

رابطة الجامعيين
الخليل
مركز الأبحاث
سلسلة دراسات القرى
رقم « ١ »

رابطة الجامعيين
مكتبة مركز الأبحاث
الرقم ٣٠٠٠
التاريخ

قَسْرِيَّة

سبئي نعيم

دراسة ميدانية

إعداد

سليمان الناصف

تيسير مسوري

تموز ١٩٨٧



رابطة الجامعيين
المكتبة العامة الخليل
رقم التصنيف
رقم الكتاب ٤١٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتبة جامعة الخليل
رقم الكتاب
رقم التصنيف

حقوق الطبع والنشر والاقتباس محفوظة لمركز أبحاث
الجامعيين في محافظة الخليل •

صمّم الغلاف : الفنان عيسى عبيد •
خطوط : الاستاذ محمود خشان و عيسى عبيد
خرائط : عمل الاستاذ محمود الرجوب

مكتبة جامعة الخليل
رقم الكتاب
رقم التصنيف

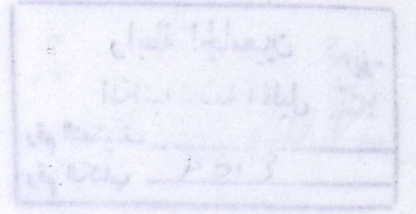
تصدير

=====

سلسلة " دراسات القرى " مجموعة من المؤلفات يعنى كل مؤلف منها بقرية من قرى محافظة الخليل ، ويشتمل المؤلف الواحد على قسمين : القسم الاول يتناول واقع القرية وأوضاعها من كافة الجوانب الجغرافية والتاريخية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية وعادات وتقاليد السكان في هذه القرية . كما يتناول القسم الثاني تحليلا احصائيا لنتائج التعداد الذي أجراه مركز الأبحاث في كل قرية من هذه القرى .

ويسر مركز الأبحاث أن يضع بين يدي المواطنين باكوورة هذه الدراسات " قرية بني نعيم " على أمل ان تصدر كافتة المؤلفات تباعا حال انجازها ان شاء الله .

مركز الأبحاث



مركز الأبحاث

المحتويات
=====

تصدير
مقدمه

القسم الاول :-

الصفحة	
٢٠	(١) الملامح الجغرافية
٢٠	١ - ١ الموقع والحدود
٢٠	١ - ٢ المساحة
٢٢	١ - ٣ التضاريس
٣٠	١ - ٤ المناخ
٣٣	١ - ٥ النباتات الطبيعية
٣٤	١ - ٦ الحيوانات والطيور البرية
٣٥	(٢) الملامح التاريخية
٣٥	٢ - ١ نبذة تاريخية
٣٩	٢ - ٢ المعالم الاثرية
٤٧	(٣) الوضع الاجتماعي في بني نعيم
٤٧	٣ - ١ مقدمة
٤٩	٣ - ٢ العلاقات الاسرية
٤٩	٣ - ٣ مكانة المرأة
٥١	٣ - ٤ القضاء العشائري
٥٤	٣ - ٥ العادات المتبعة في الاعراس
٥٦	٣ - ٦ جوانب من الاداب والفلكلور الشعبي
٦١	٣ - ٧ العمران وانماط البناء
٦٣	٣ - ٨ الازياء الشعبية
٦٨	(٤) الوضع التعليمي في بني نعيم
٧٥	(٥) الوضع الصحي في بني نعيم

الصفحة	
١٢٦	٤ - ١ توزيع الاسر حسب حجمها
١٢٦	٤ - ٢ العلاقة برب الاسرة
١٢٩	٤ - ٣ مكان الميلاد
١٣٠	٤ - ٤ التركيب العمري والنوعي
	٤ - ٤ - ١ مقاييس مستمدة من التركيب العمري والنوعي
١٣٥	٤ - ٥ الخصائص التعليمية
١٣٩	٤ - ٥ - ١ المنتظمون في الدراسة
١٤٥	٤ - ٥ - ٢ غير المنتظمين في الدراسة
١٥١	٤ - ٦ الحالة الزوجية
١٥١	٤ - ٦ - ١ المتزوجون
١٥٢	٤ - ٦ - ٢ العزاب
١٥٣	٤ - ٦ - ٣ المطلقون
١٥٣	٤ - ٦ - ٤ الارامل
١٥٤	٤ - ٦ - ٥ دون سن الزواج
١٥٤	٤ - ٦ - ٦ صلة القرابة بين الزوجين
١٥٦	٤ - ٦ - ٧ عدد الزوجات في العصمة
١٥٨	٤ - ٧ الخصائص الاقتصادية
١٥٩	٤ - ٧ - ١ المشتغلون
١٦٠	٤ - ٧ - ٢ غير المشتغلين
١٦٥	٤ - ٧ - ٣ توزيع العاملين حسب المهن
١٦٧	٤ - ٧ - ٤ توزيع العاملين حسب مكان عملهم
١٦٨	٤ - ٧ - ٥ توزيع العاملين حسب الحالة العملية
١٧٠	٤ - ٨ العاهات الجسدية
١٧١	٤ - ٩ الامراض المزمنة
١٧٢	٥) المقيمون في الضفة الغربية وقطاع غزة
١٧٣	٦) خصائص وتوزيعات المقيمين في الخارج
١٧٣	٦ - ١ علاقة المقيمين بالخارج برب الاسرة

الصفحة	
٧٥	٥ - ١ العيادة الصحية الحكومية
٧٥	٥ - ٢ تصريف الفضلات والنظافة
٧٦	٥ - ٣ الانارة
٧٦	٥ - ٤ المياه
٧٧	٥ - ٥ المواصلات العامة
٧٩	٦) الحياة الاقتصادية
٧٩	٦ - ١ الزراعة
٨٣	٦ - ٢ الثروة الحيوانية والرعي
٨٨	٦ - ٣ نشاطات اقتصادية اخرى
٩١	٧) المؤسسات التطوعية في بني نعيم
٩١	٧ - ١ المجلس القروي
٩١	٧ - ٢ جمعية بني نعيم الخيرية
٩٢	٧ - ٣ نادي شباب بني نعيم الرياضي
٩٥	٧ - ٤ نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة
٩٥	٧ - ٥ جمعيات تعاونية تحت التسجيل
٩٩	٨) سكان بني نعيم
٩٩	٨ - ١ العائلات التي تسكن القرية
١٠٠	٨ - ٢ اسماء اهم العائلات

القسم الثاني :-

١٠٧	مقدمة
١١٦	مصطلحات ديموغرافية
١١٩	١) نمو سكان قرية بني نعيم
١٢٢	٢) الهجرة من قرية بني نعيم
١٢٤	٣) مكان الاقامة لسكان بني نعيم
١٢٦	٤) خصائص وتوزيعات السكان المقيمين في بني نعيم

١٧٤	٢ - ٦	مكان ميلاد المقيمين في الخارج
١٧٤	٣ - ٦	مكان الإقامة للمقيمين في الخارج
١٧٤	٤ - ٦	التركيب العمري والنوعي للمقيمين في الخارج
١٧٥	٥ - ٦	الحالة التعليمية للمقيمين في الخارج
١٧٦	٦ - ٦	تخصصات المتعلمين المقيمين في الخارج
١٧٧	٧ - ٦	مكان تخرج المقيمين في الخارج
١٧٨	٨ - ٦	الحالة الزوجية للمقيمين في الخارج
١٧٩	٩ - ٦	الخصائص الاقتصادية للمقيمين في الخارج
١٨٠	١٠ - ٦	حمل البطاقة الشخصية لسكان الضفة الغربية
١٨٠	١١ - ٦	مدة الإقامة في الخارج
١٨٢	(٧)	خصائص المساكن في القرية
١٨٤	١ - ٧	نوع بناء المساكن
١٨٥	٢ - ٧	ملكية المساكن
١٨٥	٣ - ٧	الخدمات المتوفرة في المساكن
١٨٨	٤ - ٧	المقتنيات طويلة العمر
١٩٠	٥ - ٧	طريقة الحصول على الخبز

خاتمه وتوصيات

ملحق الجداول

فهرس الجداول

فهرس الخرائط والاشكال والموز

مراجع ومصادر البحث

١٩٠

٢٠٣

٢٢٩

٢٣٥

٢٣٧

مقدمة :

قرية "بني نعيم" أو قرية "كفربريك" كما كانت تسمى قديما ، من قرى فلسطين التاريخية . حيث يرقد فيها نبي الله "لوط" عليه السلام .

جذبت هذه القرية اهتمام مركز أبحاث رابطة الجامعيين ، كما جذبت أيضا سائر قرى المحافظة ، فتم اعداد هذا البحث الشامل عنها والذي يتألف من قسمين رئيسيين هما :

القسم الأول :

وفيه تم التعريف بالقرية من حيث موقعها الجغرافي ومساحتها وتضاريسها ومناخها ، وتم فيه أيضا استعراض تاريخها القديم وما كان يطلق عليها من أسماء ، ومعالمها الاثرية والخرب التي تتبعها سواء لا زالت مأهولة بالسكان أو أنها اندرست ولم يبق منها سوى آثار تدل عليها .

كما تعرض هذا القسم الى الاوضاع الاجتماعية لسكان بني نعيم تناول هذا البند العادات والتقاليد السائدة في القرية ومكان ودور المرأة فيها والقضاء العشائري وانواع العطاوات وجوانب من الأدب والفلكلور الشعبي المتداول في القرية .

وتطرق هذا القسم أيضا الى الوضع التعليمي وتطوره والوضع الصحي والخدمات العامة والى الحياة الاقتصادية من كل جوانبها ، والمؤسسات التطوعية الوطنية العاملة في القرية من مجلس قروي وجمعيات خيرية ونواد رياضية .

وزودنا هذا القسم بأسماء العائلات والحماثل وفروعها ، وأسماء بعض الأشخاص الذين استشهدوا وهم يدافعون عن الوطن ، أو أبعدهوا عنه ، أو هدمت مساكنهم ومنازلهم من قبل سلطات الاحتلال ، وأسماء ذوي الكفاءات العلمية الموجودين في القرية أو المهاجرين الى أرض

القرية والشتات *

ان هذا القسم الذي اعده باحث من أبناء القرية " سليمان محمد المناصرة " غطى كافة الجوانب الحياتية في القرية ، ووقف على مشاكل القرية وما تحتاجه من تطوير وتنمية * وقد اعتمد الباحث على المراجع والكتب التي تحدثت عن هذه القرية ، كما اعتمد ايضا على استطلاعاته ومعايشته للواقع ، وأجرى لقاءات عدة مع معمرين ، وقابل العديد من الاشخاص ليستفيد مما يتوفر لديهم من معلومات تغني البحث وتفيده * كما راجع العديد من السجلات في المدارس والعيادة الصحية ليجمع منها المعلومات والبيانات * وحرص الباحث على أن يكون موضوعيا في بحثه ولا ينزلق أمام عواطفه ومحبه لقريته فيخالف مبادئ البحث العلمي وأصوله *

القسم الثاني :

وفيه تم تحليل نتائج التعداد السكاني الذي أجراه مركز أبحاث رابطة الجامعيين في القرية خلال فترة الاسناد الزمني التي امتدت من ١٩٨٥/١١/٢١ - ١٩٨٥/١٢/١ فتم فيه التعرف على نمو سكان القرية خلال الفترة ما بين عام ١٩٦٢ وعام ١٩٨٥ ، وقياس حجم الهجرة من القرية خلال هذه الفترة *

كما تم في هذا القسم توصيف الخصائص الديموغرافية للمقيمين في القرية وخارجها وتوصيف الخصائص التعليمية وقياس نسبة الامية عند الذكور والاناث ومجموع السكان وربطها بالتركيب العمري للسكان * وكذلك توصيف الحالة الزوجية ودراسة مدة العمل وخصائص السكان الاقتصادية *

اضافة لذلك فقد اشتمل هذا القسم ايضا على توصيف خصائص مساكن الاسر في القرية وما لديهم من مقتنيات طويلة الاجل وما يتوفر في مساكنهم من خدمات ضرورية *

وجدير بالذكر ان الباحث الذي أعد هذا القسم وهو المشرف العام على التعداد " الاستاذ تيسير مسودي " قد حرص على تحليل

خصائص وتركيب السكان وتوزيعاتهم بالقدر الذي يمكن للقراري العادي استيعابه ، ولم يرقم باجراء تحليل متعمق للكثير من الظواهر الديموغرافية حيث آثر ارجاء ذلك لنشره في بحوث منفصلة ومقارنة مع قرى المحافظة الاخرى *

ان هذا البحث هو باكورة " سلسلة دراسات القرى " وهو أول دراسة شاملة عن هذه القرية ، ولم يسبق ان خصص لهذه القرية بحث متكامل مزود بالخرائط والاشكال والرسوم البيانية والصور *

ويأمل الباحثان ان يكون هذا العمل المتواضع قد اسهم في تزويد المكتبة الفلسطينية بكتاب جديد ، يحظى على رضى وقبول القراء والباحثين ليدفعهم ذلك الى مزيد من الانتاج العلمي والاستمرار في اصدار هذه السلسلة المتكاملة *

كما يتوجه الباحثان بالشكر والعرفان الى كل من أسهم معهما في اخراج هذا البحث الى حيز الوجود ونخص بالذكر المواطنين الذين أبدوا تعاونا منقطع النظير في التعداد ، وكذلك الذين أجرى الباحث معهم مقابلات ولقاءات ، والذين زودوه بما لديهم من معلومات وبيانات *

المؤلفان

الخليل ١٩٨٧/٧/١

القسم الأول

١ - الملامح الجغرافية : -

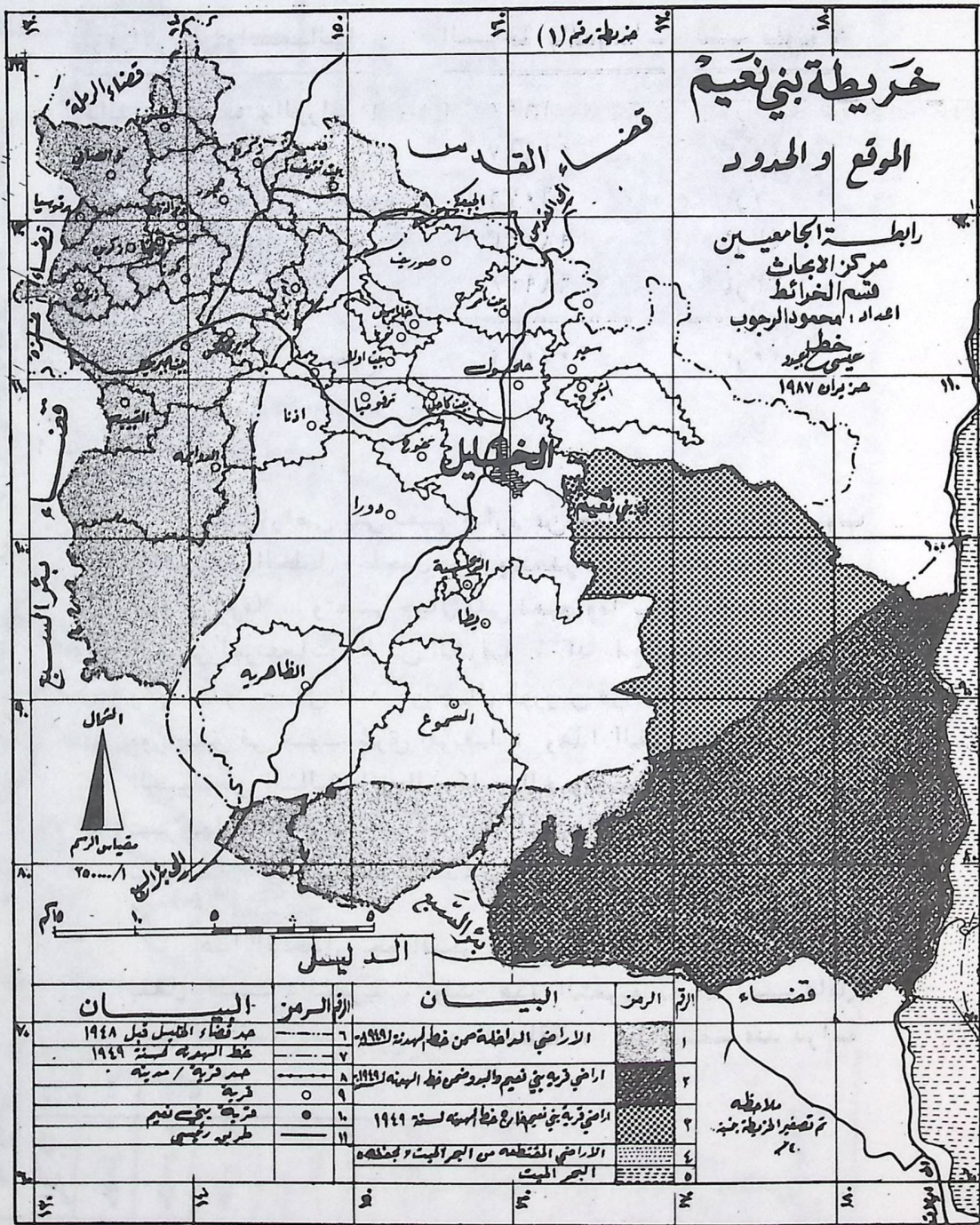
١ - ١ الموقع والحدود :

تقع قرية بني نعيم على ارتفاع ٩٧٠ مترا عن سطح البحر ، وهي تجاور مرتفعات حلحول الواقعة الى الشمال الغربي من بني نعيم فهي اقل ارتفاعا من جبال حلحول التي ترتفع حوالي ١٠٤٠ مترا عن سطح البحر عند قمة النبي يونس . ويجاور بني نعيم من الجنوب بلدة يطا ، ومن الشمال قرى الشيوخ وسعير ، ومن الغرب الخليل وحلحول ، وتمتد حتى البحر الميت شرقا .

تبعد بني نعيم عن مدينة الخليل ما يزيد قليلا على خمسة كيلو مترات ونظرا لأن اتجاه البناء من القرية نحو المدينة ومن المدينة نحو القرية يتزايد عاما بعد عام فقد اخذت المسافة بينهما تقل .

١ - ٢ المساحة :

تبلغ مساحة اراضي بني نعيم حوالي ٢٠٧ كم ٢ ، وتعادل هذه المساحة ١٥,٣٥٪ من مساحة محافظة الخليل ، وتعتبر قرية بني نعيم ثاني اكبر قرى محافظة الخليل من حيث المساحة ، وتتوزع هذه المساحة حسب نوع الاراضي واستخداماتها وفق ما يبينه الجدول الوارد في الصفحة التالية حيث يتضح منه ان حوالي ١١,٣٪ من اراضي بني نعيم قابلة للبستنة والزراعة ، اراضي بعلى قابلة للرعي بينما ٨١٪ من اراضي بني نعيم تستخدم للرعي اما النسبة الباقية والبالغة ٧,٧٪ فكفائتها الاقتصادية محدودة ، كما نلمس ايضا انه لا يوجد في بني نعيم اراضي مروية ويرجع ذلك الى عدم توفر الابار الارتوازية في القرية .



(1) توزيع اراضي بني نعيم حسب نوعها واستعمالها

نوع الاراضي واستعمالها	المساحة بالدونمات	نسب مئوية %
قابلة للبيستنه والزراعة	١٩٩١	١ر٠
بعليه وقابلة للرعى	٢١٤١٧	١٠ر٣
الكفاءة الاقتصادية محدوده	١٦٠٧٩	٧ر٧
مراعي	٩٨٥٣٣	٤٧ر٦
رعي محدود	٦٨٩٣٨	٣٣ر٤
المجموع	٢٠٧٠١٢	١٠٠ر٠

١ - ٣ التضاريس :-

سطح اراضي بني نعيم عبارة عن جبال متقاربة المنسوب ترتفع نحو الخليل وحلول غربا وتنحدر بشكل واضح تجاه البحر الميت شرقا ، وتعتبر جبال بني نعيم وما يجاورها النظمير الغربي لمرتفعات الاردن الشرقية ، اذ يقع بينهما غور الاردن وهو أخدود صدعي امتد من جبال طوروس في تركيا شمالا ، حتى موزامبيق في جنوب شرق افريقيا ، وهذا الغور تكون في الزمن الجيولوجي الثالث اثر الحركات الجيولوجية العنيفة التي تميز بها ذلك الزمن ومن ابرزها الضغط الالبي غربا والهملائي شرقا مما أدى الى حدوث صدع يزيد طوله على خمسة آلاف كم (٢) .

هذا الانحدار نحو البحر الميت أدى الى نشأة الاودية بفعل النحت والتعرية ، ولكن هذه التعرية بطيئة بسبب عامل الجفاف الذي يميز مناخ هذه المنطقة ، كما سيتضح عند دراسة المناخ .



وتشكل مرتفعات الخليل ومن ضمنها مرتفعات بني نعيم
وحلول خط تقسيم المياه Water Divider بين التصريف
الذي يتجه غربا نحو السهل الساحلي وبين التصريف الذي يتجه
شرقا نحو البحر الميت، ففي السفوح الشرقية لتلال بني نعيم
تتجمع الروافد الصغيرة التي تلتقي في سيول تسير فيها المياه
في موسم الشتاء الماطر وتجف مع نهاية الشتاء وطوال الصيف
أي أنها أودية جافة، وتقوم مياه السيول في الشتاء بعملية
تعرية وجرف Erosion من الأعلى وترسبها عند قواعد الجبال
في الأودية، مما أدى الى تعري السفوح من التربة .

ومن ابرز هذه الأودية والسيول ، سيل قبر كحيل ووادي
الجرفان، ووادي المنطار ووادي الغار، ويظهر النحت فسي
جوانب السيول التي تنق بشكل عمودي، وفي حصى السيل الكروي
والبيضاوي ، كما تشكلت الجنادل والمساقط التي تلاحظ فسي
منطقة هرايب نصار، وبالقرب من سدة المية .

لقد أثر هذا النحت والتقطع على وجود السهول ، فهي
قليلة وصغيرة المساحة، ومن أمثلتها سهل زعوط ومنطقة السهل
وأم الرجوم، وأم القصب، وتكثر التلال المقطعة بالأودية حتى
مرتفعات الكولا وأم الدرج شرقا وما جاورها حتى تصل الى شواطئ
البحر الميت .

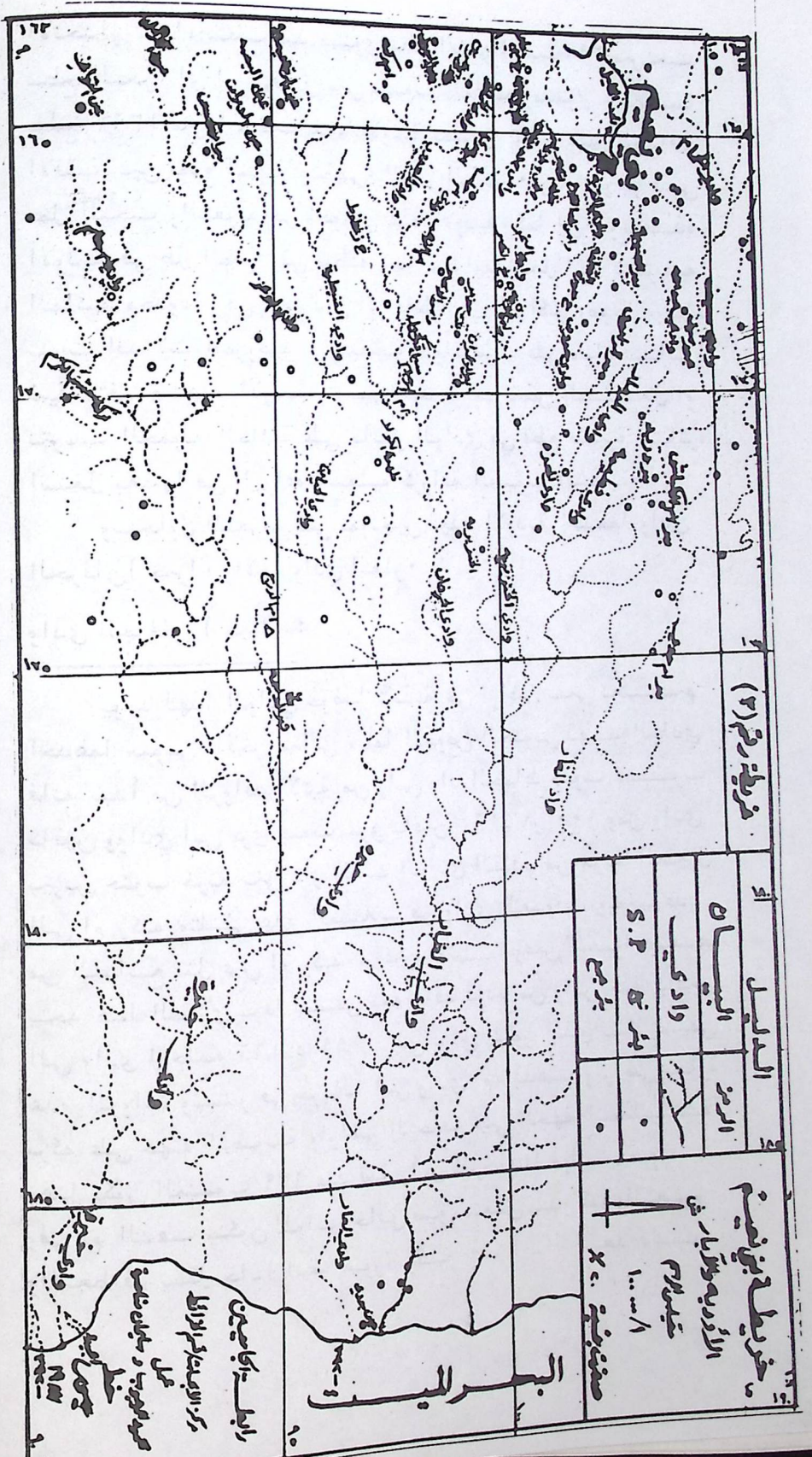
يتخلل اراضي بني نعيم عددا من الأودية الجافة حيث تقع
مباني القرية على خط تقسيم المياه بين الأودية التي تنصرف
مياها غربا نحو السهل الساحلي والبحر المتوسط اذ لا يقع من
احواض هذه الأودية في اراضي بني نعيم سوى المنابع والاحواض
العليا، في حين ان الأودية التي تنصرف شرقا نحو البحر الميت
تشكل احواضاً نهرياً متكاملة من المنبع الى المصب . هذه
الأودية تقع احواضها العليا والوسطى والدنيا في اراضي بني
نعيم ولهذه الأودية ميزة طوبغرافية ومورفولوجية متميزة ذلك
أنها تبدأ من منسوب ٩٧٠ متر فوق سطح البحر وتأخذ فسي

الانحدار شرقا، لتصب عند مستوى سطح البحر الميت ٣٩٢ متر تحت
سطح البحر، اي ان الفارق بين منسوب المنابع ومستوى المصب
يبلغ ١٣٦٢ متر ، تقطعه هذه الأودية بمسافة ٢٣ كم وهي المسافة
الافقية بين موقع القرية وشاطئ البحر الميت . وهذا يعثر على
عمل النحت والتعرية في احواض هذه الأودية، كما ان وقوع هذه
الأودية في ظل المطر وفي منطقة شبه صحراوية جعل اثر التعرية
المائية محدودا، في حين كان أثر عامل التعرية اكثر وضوحا، ولذلك
ندرت الدالات المروحية (الفيضية) واقتصرت على مساحات
ضيقة تفرشها هذه الأودية وترسبها عند قواعد بعض التلال او
تترسب الحمولة المائية على جانبي الوادي في قطع صغيرة متناثرة
استغل بعضها في الزراعة البعلية كزراعة الحبوب الشتوية .
وسنحاول التعرف على نموذجين لهذه الأودية احدهما وادي

الجرفان (خبرا) والآخر وادي الغار .

وادي الجرفان (خبرا) :

يوجد لهذا الوادي حوضاً تغذية في اراضي بني نعيم
احدهما جنوبي والآخر شمالي ، أما الحوض الجنوبي لهذا الوادي
فانه يبدأ من الروافد الآتية من راس واد الحماط جنوب غرب
ياقين ووادي ابي مري جنوب شرق ياقين ١٦٥ - ٨ ١٠٠ ومن وادي
بيرين جنوب خربة بني دار وكذلك الوادي القادم من خربة المنيزل
الى ام ركه وتلتقي هذه المسيلات في وادي العدو ، ويوجد عدد
من الينابيع مثل عين ام ركه ، وعين ام حلسه، وعين الحمراء، وبعدها
يتجه هذا المجري شرقا ليلتقي معه رافد قادم من راس خلة ياقين
الى وادي ام حلسه ١٦٦ - ٩٩٠ الى عراق الثور الذي يشكل ملتقى
هذه الروافد ويستمر في جريانه الى وادي ام الذهب وراضي مغارة
بركه على جهته الجنوبية وراضي الزحاف على الجهة الشمالية
وهنا يكون المنسوب ٦٣٩ عند قمة رأس الزحاف (مولد محمود)
وفي ام الذهب يتكون للوادي خانق ضيق متعمق يبدء فيه التعرج
والانعطاف بشكل حاد (انظر صورة رقم - ١ -) بعد ذلك



صورة رقم " ١ " الأودية النهرية لوادي أم الذهب



صورة رقم " ٢ " منطقة "أم حلس" ومستوطنة "عاليه خبير"

يتجه المجرى الى حلمنة ويعرف باسم سيل قبر كحيل وهذا يتصل به رافد قادم من ام الخنادق الى خلة (ابو فرحان) الى شعب السدره شمال رأس الزحاف ، ويتابع الوادي سيره الى اراضي سادة المية وسادة الفطيره وهرايب نصار وتنحدر اليه بعض الروافد القادمة من تلال زعطوط والرواق والمدبح والمفقره وتلال الكولا .

اما الحوض الشمالي فانه يتكون من رافدين هما وادي النمر الذي يبدأ من شمال ياقين ومن رأس خلة القعير ومن رأس خلة التلاع تلتقي هذه الفروع لتكون مجرى وادي النمر حيث يفصل بين هذا الوادي وبين وادي ام حلسه رأس شجرة المدفع التي تعتبر خط تقسيم المياه بين الرافدين ويتابع وادي النمر سيره الى الشمال من خلة ابي عمران وينتخذير ومتجها نحو القصر ثم الى الهراب وام القصب الى السهل وام الرجوم كما تنصرف اليه مياه وادي (ابو سروال) الى الجنوب من سرمعين .

بعد التقاء هذه الروافد يعرف المجرى باسم وادي الجرفان ، وفي حوضه الادنى يعرف باسم وادي خبرا ويبقى بهذا الاسم الى مصبه في البحر الميت بين احداثيي ٨٩٧ - ١٨٧٥ عند منسوب - ٣٩٢ متر تحت سطح البحر .

وادي الفار :

يبدأ تكون هذا الوادي من السفوح الشرقية والشمالية لجبال بني نعيم ، من منطقة بئر العنينة والى الجنوب وادي المنفوسية ووادي القرية ومنها الى جورة الفطفه وتتجمع المسيلات مكونة وادي المذمار ، والى الشمال يرفده وادي عبد الله ووادي الحبيشه التي تلتقي عند السويديات ، ويلتقي مع هذا المجرى كل من وادي المعزه ووادي فطيمه ويتجه الوادي نحو الشرق حيث يجري في اراضي الزانوق ثم يصب فيه وادي الخنزيرية والى الشرق من الخنزيرية يلتقي به رافد آخر قادم من الاراضي الشمالية اذ تتجمع روافد وادي الحمام ووادي الحبيشه وتتجه الى وادي سيف ومنه الى المجرى الرئيسي الى الجنوب الشرقي نحو اراضي



صورة رقم ٢ : مقام النبي ياقين .



صورة رقم ٤ : مسجد ومقام النبي لوط

ام الكباش وبيير ام جدي ، ويعرف باسم وادي الغار ومنها
الى عين الغار ثم الى مصبه عند احداثي عرض ٩٦,٤ و احداثي
طول ٠١٨٨ انظر (خريطة رقم - ٣ -) .

٤ - ١ المناخ :

ان البحث في مناخ منطقة محدودة يفرض على الباحث ان يبتعد
عن التعميم ، ونظرا لقلّة الوسائل والمحطات المناخيّة
سنتحدث عن مناخ بني نعيم باعتبارها جزءا من منطقة الخليل
التي تقع ضمن اقليم البحر المتوسط وسنذكر بعض الملامح
المناخية معتمدين على مقدار الارتفاع والتضرس واثّر ذلك على
الحرارة والامطار واختلافها من بقعة الى اخرى واثّر ذلك على
التربة .

تقع المنطقة على اطراف اقليم البحر المتوسط فهي هامشية
او حدية حيث يوءثر مناخ البحر المتوسط في السواحل
والمرتفعات الغربية ولكن الامطار تقل وترتفع الحرارة بالاتجاه
شرقا لتصبح شبه صحراء في المسفرة الشرقية ، وبالقرب من
البحر الميت ، وكذلك الامر في الاراضي الاردنية على جانب
الاعوار ثم يظهر مناخ البحر المتوسط على مرتفعات الاردن
لتصل الى البادية الاردنية ذات المناخ الصحراوي ، لذا فان
الامطار التي تهطل على بني نعيم قليلة وهذا ما نلاحظه من
الجدول التالي :-

السنة	كمية الامطار (ملم)
١٩٧١	٣٨١,٩
١٩٧٢	٤٥٦,٧
١٩٧٣	٣٨٥,٠
١٩٧٤	٥١٤,٥
١٩٧٥	٣٣٠,٠
١٩٧٦	٢٤١
١٩٧٧	٣٩٦,٥
١٩٧٨	٣٧٨
١٩٧٩	٢٨٥,٥
١٩٨٠	٥٠٣
١٩٨١	٣٦٥
١٩٨٢	٣٦٧
١٩٨٣	٥١٤
١٩٨٤	٢٤٩,٣
١٩٨٥	٣٧٨

نلاحظ من الجدول السابق ان اكثر السنين مطرا هو عام ١٩٨٤ م ، حيث بلغت كمية الامطار الهاطلة ٥١٤ ملم ، وان اقل السنين مطرا هو عام ١٩٧٦ م حيث بلغت ٢٤١ ملم .
وبلغ معدل الامطار لهذه الفترة ٣٨٣ ملم .
كما نلاحظ ان كمية الامطار تختلف من عام لآخر سواء في كميتها او توزيعها ، هذا بالاضافة الى الثلوج التي تتساقط في معظم السنين وغالبا ما تسقط الثلوج في كانون الثاني وشباط .

ان هذه الامطار غير كافية للزراعة او الشرب ومن مظاهر ذلك عدم نجاح زراعة الحبوب في بعض السنين وكذلك عدم توفر مياه الشرب في آبار التجميع مما اضطر السكان الى شراء المياه من مناطق نائية خاصة في الوقت الحاضر بعد تزايد السكان وتزايد استخدام المياه للاغراض المنزلية .

يبدأ سقوط المطر في تشرين الاول وتزداد كمية الامطار في تشرين الثاني وكانون الاول ويعتبر شهر كانون الثاني شهر الذروه في تساقط المطر وتستمر الامطار في شباط وآذار ونيسان وتقل الامطار كلما اتجهنا شرقا وتزداد في المناطق الغربية حيث ان الرياح الممطرة تكون قادمة من الغرب اي من المنخفضات الجوية المتسربة عبر البحر المتوسط بتأثير الرياح العكسية الغربية - كما تتأثر المنطقة في الشتاء بموجات من الهواء البارد القادم من وسط وشرق اوربا مما يسبب تساقط الثلوج ، كما تتعرض المنطقة في نفس الموسم للرياح الشمالية الشرقية التي تكون جافة وباردة ولا ينتج عنها سقوط الامطار ويصحبها طقس صحو جاف .

أما في الربيع فتتعرض المنطقة لرياح الخماسين الحارة الجافة ويكون اتجاهها جنوبيا غربيا وهي محملة بالغبار والرمال ، وفي بعض المواسم تكون غير محتملة وتسبب اضرارا بالغة بالمحاصيل الزراعية خاصة القمح والشعير وازهار وثمار الاشجار المثمرة مثل اللوز والكرز والبرقوق والعنب

وغيرها ويطلق الاهالي على هذه الرياح اسما محليا - نفاخ السبل - .

أما في الصيف فتكون الرياح خفيفة والجو صحو والحرارة مرتفعة تزيد في معدلها على ٣٠ درجة مئوية مع انها تصل في بعض أيام الصيف الحارة الى ٤٠ درجة مئوية خاصة في شهرى تموز وآب ، على أن وقوع البلدة على جبال مرتفعة يلطف من ارتفاع درجات الحرارة .

يتكرر حدوث الصقيع في الشتاء عندما تنخفض درجة الحرارة في الليالي الصافية ، ويكون للصقيع آثار سيئة على النباتات ، أما الندى فيتكرر حدوشه في الربيع والصيف وتكون له آثار حسنة على المحاصيل الزراعية الصيفية كالخضار وعلى حبوب القمح والشعير عند نضجها وحصادها .

١ - ٥ النباتات الطبيعية :

النبات صورة عن المناخ وخاصة الامطار وبما ان المنطقة ذات أمطار قليلة بشكل عام ، فان هذا يترك أثره على النباتات ، لذا نجد ان الغابات تنتشر على الجبال العالية التي تتلقى امطارا أوفر من غيرها ومعظم اشجار هذه الغابات من الزعرور والبطم والبلوط والخروب .

ويعتقد ان هذه المناطق في الازمنة الغابرة كانت مكسوة بالغابات والاشجار المثمرة ، حيث كانت تتجاوز حد زراعة الاشجار في الوقت الحاضر خاصة في السفوح الشرقية من جبال واراخي القرية في منطقة القصر وأم حلسه ، وأبو مري ، وأم ركب ، بدليل وجود معاصر الزيتون التقليديّة القديمة (البدّ) ومعاصر العنب التي تنتشر في هذه المناطق بكثرة .

ولكن هذه الاشجار البرية منها والمثمرة لا وجود لها الآن ، مما يدل على أنها تعرضت للقطع والتحطيب .

يشاهد الآن في بركة بني نعيم أنواع قصيرة من الأعشاب التي لا تدوم طويلا ، إذ انها تنمو في الشتاء وتستمر في الربيع ، وتذبل وتيبس بمقدم الصيف ، وهذه الأعشاب هي التي يعتمد عليها الرعاة ومن أهمها ما يعرف محليا باسم النزعة ، والشلوه ، والصليح ، وبعض النباتات الزهرية . كما توجد نباتات شوكية مثل شوك اللبان ، والخرفيش والعكوب تأكلها الأبل والماعز ، يضاف الى هذه النباتات شجيرات أكبر حجما مثل الشيح والتمتان والحمحم والزعتر ، وأوسعها انتشارا ما يسمى " النتش " وهي شجيرة شوكية ، وتنتشر بقايا من الأشجار المعمرة كالدوم والخروب والسدر سلمت من القطع ولكنها باعداد قليلة .

ينمو الرتم والعذبة في وادي الغار ووادي المنطار ووادي الجرفان وقد تعرضت للتحطيم بشكل كبير في الماضي ، فكانت مصدرا من مصادر الحرارة والوقود يذهب الرجال لأحضرها على ظهور الجمال من مسافات بعيدة وتمتاز بقوة حرارتها وتوهجها .

٦ - ١ الحيوانات والطيور البرية : -

تعيش في بركة بني نعيم أنواع عديدة من الحيوانات البرية مثل الضباع والذئاب ، وكذلك الغزلان والثعالب باعداد كبيرة وبعض الوعول في الجهات الشرقية ، والارانب والنيص وهو حيوان قصير القوائم على جلده وبر كالمسلمات يستعمله للدفاع عن نفسه ، وكذلك الغرير وهو أيضا قصير القوائم ذو أنياب حادة يكسو جلده شعر جميل ، كما تكثر القناذ .

أما الطيور الصغيرة فأكثر عددا ، منها العصافير مثل الدوبرى والبلبل والحمري والقبرة والرهدل والبسيسى والابرق والقرقزان . وهناك طيور جارحة منها النسر والذقر والغراب وابو سويف .

ومن الطيور المتوسطة الحجم الشنار والحجل والحمام البرى والفري وقد تزايدت باعداد كبيرة نظرا لوقف الصيد . تنتشر في المنطقة أنواع عديدة من الزواحف والحشرات كالافاعي والسحالي والحراذيل والعقارب وانواع من الديدان والحشرات الطائرة . ويظهر الجراد المهاجر في بعض السنين .

أما طير اللقلق فيحط رحاله بعض الوقت في الربيع في طريق هجرته الى الشمال والى الجنوب .

٢ - الملامح التاريخية : ٢ - ١ نبذة تاريخية : -

ذكرت بني نعيم في المراجع التاريخية على أنها موقع عمراني يرجع الى ما قبل العصور الرومانية ، وكانت تعرف باسم - كفر البريك - وهو اسم روماني محرف ، وكانت من أعمال مقاطعة بيت جبرين ، وقد اقيمت القرية في موقع حصين في العهد الروماني على انقاض الابنية القديمة على بقعة قرية " كفار بروشا " (٤) الأقدم من كفر البريك . وقد ورد في كتاب مصطفى الدباغ في الجزء الخامس - القسم الثاني ص ٢١٤ " أنه لما نزلت قبيلة النعيميين جنوبي فلسطين واستقرت طائفة منها ناحية كفر البريك نسبت القرية اليهم ومازالت تعرف به الى يومنا هذا .

وقد ذكر هذه القرية الرحالة الهروي المتوفى سنة ٦١١ هـ بقوله " كفر بريك قرية بها قبر لوط عليه السلام " (٥) فهي تقع ضمن المنطقة التي عاش بها لوط ، حيث ان لوطا بعد ان هاجر الى أرض الشام ، بعثه الله الى اهل سدوم وما حولها من القرى وهي المنطقة الواقعة جنوب غرب البحر

الميت " بحيرة لوط " وهذا يدل على ان تاريخ القرية مسوغل في القدم .

وفي عام ٦١٢ هـ ، أوقف الملك عيسى الايوبي قرية بنسي نعيم ودورا على الحرم الابراهيمي الشريف .
وفي الانس الجليل الذي ألف عام ٩٠١ هـ " أما قبر لوط عليه السلام فهو في قرية تسمى كفر بريك تبعد عن مسجد الخليل نحو من فرسخ " . (٦)

وتذكر المراجع التاريخية أنه يوجد في المغارة الغربية التي تقع تحت المسجد العتيق ستون نبيا منهم عشرون رسولا ، وتختلف الروايات في عددهم ، فقد ذكر الرحالة الشيخ عبد الغني النابلسي الذي زار القرية عام ١١٠١ هـ بقوله " ذهبنا الى زيارة نبي الله لوط في قرية يقال لها بني نعيم بالتصغير ، وتبعد عن مسجد الخليل نحو من فرسخ ، ودخلنا الى الجامع الذي هناك وذهبنا في غربية تحت الرواق الى مغارة مفتوح فيها يقال ان فيها اربعين نبيا مرسلا " .
وتظل هذه الروايات بحاجة الى دعم واثبات .

وفي سوانح الانس للقيمي عام ١١٤٣ هـ " سارعت لزيارة سيدنا لوط وهو بقرية كفر بريك تبعد عن الخليل نحو من فرسخ والان مسماه بقرية بني نعيم " . (٧)

أما التسمية الحديثة للبلدة فانها جاءت بعد ان بنى أول بيت للنعيمي فقال مجاوروه ، بنى النعيمي ، أي انها مشتقة من الفعل بنى ومضارعه يبني وحرقت لتصبح بني نعيم .

كانت بني نعيم تخضع للدولة العثمانية كغيرها من مدن وقرى فلسطينيين ، وقد دعت الدولة العثمانية في القرن الماضي وأوائل القرن الحالي قبل هزيمتها في الحرب العالمية الأولى الى التجنيد .

الاجباري ، وذهب عدد من رجال القرية الى جبهات الحروب بعضهم تمكن من العودة ، والبعض الآخر لم يعد ولا يعرف شيء عن مصيره .

وبعد ان احتلت بريطانيا فلسطين ووقعت تحت انتدابها كانت بني نعيم ضمن القرى والمدن الأخرى التي لحق بها الاحتلال ، وقد شارك اهل القرية في المقاومة الفلسطينية ضد الانجليز ، وكانت بني نعيم احدى المناطق التي تمركزت فيها قوات الثورة ، مما دفع سلطات الاحتلال البريطاني الى حشد قواتهم العسكرية في خريف عام ١٩٣٨ معرزة بالطائرات والاسلحة المختلفة ، وهاجموا قوات عبد القادر الحسيني المتمركزه في بني نعيم ، وتمكنت القوات البريطانية باعدادها وامكانياتها الضخمة من تطويق قوات عبد القادر الحسيني القليلة العدد والعدة ، ودارت معركة طويلة على أرض بنى نعيم في موقع يدعى وادى القرية استشهد فيها عدد كبير من المقاتلين منهم على حسين الحسيني وغيره . وأما عبد القادر فقد اصيب بجراح بالغة ، واعتقد الانجليز ان عبد القادر في عداد الموتى ، وبعد مغادرتهم خرج عبد القادر سرا ونقل الى دمشق للمعالجة الى ان خرج منها معافى .
وقد استشهد في العقد الرابع من هذا القرن وبعده عدد من رجال القرية نذكر منهم : -

حسن محمد احمد ادعيس المناصره ، ويذكر انه قبل وفاته أنقذ أحد قادة المقاومة وهو المدعو الحاج ناجي النبي في معركة جورة بحلص عندما أصيب الاخير في المعركة .

كما استشهد عبد الفتاح عوده العدره عام ١٩٣٦م في معركة الفحص وفي عام ١٩٣٨ م استشهد كل من سلامه ابو ساكوت الزيدات ويوسف حسين نايف الزيدات وغيره ، كما شارك العديد من سكان بني نعيم في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وسقط منهم العديد من الشهداء ، ومن هؤلاء نذكر : -

ب - أسماء الذين تم ابعادهم منذ عام ١٩٦٧ : -

- (١) عبدالحافظ ادعيس
- (٢) ماجد محمود علي الحجوج
- (٣) محمود عمر عبدالرزاق
- (٤) محمود عبد الحافظ ادعيس
- (٥) محمود مصطفى جراد

ج - أسماء الذين هدمت منازلهم منذ عام ١٩٦٧ : -

- (١) احمد يعقوب امواس
- (٢) عطا يعقوب امواس
- (٣) عبدالحافظ ادعيس
- (٤) حسين صبيح الزيدات
- (٥) أيوب علي موسى حسن

٢ - ٢ - المعالم الاثرية : -

يوجد في بنى نعيم الكثير من الاثار والمعالم الاثرية وتبرز هذه الاثار بوضوح في خربها العديدة ومن هذه الخرب نذكر : -

- (١) خربة ياقين : - هذا الاسم مشتق من بني القين وهم من قبائل العرب وقد كانت تقوم مدينة القاين القديمة على هذا الموقع • وموقع ياقين حاليا هو عبارة عن مسجد او مزار يبعد عن البلدة الى الجنوب نحو من كيلو مترين ، وهو بناء مستطيل بطول خمسة عشر مترا وعرض عشرة أمتار • وذكر هذا الموقع صاحب أحسن التقاسيم ص ١٧٣ قائلا

- علي شحده حسين سالم المناصره
- موسى ابراهيم امواس المناصره
- محمد خليل عبد الحي المناصره
- فارس محمد ابو خرمه المناصره
- محمود أحمد صافي •
- مفلح محمد سالم •
- مصطفى أبو حسين المناصره
- علي محمد ابراهيم عبد الله
- علي ابو حسين المناصره
- ابراهيم عبد الله العصيفي الحراشه
- علي محمود الحميدات
- خليل اسماعيل سليم
- محمود عبد الرزاق سليم
- محمد عبد زيدان الزيدات
- عبد سليمان ابو زويد
- محمود ابو زويد
- فايز عبد الفتاح الطرايره
- عيسى علي محمد امواس

وفيما يلي اسماء من أفرج عنهم أو أبعدها أو هدمت منازلهم : -

- ١ - اسماء الذين تم الافراج عنهم في تبادل الاسرى عام ١٩٨٥ :
- ٠١ ياسر حسين الزيدات
- ٠٢ محمدمحمود حمدان امواس
- ٠٣ خميس الحناجرة •



صورة رقم ٥٠. لوحة تاريخية مئنة على مقام بنات الحسن والحسين



صورة رقم ٦٠. موقع خربة بني دار. وخربة المنيزل.

"مسجد بناه ابو بكر الصباحي ، فيه موضع مرقد ابراهيم عليه السلام ، قد غاص في القف نحو ذراع يقـال ان ابراهيم لما رأى قري لوط في الهواء قال اشهد ان هذا هو الحق اليقين" (٨) .
وقد اعتنى بهذا الموقع بعض دعاة الفاطميين حيث يعتقد بوجود قبر فاطمة بنت الحسين بن علي بالقرب من هذا المسجد .

كما ذكر هذا الموقع الرحالة الهروي بقوله " يقين قريبة بها مقام لوط وكان يسكن بها بعد رحيله من زغر " .
ويمثل هذا القول ذكر ياقوت الحموي صاحب معجم البلدان .
وزار هذه البقاع ابن بطوطة وقال " وبشرقي حرم الخليل تربة لوط عليه السلام وهي على تل مرتفع يشرف منه على غور الشام ، وعلى قبره أبنية حسنة ، وهي في بيت منها حسن البناء ، مبيض ولا ستور عليه ، وهناك بحيرة لوط عليه السلام وهي بحيرة اجاج* مالحة يقال انها موضع ديار قوم لوط وبمقربة من تربة لوط مسجد اليقين ، وهو على تل مرتفع له نور واشراق ليس لسواه ، ولا يجاوره الا دار واحدة يسكنها قيمة وفي المسجد بمقربة من بابه موضع منخفض في حجر صلد قد هيء فيه صورة محراب لا يسع الا مصليا واحدا ، ويقال ان ابراهيم سجد في ذلك الموضع شاكرا الله تعالى عند هلاك قوم لوط فتحرك موضع سجوده وساخ في الارض قليلا .

وبالقرب من هذا المسجد مغارة فيها قبر فاطمة بنت الحسين بن علي عليهما السلام ، وبأعلى القبر واسفله لوحان من الرخام في احدهما مكتوب منقوش بخط بديع :-

* منطقة تقع جنوب غرب البحر الميت بالقرب من غور الصافي .
** مالحة .

" بسم الله الرحمن الرحيم ، لله العزة ، وله البقاء ،
وله ما ذرأ وبرأ ، وعلى خلقه كتب الفناء ، وفي رسول
الله أسوة " •
" هذا قبر أم سلمة فاطمة بنت الحسين رضي الله عنه " •
وفي اللوح الآخر منقوش : -

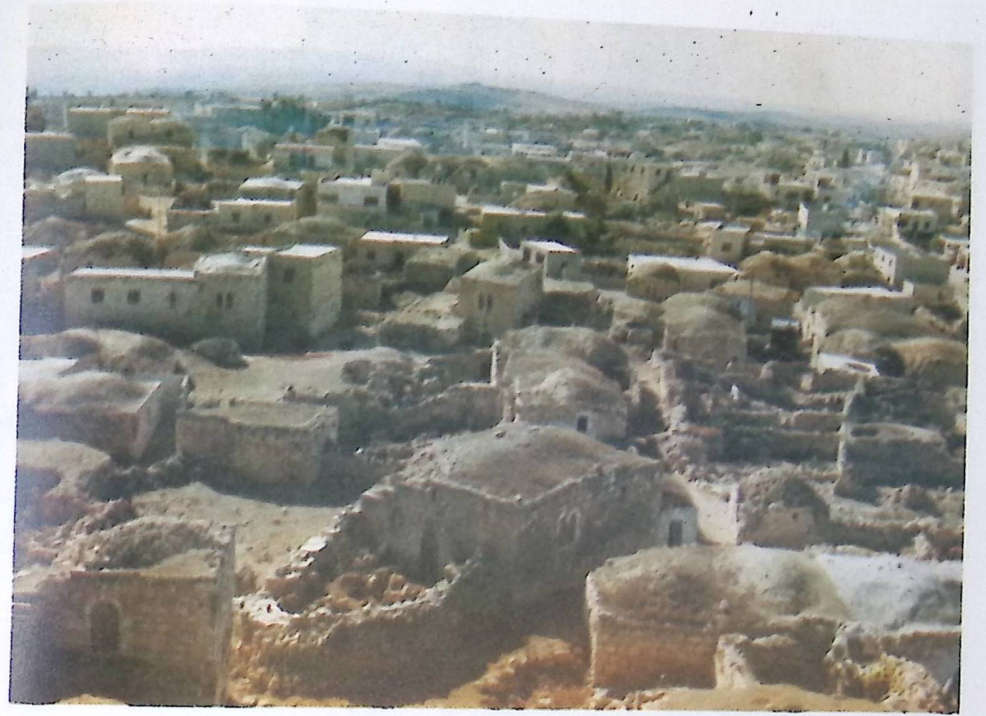
صنعة محمد ابن ابي سهل النقاش بمصر •
وتحت ذلك هذه الابيات : -
أسكنت من كان في الاحشاء مسكنة

بالرغم مني بين التراب والحجر
يا قبرفاطمة بنت ابن فاطمة
بنت الأئمة بنت الانجم الزهر
يا قبر ما فيك من دين ومــــن ورع

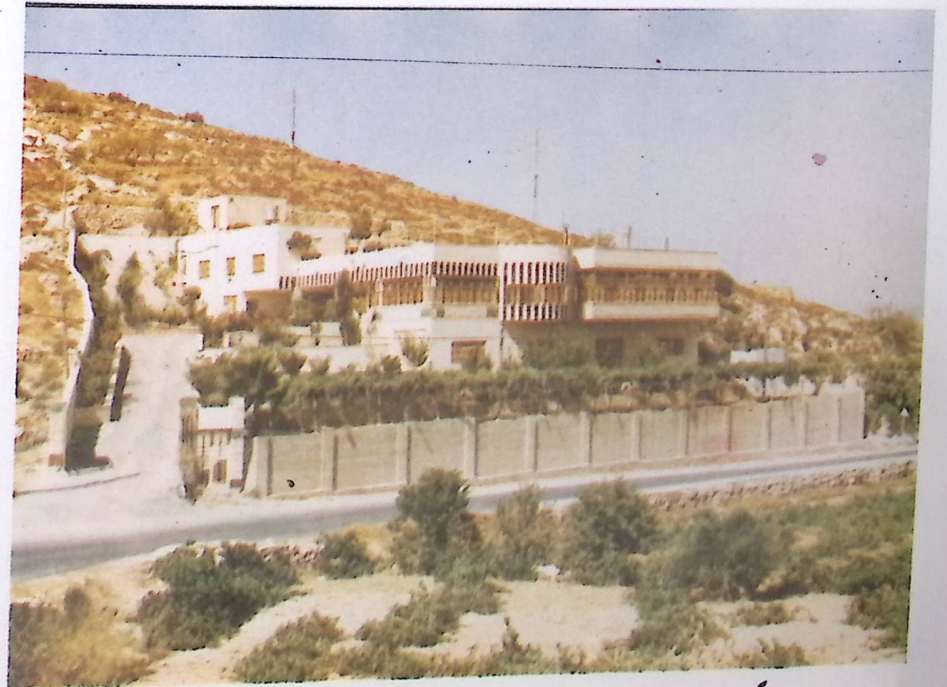
ومن عفاف ومن صون ومن خفر
موقع يقين يشرف على بلدة يطا وعلى سهل زيف ومنطقة
عراد ، كما يشرف على الغور والبحر الميت ، حيث ترى
بوضوح زرقةماءالبحر الميت، وترى جبال الكرك وامتدادها
شمالا وجنوبا بمحاذاة الغور •

وبالقرب منه آثار عديدة كالمغاور والكهوف ذات المسالك
والممرات الوعرة والتي كانت تستعمل كملاجىء ومعاصي
أثناء الحروب ، كما توجد ابينة ضخمة متهدمة من
الحجارة المنحوتة ولا تزال اسسها واضحة للعيان •
وقد اعتنت وزارة الاوقاف بمسجد اليقين وعينت له قيما
يشرف على نظافته وزراعة أشجار الزينة وترميم آبار جمع
المياة حوله •

(ب) خربة عربية : - شمال بنى نعيم وتحتوى على أسس
أبنية واكوام حجارة وآبار مياه وبعض المغاور وكثير من
المقابر المنحوتة في الصخر ، وفي الوقت الحاضر كشرت
فيها الاشجار والمزروعات بعد أن وصلتها أبنية القرية •



صوره رقم ٧٠ « انماط العمران القديم والحديث



صوره رقم ٨٠ « نموذج لنمط البناء الحديث

- (ج) خربة المنيزل : - تجاور اليقين الى الجنوب الغربي
وبها آثار ومغاور ومدافن منحوتة في الصخر •
- (د) خربة أم ركب : - تقع في جنوب بني نعيم مجاوره لاراضي
يطا وتحتوى على بقايا بناء وعتبة باب قائمة ونبع ماء
يسمى عين أم ركب •
- (هـ) خربة بني دار : تقع في غرب يقين بها برج متهدم
واساسات وآبار جمع المياه والكهوف والمقابر ومقالع
الحجارة •
- (و) خربة أم حلسه : وتقع في جنوب شرق يقين ، وبها بئر ماء
وكهوف قديمة ونبع ماء غمر بالظمي والتراب في الوقت
الحاضر ، وكانت تفيض بالماء قبل عشرات السنين ،
ويوجد بناء مستطيل متهدم لا تزال اسسه قائمة وبعض
الاقواس المدفونة والمعاصر •
- (ز) خربة القصر : تقع الى الشرق من بني نعيم وبها مبان
قديمة متهدمة واسس وآبار وكهوف •
- (ح) خربة البويب : - في الجنوب الشرقي من بني نعيم وبها
آبار وجدران •
- (ط) خربة زعطوط : وتقع في الجنوب الشرقي من بني نعيم
وبها بقايا ابنية وجدران وآبار •
- (ي) خربة اسطبول^(٩) : أقام عليها الرومان بلدة ارستوبوليس
(Aristobuleas) وبها آبار وجدران ومغر واعمدة ومقابر
منحوتة في الصخر ، وارضيات مرصوفة بالفسيفساء •
- (ك) خربة الوبده * : تقع الى الجنوب الشرقي من خربة
اسطبول وبها جدران واساسات •
- (ل) خربة سلمى : في جنوب بني نعيم وبها اساسات واكوام
حجارة وصهاريج •

* الوبد : النقر في الجبل يستنقع فيها الماء وأوبد الشيء افرده •

- (م) خربة خلة المية : جنوب غرب خربة سلمى وبها أنقاض
وصهاريج •
- (ن) خربة سنوط (سنوت) : وتقع في غرب بني نعيم وتشرف
على مدينة الخليل ويوجد بها آبار كثيرة ومغائر وقبور
وقد امتدت اليها مباني البلدة الحديثة •
- (ص) خربة زيف : تقع شمال خربة اسطبول ، وترتفع تلة زيف
٨٨٠م عن سطح البحر وتحتوى على انقاض وجدران واساسات
وآبار ومغر وبناء معقود لا يزال قائما ، وكانت تقوم على
موقع خربة زيف احدى البلدتين الكنعانيتين اللتين كانتا
تحملان نفس الاسم ، واما الثانية فكانت تقوم ناحيية
" كرنب " في قضاء بئر السبع •
- وكلمة زيف بمعنى زهرة او سناء ، ويحتوى تل زيف على
بناء متهدم ومحجر ومدافن منحوتة في الصخر •
- (ع) خربة خلة اللوزه : شمال بني نعيم ترتفع ٩٣٦م عن
سطح البحر وبها صهاريج واكوام حجارة •
- (ف) مسجد لوط عليه السلام : - يقع بجوار المباني القديمة
وقد رمم هذا المسجد في عهد المماليك على يد الملك
برقوق ، كما ادخلت عليه اصلاحات جديدة في الوقت
الحاضر ، اذ تم سقف جزء كبير من بناء المسجد ، وبناء
مئذنة فخمة وتزويده بالماء والكهرباء ، وتوفير
المفروشات ، كما ادخلت اليه مكتبة قيمة ومن الجدير
ذكرة أن معظم هذه الانجازات كانت من تبرعات
المواطنين •
- بالاضافة الى مسجد لوط عليه السلام ، تم انشاء مسجد
التقوى بالقرب من مدرسة ذكور بني نعيم الثانويية ،
ويتألف المسجد من طابقين يستخدم الطابق العلوى مسجدا
والطابق السفلي مدرسة ابتدائية للذكور تحمل اسم المسجد
وقد تم انجاز المشروع عام ١٩٨٥م •
- وهناك مسجد آخر في موقع عربيه سوف يكتمل انجازه في

خريطة رقم ٤٠٠

خريطة بني نعيم الطوبغرافية

الدليل

الرقم	الرمز	البيان
١		سطح القرية
٢		ضربه
٣		نبع ماء
٤		بئر ماء
٥		وادي
٦		تنظيمات TRUSS الفراقه
٧		نقطة ارتفاع
٨		عمود قربه
٩		طريق معب
١٠		خط كتور

رابطة اكاميين
مركز الاجمات
قسم الخرائط
اعداد محمود الرجوب
خط
عيسى الجبير
حزيران ٢١٩٨٧
ملاحظة: مفرق المارطة بنسبة ٢٪



- فترة وجيزة ويشتمل على طابقين ، مدرسة ومسجد .
- يضاف الى ذلك مسجد مقترح في موقع البركة بالقرب من مدرسة موسى بن نصير الابتدائية .
- ويشرف على اقامة هذه المساجد لجنة الزكاة والمساجد .

٣ - الوضع الاجتماعي في بني نعيم :

٣ - ١ مقدمة :

سكان بني نعيم عرب مسلمون ، تحكم حياتهم الاجتماعية مبادئ الدين الاسلامي وما توارثوه ابا عن جد من عادات وتقاليد وقيم اجتماعية والتي أصبحت مع مرور الزمن ، امرا ثابتا متعارف عليه ، الا أن زحف الحضارة المتسارع الى المنطقة قد أدى الى احداث تغييرات على هذه العادات ، فبعضها ترك تماما وبعضها تطور شكله ومضمونه ——— المحافظة على جوهره ، والبعض الآخر لا زال كما بدأ دونما تغيير أو تبديل . ومن العادات التي لا زالت سارية حتى الان في الاعراس والمناسبات قيام اقارب العريس واصدقائه بتقديم الذبائح من الاغنام والماعز كل حسب قدرته ومدى قرابته ، كما وجدت عادة النقوط وهو مبلغ من المال يقدم للعريس في يوم الزفاف ، حيث يعمل " قري " يقدم فيه الطعام الى الحاضرين من اضياف ومهنتين واهلين ، وكان يجلس بجوار العريس أحد المقربين يسجل اسم كل من يقدم شيئا وقيمته ان كان مالا او غنما او اكياسا من الارز والسكر ، وتصبح هذه الاموال شبه دين في ذمة العريس او اهله يردونه الى اصحابه عند حدوث حالة مشابهة .

واصبح هذا الامر ينطبق على البناء يوم العقد ، أما في المناسبات الاخرى من ختان وانجاب ونجاح ومرض فتقدم اشياء اخرى مثل علبة حلوى او قطعة ملابس وما شابهها .

ومع الزمن أصبح ما يقدم للشخص مقياسا لمكانته واخذوا يتباهون بكثرة ما يقدم لهم فهذا قدم اليه مائة كيس من الارز وعشرون رأسا من الغنم وذاك اقل منه وآخر اكثر وهكذا .

وعندما تحدث حالة زواج او بناء عند شخص آخر على الشخص الاول ان يقدم للثاني مثلما قدم اليه بالتمام والكمال والا عد مقصرا وقد يقوم صاحب الاولى بطلب ما قدم لصاحبه صراحة ، وكأنه حق او دين لازم لذمته وعليه سداده .

عندما كان المجتمع صغيرا ، خاصة في المجتمعات الزراعية او

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠
٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠
٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠
٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠
٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠
٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠

لقد كان ارتباط الفرد بأسرته قويا في الماضي وذلك
للاسباب التالية :

- (١) ضرورة تعاون افراد الاسرة في فلاحه الارض ورعاية الاغنام
وخدمتها ، والباقي يتوزعون على اعمال الحراثة والبذار
والحصاد والدرس .
 - (٢) الكثرة قوة رادعة في حالات الخلاف والنزاع على ملكية
الاراضي والمراعي ، وكان لا بد من تكاتف ابناء الاسرة ،
فقد نجد الاخوة وابنائهم واحفادهم يسكنون في بيت واحد
أو حوش ، وهذا يعتبر نموذجا للأسرة الممتدة .
 - (٣) ينظر كبار السن الى عدد الذرية على أنه مبعث للوجاهة
والاحترام والتقدير ، لذا فهم يفضلون كثرة الانجاب
ويتباهون بذلك .
- ومع ازدياد عدد السكان وتنوع مجالات العمل والدخل ،
اصبح الشباب يميل الى الانفصال وتكوين اسرته بمعزل عن
اخوته ، مما أدى الى كثرة الاسر النووية او البسيطة وهذا
من شأنه ان يقلل الخلافات والمشاكل الناجمة عن ازدحام
الاسرة واصبح كل شخص يعتمد على نفسه ويتحمل مسؤوليته
اسرته .

٣ - ٣ مكانة المرأة : -

يمكن النظر الى مكانة المرأة من زاويتين : -
الاولى : هي تفضيل الذكر على الانثى منذ الولادة وهذه النظرة
لا تقتصر على سكان بني نعيم وانما تشمل معظم سكان الوطن
العربي ، وهي آخذة في التلاشي بسبب الاستقرار الاقتصادي
وتحديد حجم الاسرة واستقلاليتها وبسبب التعليم والوعي
الثقافي والديني الذي يحدد حقوق الذكر والانثى وواجبات كل
منهما .

الرغوية وفي الريف بشكل عام ، كان الرجل اذا ما بنى له بيتا وغالبا
ما كان الحرفيون قلة والنقد شحيحا ، يهرع اليه أقاربه ومعارفه
يساعدونه بعملهم وجهدهم في امور البناء فيما يعرف بالعونه ، وهذا
ينطبق على الحصاد والحراثة وغيرها ، ويقوم هو بدوره بتقديم جهده
للآخرين مثلما قدموا له ، ففي هذه الحالة قدم الجميع جهدهم بقدر
متساو ، ويعد هذا نموذجا للتعاون والعمل المشترك الذي يستند الى
روح التعاون مما يحقق انجاز المصالح الفردية والمشاركة .

ولكن الامر الان أخذ يبتعد عن مفهوم التعاون واصبح رمزا للتباهي
قد يكلف البعض فوق طاقته ، خاصة وان المناسبات الاجتماعية كثيرة
واصبحت تستهلك جزءا كبيرا من دخل الاسرة في وجوه لا مبرر لها ،
صحيح ان التهادي امر محمود ، شريطة ان يكون من سعة ويسر ، وان لا
يكون بمثابة دين على صاحبه ، فقد قال الله تعالى " لا يكلف الله
نفسا الا وسعها " .

أو كما قال الشاعر : -

أضالك ضيفي قبل انزال رحله ويخصب عندي والمحل جديب
وما الخصب للأضياف ان يكثر القرى ولكنما وجه الكريم خصيب
يتشابه سكان القرية من غيرهم من سكان المدن والقرى الفلسطينية
في مراسم اعياد الفطر والاضحى ، فبعد صلاة العيد يسلمون على
بعضهم البعض ثم يتوجه كل الى اقاربه ومعارفه بيزورهم ، ويمضون في
ذلك أيام العيد .

من العادات التي كانت تتكرر في السابق عادة الاستغاثة عند
انحباس الامطار حيث تصنع النساء دمية تسمى " أم الغيث " تحملها
النساء وتلقيها في بيت احد الرجال ، فيقوم بذبح رأس من الغنم
ويكرم المستغيثات ، ثم تتوجه النساء الى احد المقامات الدينية
وخاصة " يقين " ومسجد " لوط " ، ويضرن الى الله بانزال الغيث
ويرددن اغان شعبية ترتبط بالمناسبة .

الثانية : من ناحية نظرية، المرأة أقل شأنًا من الرجل في نظر المجتمع ، ولكن من ناحية فعلية فهي ذات دور مهم في الانتاج والدخل حيث تشارك في الزراعة والحصاد وجمع الحطب واعمال المنزل من تربية الاطفال والتنظيف واعداد الطعام وحلب الاغنام وتصنيع منتجاتها ، وبالتالي فان المرأة كانت ولا تزال عنصرًا فعالًا ونشطًا في مجتمعها •

وإذا ما حاولنا القاء نظرة على موقف الدين الاسلامي من المرأة والرجل ، فقد قرر الدين ان للمرأة واجبات ، ولها حقوق وكذلك للرجل ، لا يجوز تجاوز هذه الحدود ، ان القضية التي نواجهها في الغالب هي عدم أخذ المرأة لحقوقها في الميراث كما نص عليه الشرع وهو ان للذكر مثل حظ الانثيين ولو حاولنا تفسير عدم اعطاء المرأة لحقوقها في الميراث في مجتمعنا ربما لاعتقادهم ان الانثى سوف تتزوج وبالتالي فان حصتها من الارض والعقار سوف ينتقل الى زوجها ، وبما ان أخت زوجها سوف تأخذ نصيبها من الارض والميراث الذي ينتقل الى زوجها فلا داعي لانتقال الملكية ، حيث تبقى الاملاك ثابتة عند الرجل ، وعندما تتزوج المرأة تشارك زوجها في املاكه دونما حاجة الى نقل ملكيتها الى زوجها او ابنائها، ومهما كانت النظرة فان الاصح ان تأخذ المرأة حقها في الميراث كاملاً غير منقوص •

وفيما يتعلق بتعليم المرأة فقد اقبلت الفتيات على التعليم شأنها في ذلك شأن الذكور ، نستدل على ذلك من مقارنة اعداد الطلاب والطالبات في المدارس عام ١٩٨٥ م ، حيث بلغ مجموع الطلبة في مختلف المراحل ١٩٧٩ طالباً وطالبة، فقد بلغ عدد الطلاب الذكور ١٠٧٠ طالباً كما بلغ عدد الطالبات ٩٥٩ طالبة •

وهذا الفرق البسيط مرده ان عدداً من الطالبات في المرحلة الثانوية يتزوجن مما يقلل عدداً لانهن عن الذكور •

لا توجد امرأة واحدة من بني نعيم تعمل في مصانع او مزارع داخل فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ ، ومعظم النساء العاملات في حقل التربية والتعليم والصحة والجمعيات الخيرية ورياض الاطفال في حدود محافظة الخليل ، وهي مجالات عمل يقدرها المجتمع ويتقبلها سواء الأزواج او الاباء •

يتعتبر الزوج هو رب الاسرة ومديرها بمشاركة زوجته ، ولا تزال الهيمنة في الاسرة للزوج ، الا ان هناك حالات تعتبر المرأة هي مديرة الاسرة ، عندما تكون أرملة او عندما يكون زوجها مريضاً أو أنه غير قادر على ادارة شؤون الاسرة ، وقد أثبتت المرأة نجاحها وقدرتها على تصريف شؤون الاسرة •

لقد كان تعدد الزوجات شائعاً في الماضي لكثرة النساء وقلة الرجال ، وبسبب الرغبة في انجاب الاولاد ليكونوا عزوة لا يبيهم وليساعدوه في أعماله الكثيرة وغير ذلك من الاسباب •

أما الان فان الميل الى آحادية الزواج هو الأعم ، لانه يقلل المشاكل والخلافات ويخفف الاعباء الاقتصادية والنفقات الباهظة على الاب ، خاصة وان تكاليف الزواج باهظة ولا زال الشباب يبرزون تحت وطأتها ، والتي يجب على الاباء الحد منها تسهيلاً لزواج ابنائهم وبناتهم ولتجنب الانحراف •

٣ - ٤ القضاء العشائري :

ان القضاء العشائري ظاهرة اجتماعية جديرة بالاهتمام والبحث وعلى الرغم من المآخذ التي قد يتصف بها القضاء العشائري ، من حيث خضوعها في بعض الاحيان الى الاهواء والمصالح أو تأثيرات القوة العشائرية لبعض الاطراف المتخاصمة وضعف الطرف الآخر ، الا انه في الفترات التي تغيب فيها السلطة والحكومة الوطنية التي تحفظ الامن وتردع المعتدى يلجأ الناس لفض النزاع فيما بينهم عن طريق

إذا قام اهل المقتول بأخذ الثار اثناء العطوة أو بعد الصلح ، يجب وضع ما يسمى " الجيرة " وهو مبلغ من المال يقدر على اهمية الحادث يقدمه الكفلاء ويسمى " حق طيحة الوجه " ويتم التشديد فيه وذلك لحماية الناس وعدم تسبب الامور •

جرت العادة ان يقوم القاتل بدفع ثلث التكاليف وتدفع الحمولة الثلثين في القتل المتعمد ، أما في حوادث السير فالحمولة غير مسوؤولة وجرى العرف " ان العجل (السيارة) على صاحبها خيرا او شرا " •

أما في حالات الدم المنكور أو العرض فتؤخذ عطوات هدنة وتفتيش حتى يتم التحرى عن الجاني فاذا ما اصر المتهم على الانكار فلا يجوز عليه شاهد ، اذ أنه حسب العرف " لا دم عليه ورود (بمعنى شهود) ولا عرض عليه شهود " •

ولكن قد لا يكفي المجني عليه بالانكار فلا يزال يحكم بالشك فكانوا في السابق يلجأون في حالة الدم الى ما يسمى " البشعة " فكانوا يضعون في النار قطعة من الحديد وغالبا ما تكون " يد المحماسه " وهي ملعقة كبيرة تستخدم لتحريك القهوة عند تحميمها ، وتظل على النار حتى تصبح حمراء ثم يحملها " المبعش " ويضعها على لسان المتهم أو يضعون جمرة على لسانه فاذا تألم او التهاب لسانه يكون مذنبا واذا لم يتأثر يكون بريئا وقد يدخل فيها عامل الشعوذة بوضع مساحيق على لسانه لتخفف من الألم ، وأيا كان الامر فان البشعة غير منطقية وربما كانت وسيلة ارضاء وهي ليست من امور الشرع ، ومن ثم فقد الغيت بموجب جلسة بين قضاة العشائر وعلماء الشرع •

وجدير بالذكر أن عملية " البشعة " لا تتم في فلسطين وإنما يذهب المتخاصمين الى مصر أو الاردن حيث اشتهرت بعض قبائل البدو في هاتين الدولتين بذلك ، وفي جميع الحالات كان يذهب مع المتخاصمين طرف ثالث يسمى " السامع " ويكلف هذا بسماع ما يقوله المبعش لنقله بالتمام والكمال ومن ثم اما يحكم باثبات التهمة على المتهم او تبرئته منها •

القضاء العشائري عندما تقع حادثة قتل أو سجار أو خلاف يوعى الى الحاق ضرر جسدى بأحد المتخاصمين أو تقع حادثة سرقة او اعتداء على العرض والشرف أو حادث سير تكون هذه الحوادث مطرحا للقضاء العشائري •

فأول عمل يقوم به رجال الاصلاح هو التوجه الى أحد الفرقاء المعتدى عليهم لأخذ " عطوة " ، والعطوة هي فترة زمنية تحدد حسب الحالة لتهدئة النفوس ووقف أعمال الاعتداء المتبادل تطلب من الفريق المعتدى عليه أو من كليهما ، ومن أنواع العطوة نذكر : -

(١) عطوة القتل المتعمد : وتكون شروطها متشددة لتكون رادعا للناس •

(٢) عطوة القتل غير المتعمد : مثل حالات الموت الناجمة عن حوادث السير والقضاء والقدر وشروطها تكون اقل صعوبة من السابقة •

في حادث القتل بشكل عام تؤخذ عطوة لمدة ثلاثة أيام وثلث اليوم تسمى " فورة دم " وذلك لتهدئة النفوس ، وبعد انتهاء المدة السابقة ، تؤخذ عطوة لمدة سنة كاملة ، ويترتب عليها دفع مبلغ من المال قيمته في القتل المتعمد اكثر مما في القتل غير المتعمد ، فمثلا في القتل المتعمد كانوا في عهد الدولة العثمانية يدفعون ٢٠ دينار ذهباً ، و ٢٠ ذبيحة ومع تغير العملة والاضاع الاقتصادية تم الغاء الذبائح واكتفوا بدفع المال وقدره ٥٠٠ دينار يتبعه ٢٥ دينار تسمى (جرة الجاهة) ثم تمدد العطوة بعد انتهاء السنة الى سنة اخرى ويتم دفع مبلغ آخر قدره ٢٥٠ ديناراً أما في العطوة الثالثة بعد انتهاء السنة الثانية فيدفع ١/٤ المبلغ اي ١٢٥ دينار ثم تؤخذ عطوة أخرى تسمى " عطوة اقبال " للصلح واذا لم يتم الصلح بعد عطوة الاقبال يدفع مبلغاً رمزياً وتجدد العطوة دون دفع مال حتى يتم الصلح •

ومن مفاهيم القضاء العشائري ما يسمى " الدخالة " وهو
 اذا كان هنالك متهم لم يقبل اعطاء عطوة فيدفع مبلغ معين على
 حسب حجم الجريمة اذا افتقر الى الحماية ويلتزم باعطاء الحق
 عند احد القضاء سواء في العرض او الدم •
 والقضاء على مراتب منهم : -
 القاضي : واليه يوكل حل المشكلة بين الاطراف المتنازعة •
 المنشد : وهو الذي يتم الرجوع اليه اذا اختلف على حقوق
 القاضي من قبل المتخاصمين •
 منقح الدم : وهذا مشهود له ومعروف على انه يحل المشاكل
 الصعبة في حوادث الدم والقتل •
 ومن مشاهير القضاء العشائري في البلدة المرحوم عيسى محمد
 المناصره •

٣- ه العادات المتبعة في الاعراس : -

عندما يكبر الشاب ويبلغ سن الزواج ، يبحث له عن زوجة
 وبعد اتفاق الشاب واهله على فتاة معينة ، تذهب أمه أو أخته
 الى بيت العروس ، ويجلسن مع والدتها ويشعرنها بالامر ، واذا
 تم الاتفاق يتحدد يوم للخطوبة ، وتذهب مجموعة من الرجال
 ومجموعة من النساء يحملن الحلوى وبعض الملابس وخواتم
 الخطوبة ، ويجلس الرجال في مجلس والنساء في مجلس آخر
 ويتقدم أحد اقارب العريس ويعلن امام الجميع عن الخطوبة
 بعبارة منمقة كأن يقول لوالد العروس او لولي أمرها " جئناك
 طالبين لأبنتك خاطبين في نسبك راغبين فاطلب ، فنحن اللحم
 وأنت السكين " أو غيرها من العبارات المشابهة حول نفس
 المضمون •

ويعلن والد العروس موافقته ، ويقرأون الفاتحة وتوزع
 الحلوى القهوة وينصرف الرجال ، وتقوم النساء بالغناء والرقص
 فترة قصيرة •

وعندما يتحدد موعد الزواج يكتبون قسيمة الزواج عند
 المأذون او القاضي الشرعي ويشترتون ما يلزم للعروس من ملابس
 وأثاث •

وقبل يوم الزفاف ببضعة أيام يقيم أهل العريس حفلة
 العرس ، ويبنى بيت من الشعر بجوار المنزل للضيوف
 والمشاركين في الافراح التي تسمى " السامر " وهو الحفلة
 والسهرة التي تسبق الزواج ويتم فيها الغناء والدبكات الشعبية
 بمصاحبة الشبابة والدف احتفالاً بالعرس وتردد أغان شعبية في
 السامر والدبكة نذكر منها : -
 ع الفرقة مالي طاقه يا رفاقه

صار الوعد نتلاقي ع البير اليبير يوم
 رحنا نلاقي الحبايب قلبي ذاييب

لقينا البير الخارب مليون رجوم
 قلنا يا بيرا حيانه وش هالهانه

ما وردوكش خلاني امبارح واليوم
 قال : والله ما وردوني ولا جوني

راحوا عنني وخلوني لطير البوم
 ويلى يا البير الغربي ضيق خلقي

مسكني وأخذ بختي وأنا المحروم
 يا أبو قذيله منثورة فوق الهدوم

صدق من اجل حبابي هجرت النوم
 بير الغربي نياه ما أفضى باله

أخذ الورد من حاله وأنا المحروم

نموذج آخر يقال في السامر : حيث يصطف عدد من
 الرجال ويبرز أحد الرجال أمامهم وجميعهم يرتدون العباءات ،
 وفي وسطهم يقف الحداء الذي يقول الشعر والباقي يردون عليه
 بنفس اللازمة وهي : -

هلا هلا بك يا هـلا
يا ولد شد على نـلـول
يا صخورك حطوا بحذانا
يا صخورك عدو مكمـن
كن شحوا المية علينا
يا فضة ودرت على العين
يا دموع فضه شوالييل
يا فضه تشوشح بالـردن
لعين عيونك يا فضة
لعين عيونك يا فضة
كن صار ملاقاه فـوق
كن صارت عركة غرب محي
والمـلح يا رويـا كـانـون
واللي ما يحمد وهو ولد

هلا بوليفي يا ولد
شد الشداد العجايب
متى صاروا لنا قرايب
على زمان الحرايب
في ايام القيطز الهايب
سوا على جويدها عجايب
تسقى عطشان الترايب
وين راحوا عيال القرايب
عندك لنسوى العجايب
ولكي علينا عتايب
العين بالعيدان الرطايب
وصار مناوخ ركايب
والبزر خرط السحايب
ما يحمد لو غدا شايب

٣ - ٦ جوانب من الادب والفلكور الشعبي :

الادب والشعر الشعبي تسجيل لجوانب من فكر وعادات وتقاليد المجتمع ، يتم التعبير عنها في مناسبات عديدة ، وسنذكر منها صورا عديدة لنتعرف من خلالها على تراث مجتمعنا .
ففي العهد التركي تردت ازجال شعبية كثيرة خاصة في ايام الحرب "السفربرك" ايام (التعبئة العامة التركية) التي حدثت ابان الحرب العالمية الاولى ، حيث كان الاتراك يجمعون الرجال عنوة للذهاب الى حدود اوروبا وورديف اليمن للاشتراك في الحروب .

- الجويد : قرية الماء
- شوالييل : شلالات
- محي : اسم موقع

ومن هذه الازجال ما يلي :

يوم ودونا ليافا لنتعافـي
احنا وجملة ولافي وولاد العم
يوم ودونا على " جليده " قلنا
بعيده هلت ليالي العيد واحنا غياب
يوم أخذوا الوجداني يا خلاني
المتجوز بقي زعلان ع فراق بنت العم
ويلي يوم لمونا وسرجلونـا
ودونا على " الشيخ مسكينـن"
يوم وصلونا واحنا على الجوع
خلونا بـدون زهـاب

أما في عهد الانتداب البريطاني فقد تردت اشعار شعبية تعبر عن ظلم الاحتلال وعن مذابح الانجليز ضد شعبنا ومن هذا الزجل ما تردد بعد المعركة بين الثوار وبين الانجليز على أرض بني نعيم :

يا ولد يا النـداوي يا راعي الدلول الغـاوي
واحذفها ييم النـجداوي ع فلسطين العذيـه
طلعنا نصلح جمعـين ما بين الخليل وبني نعيم
ما بين الاسلام والاشراف
من يوم صارت الفلـه والشوار كن طاحوا الخلة

- احنا : نحن
- ولافي : اصدقاء ، جمع وليف
- جليده : اسم مكان على ساحل يافا
- سرجلونا : ارسلونا
- زهاب : تموين
- النـجداوي : ابن نجدى من عرب الكعابنه

وقع الحج عبد الله
 كن صارت وقعه من باكر
 والشلف كن جاك مسافر
 مرحوم يا ابو ساكوت
 طيرجي رتبك تمسوت
 مرحوم يا يوسف حسين
 معه صواري أم عويين
 وويلي من ابو طياره
 حديد مولع بنساره
 مرحوم لا يا لبطاط
 معه صواري أم رباط
 فلتحبي لا يا لسيخ
 يهجم عليهم ويصيح
 مرحوم لا يا لعبويني
 كن ذبح واستد الدين

قرم ما يهاب الطياره
 وقع ليا القرم شاكر
 ع بلاد الخربة وبيريين
 سوا فعال قبل يموت
 يربوا عيالك يتمسان
 يا الربع يسوي الجمعيين
 وبخرط البرز ما توتني
 شفير وصاحب جساره
 بضرب القنابل ما يوتني
 والدولة رجل سباط
 وبخرط البزر ما توتني
 على الدولة رجل فصيح
 وبميزر ماله دخان
 جندلهم خمس وعشرين
 قوطر للجنة هدية

ومن الشعراء الشعبيين في بني نعيم ، الشاعر موسى عبد
 السلام ابو سند ، وله اشعار كثيرة ، ومن شعره نذكر ما قاله
 بمناسبة النزاع الذي حصل بين بدو الكعابنه وبين أهل بني نعيم
 على حدود الارض في وادي المنطار في منتصف هذا القرن ، يقول
 في قصيدته : -

صارت طوشه بنص الليل
 " محمد محمود " الدليل
 يا شرخه ما هو قليل
 وأمضى من سنون المنشار
 يوم اعتلى الضوء وبان
 والتمت كل الشبان
 التمت كل النعيميه
 زادوا على الثمان ميه
 بالصوله حرجيه
 قايدهم بطل مغوار
 جانا الخبر مع الفزيعات
 خمس جمال مقتلات
 والجمل وزنه قنطار
 تصاوبوا من الفزيعة اثنين
 حسين قاسم واسماعيل الطويل
 ساعة تشيب الجنين
 وتبكي من الدموع غزار
 جابوا " جويعد " بالتكتيف
 نتفواشيبه تنتيف

محمد محمود : محمد محمود الحاج حسين
 حسين قاسم : حسين قاسم حسين
 اسماعيل الطويل : اسماعيل موسى حسين
 جويعد : اسم شخص من الكعابنه

عبد الله : أحد المقاتلين من شعفاط القدس •
 شاكر : أحد المقاتلين من شعفاط القدس •
 الشلف : عبد الحلیم الجولاني من الخليل •
 الخربة وبيرين : اسمان لموقعين جنوب بني نعيم •
 أبو ساكوت : سلامه ابو ساكوت من بني نعيم •
 يوسف حسين : يوسف حسين نايف من بني نعيم •
 ابو طياره : الانجليز
 البطاط : عيسى البطاط من الظاهرية •
 ساط : ذو سطوة •
 صواري : بندقية •
 السيخ : سالم سلمان السيخ من دورا •
 العبويني : أحمد المقاتلين من قرية عبين - رام الله •

لو كنت تعلم شيئا عن مكانتهم
أصبحت روضا له الجنات تنتسب
رجسن الزعامة في فرعون اورشها
عبر العصور قذارات سوف ترتكب
يا قدس قد بدأ الرحيل فانتحبي
حتى العنادل فول السور تنتحب
يا قدس يا ألما في العين أرقنا
اطفالنا بين الخيام قد صلبوا
العين تذرف دمع الحزن والالأم
والقلب تخنقه الاوهام والريب
وفي الاذاعة عين الله ترعاهم
كل الجناه اذا اشتد الوغى شجبوا
يا قوم من خلق الانسان اودعه
حق الحياة وهذا الحق يغتصب
بالامس كنا معا في خندق عطر
وكلنا هدف للقصف او سبب
نمسي ونصبح والمأساة ماثلة
نصب العيون افيقوا ايها العرب

٣ - ٧ العمران وانماط البناء :

تقع المباني القديمة للقرية بالقرب من المسجد المعروف
بمسجد النبي لوط عليه السلام ، ولا تزال هذه المباني قائمة ،
وان كان بعضها مهجورا او تستخدم للتخزين ، تتكون المباني
من طابق واحد او اثنين ، ويطلق على الطابق الثاني اسم
محلي " عليّة " وجمعها علالي •
البنائيات مبنية من الحجارة المنحوتة وتشتمل ابوابها
ونوافذها على بعض الزخارف ، وبعض المباني من الحجر
المشذب قليلا ، وتكون الجدران سميقة اذ يقام جداران ويملا

جتنا " ضحيه " تستجير
وتجر بثوب الحرير
تستدخل ع الجماهير
وتقول ابوي شايب ختيار
يا " عيد " راكب ذلول
ينحني ربعه ويقول
المذلة اكبر عار
نزل القايد وابن حسين
قالوا خيلنا ما توكل الا الشعير
وما نوكل الا سمن آذار
وما بندخن الا قولد ستار

ومن شعراء بني نعيم المعاصرين الشاعر عزالدين المناصرة وقد
صدر له عدة دواوين منها " عنب الخليل " و " غصن الزيتون " و
وياجس ابو عطوان •
كما قام محمود علي طعمه عنيزان بكتابة مجموعة من
القصائد لم تنشر بعد ، ومن شعره قصيدة بعنوان " صفين " :-

يا بحر أشرف خلق الله قد ركبوا
فأهدأ بربك ان الموج يضطرب
وأرفق بحملك هذا الحمل ميمون
فيه الخلاص وفيه الوعد يرتقب
صناقت بهم جنبات الارض فاقتحموا
ماء البحار وما ذلوا وما كذبوا
رمز الرجولة والاخلاق والقيوم
لا عيب فيهم الا أنهم عرب

ضحية : هي ابنة جويعد
عيد : عيد البسايطه من عرب الكعابنه
ابن حسين : محمود الحاج حسين

زى الرجال : - في الماضي كان الرجل يلبس ثوبا فضفاضا من القماش الابيض ويلف رأسه بعمامة وكان هذا زى المسنين من الرجال ، اما الشباب فكانوا يلبسون القمباز وتسمى المصايه ويضعون نطاقا عريضا من الجلد على وسطهم ، وتحت القنب — از يرتدون سروالا ابيض مطرزا ، ويلبسون على رؤوسهم الكوفية بالوانها الابيض او الابيض والاسود او الاحمر ويضعون فوقها العقال الاسود ، ويرتدون ايضا العباة ، ويتضح هذا الزى من خلال الصورة المرفقة * وفي الوقت الحاضر اللباس الغالب للرجال هو البنطلون والقميص والجاكيت ولا يزال الزى الشعبي للرجال يرتديه عدد كبير منهم ويتمسكون به .

زى النساء : - كانت النساء تلبس الثوب ذا اللون الاسود المطرز بالحريير الملون في عروق متناسقة ، وعلى منطقة الصدر فيما يسمى القبة ، وكذلك ذيل الثوب من الخلف يكون مطرزا ايضا ويتمنطقن حزاما ذا لون احمر او أزرق ، وفوق الثوب تلبس النساء (الجباة) او السترة ذات الاكمام القصيرة وتكون هي الاخرى مطرزة .

أما على الرأس فيضعن العراقية او الوقاة وتكون مطرزة بخيوط من الحرير في نقش بديع ويعلقن عليها صفا من ريبالات الفضة وتسمى الوزريات والخيريات وبعضهن يضع مع الفضة قطعاً من الذهب وفي الماضي كان يلف خيط عريض تحت الفك يربط فيه عند الرقبة قطعة ذهبية تسمى " الدبليه " ثم يضعن على رؤوسهن الغدفة البيضاء المطرزة والمشربشة ، ويتضح ذلك في الصور المرفقة .

وقد أخذت بعض عناصر هذا الزى تتلاشى مثل السترة ، وكذلك الوقاة والغدفة المطرزة لتحل محلها الغدفة الناعمة ، كما دخلت الأزياء العصرية على لباس الفتيات .

ما بينهما بالطين والحجارة " الدبش " ، وتشتمل الجدران على فتحات او نوافذ وغالبا ما يكون في احدى الواجهات شباكاً من قوسيان متجاوران وهو ما يعرف باسم " المجوز " اي زوجا من الشبابتك كما يكون الباب قوسيا ايضا ، وأما السقف فهو قباجي يبدأ في تناسق رافع من الزوايا الاربع حتى قمة القبة ، وتعقد القبة على اعمدة سميكة وقوية من جذوع الاشجار ، وبعد اتمام نصب الاعمدة تعرش بالحطب وفروع الاشجار ، ثم توضع الحجارة وتلتحم مع بعضها بالطين حتى يتم العقد في اعلى نقطة بالقبة بوضع حجر الاغلاق وتستعمل مادة الجير " الشيد " وهو يصنع من الحجارة الكلسية فيما يعرف باسم اللتسون " الاثون " ، ويخلط الشيد مع التراب الموحد الحجم باستعمال الكربال ، وقد يخلط مع الرماد - السكن - احيانا .

وبازدياد عدد السكان ، أخذ عدد المباني المقامة يزداد تدريجيا ويبتعد عن مواضع البنايات القديمة في مختلف الاتجاهات . وصارت المباني تأخذ طابعا جديدا ، سواء من حيث التصميم والاتساع او من ناحية مواد البناء المستخدمة . فظهرت المباني الحديثة المكونة من طابق او اثنين او ثلاثة من الحجر الابيض الذي يستخرج من محاجر القرية ، ويعالج اما بالنحت اليدوي او بالمناشير الالية التي اصبحت من اهم الصناعات في الخليل .

وانتشرت المباني على مساحات واسعة ، ففي الغرب امتدت المباني حتى ابي الخباز وابي الجمال ووادي الجوز وخلة الحور وبيير الهفاف وسر معين شرقا ، وجنوبا حتى خلة التلوع والمسعورة وخلة راهب ووادي الاعور وعربيه شمالا . ومن الجدير بالذكر ان لاختيار الموضع القديم للمنازل عدة اسباب : -

- (١) لكونها منطقة مرتفعة .
- (٢) يشرف الموضع على الاراضي الزراعية والمراعي .
- (٣) القرب من مقام النبي لوط عليه السلام .

Handwritten text in Arabic script, likely a collection of folk songs or poems. The text is arranged in several lines across the page, with some lines appearing to be stanzas of a longer piece. The handwriting is cursive and typical of traditional Arabic calligraphy.



صورة رقم ٩٠ « نموزج اللادي بشعبي القديم المذكور »



صورة رقم ٩١ « نموزج اللادي بشعبي القديم المذكور »

٤ - الوضع التعليمي في بني نعيم : -

التعليم في بني نعيم حديث العهد شأن معظم القرى ، فقد كان عدد المتعلمين قلة ، لعدم وجود مدارس نظامية ، اذ كان التعليم منحصرًا في الكتاتيب ، حيث يقوم المدرسون من أمثال الشيخ صالح غوشه ، والشيخ عبد الغفار بتعليم التلاميذ مبادئ الحساب وحفظ القرآن ، ومبادئ العربية ، وذلك بجمع التلاميذ في بيت من الشعر او تحت شجرة معينة ، وعندما يتم التلاميذ حفظ القرآن أو اجزاء منه يتخرجون بمراسيم محلية من اهلهم وذويهم في زفة على ظهور الخيل .

وفي بداية عهد الانتداب حوالي عام ١٩٢٤ م بنيت أول غرفة دراسية في القرية ، وهي حاليا احدى الغرف القديمة في مدرسة البنات الواقعة قرب بئر الشركه ، وقد كانت المدرسة للذكور في بادىء الامر ثم اصبحت مختلطة بعد اقبال الفتيات على التعليم ، ومن الغرف التي تم التدريس بها احدى غرف البناية التي تقابل مدخل مسجد النبي لوط وهي بناية قديمة مزخرفة .

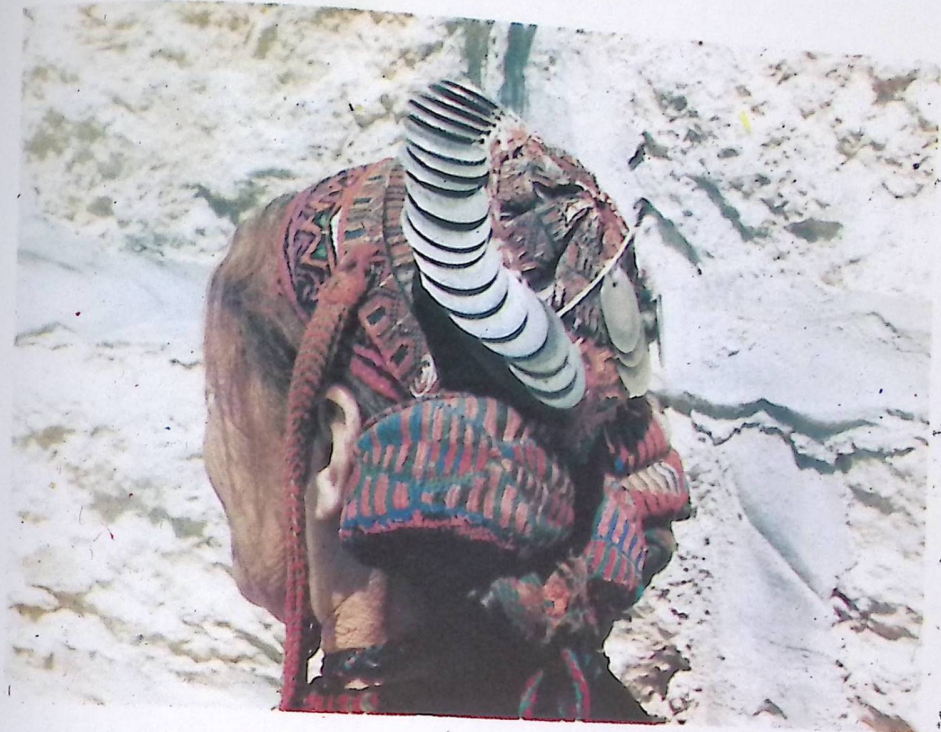
وتوالى بناء غرف جديدة في موقع مدرسة البنات الثانوية حاليا والتي كانت مدرسة للذكور ، وفي عام ١٩٣٤ كان اعلى صف دراسي هو الرابع الابتدائي ومن طلاب هذه السنة كل من خليل محمود احمد سليمان واحمد محمود الصوالحه ، واحمد ابراهيم منصور ، واحمد غريب .

ومن اوائل الطلبة الذين انهوا الصف الرابع الابتدائي ابراهيم موسى حمد ادعيس ، و ابراهيم محمد محمد علي الحجوج .

وبعد الصف الرابع كان الطالب يتابع دارسته اما بمدرسة دورا او مدرسة الحسين في الخليل ، والذين يرغبون في متابعة تحصيلهم العلمي يلتحقون بالكلية الابراهيمية بالقدس .

ومن المدرسين الذين عملوا في القرية في الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن كل من عبد المجيد الاشهب ، هاشم العناني ، شفيق شاهين ، حسنى حمور ، شمس الدين حمور ، عبد الودود المحتسب وعزت عمرو .

وفي نهاية عهد الانتداب بنيت مدرسة جديدة للذكور في غرب



صورة رقم ١٠ - صورة الدرافية أو الرماة



صورة رقم ١١ - صورة النساء في سوق

عدد الطلاب	السنة الدراسية
١٩٨	٥١ - ٥٠
٢٣٠	٥٢ - ٥١
٢٦٧	٥٣ - ٥٢
٢٨٤	٥٤ - ٥٣
٣٣٨	٥٥ - ٥٤
٣٥٢	٥٦ - ٥٥
٣٣٠	٥٧ - ٥٦
٣١٩	٥٨ - ٥٧

أما الجدول التالي فيبين اعداد الطلاب في مدرسة بني نعيم
الاعدادية في الفترة ما بين عامي ٦١ - ١٩٧٢ م .

عدد الطلاب	السنة الدراسية
٢٦٣	٦٢ - ٦١
٣٣٩	٦٣ - ٦٢
٣٨٤	٦٤ - ٦٣
٤٤١	٦٥ - ٦٤
٤٩٠	٦٦ - ٦٥
٤٤٩	٦٧ - ٦٦
٣٩٧	٦٨ - ٦٧
٥١١	٦٩ - ٦٨
٥٨٠	٧٠ - ٦٩
٦٣٧	٧١ - ٧٠
٦٥١	٧٢ - ٧١

يلاحظ من الجدول السابق ان عدد الطلاب نقص في عام ١٩٤٨ بسبب
النكبة ثم اخذ عدد الطلاب يزداد باضطراد مستمر حتى عام ١٩٦٧ ، وما

القرية وهو موقع مدرسة بني نعيم الثانوية للبنين حاليا ، حيث بنيت
غرفتان في عام ١٩٤٦ - ١٩٤٧ على مساحة تقرب من ٣٣ دونما تم
شراؤها بمبلغ ٢٠٠ دينار في ذلك الوقت . وفي عام ١٩٤٧ تم
الحاق الصفين الخامس والسادس بمدرسة بني نعيم الاميرية وكان هذا
اسمها في حينه ، وفي عام ١٩٤٩ الحق بها الصف السابع الابتدائي
واستمرت الدراسة مختلطة في المدرسة حتى عام ١٩٥٥ حيث اصبحت
المدرسة اعدادية واعلى صف هو الثاني الاعدادي وكان عدد طلابه ٢١
طالبا . اما الطلاب الذين يرغبون في متابعة تحصيلهم العلمي
يتوجهون الى مدرسة الامير محمد الاعدادية في الخليل (بور سعيد
سابقا) وينتقلون في المرحلة الثانوية الى مدرسة الحسين .
وفي عام ١٩٥٧ الحق الصف الثالث الاعدادي للمدرسة وبقيت
كذلك حتى عام ١٩٧١ ، حيث ادخل الصف الاول الثانوى ، وفي العام
التالي الحق بها الصف الثاني الثانوى وفي عام ١٩٧٦ الحق بها
الصف الثالث الثانوى الادبي .

كانت الدراسة مختلطة حتى عام ١٩٥٥ حيث اقيمت مدرسة بنات
بني نعيم الاميرية الابتدائية في تلك السنة بإدارة المربية " حفيظه
طهوب " اشتملت على كافة صفوف المرحلة الابتدائية ، وكانت
الفتيات اللواتي يرغبن في مواصلة دراستهن ينتقلن الى مدارس الخليل
الاعدادية والثانوية ، وفي عام ١٩٧٠ ادخلت المرحلة الاعدادية الى
مدرسة بنات بني نعيم وفي عام ١٩٨٢ ادخلت المرحلة الثانوية الى
المدرسة ايضا وكان بها اول صف توجيهي ادبي عام ١٩٨٤ .
والجدول التالي يبين اعداد الطلاب في مدرسة بني نعيم منذ عام
٤٧ - ١٩٥٨ م .

عدد الطلاب	السنة الدراسية
١٤٥	٤٧ - ٤٨
١٣٣	٤٨ - ٤٩
١٦٥	٤٩ - ٥٠

ترتب على حربها من هجرة أعداد كبيرة من السكان ، اذ نقص عدد الطلاب من ٤٤٩ طالبا عام ٦٦ - ١٩٦٧ الى ٣٩٧ طالبا عام ٦٧ - ١٩٦٨ .

وأخذ عدد الطلاب يزداد مرة اخرى نظرا للتزايد السكاني ، ونشأ عن ذلك الحاجة الى بناء مدارس جديدة لاستيعاب التلاميذ وتلبية للتوزيع الجغرافي للسكان بعد امتداد واتساع العمران في القرية .
فقد افتتحت مدرسة الكندي الابتدائية للذكور عام ١٩٧٢ ، وتقع في شرقي القرية في موقع سر معين ، وبها ستة صفوف و ٧ معلمين وبنيت مدرسة اخرى جديدة للذكور في عام ١٩٧٨ أطلق عليها اسم مدرسة موسى بن نصير الابتدائية . وتقع في الجهة الجنوبية من القرية في موقع البركة . وبها ٦ صفوف و ٧ معلمين وفي عام ١٩٨٥ افتتحت مدرسة التقوى الابتدائية للذكور تحت المسجد الذي يحمل نفس الاسم قرب مدرسة الذكور الثانوية وعدد صفوفها ٦ صفوف وبها ٧ معلمين كما ان هناك مدرسة قيد البناء تحت المسجد الذي اقيم في موقع عربية كما بنيت مدرسة جديدة للاناث قرب مدرسة الذكور الثانوية ، وهي مدرسة ابتدائية تضم ١٢ صفا و ١٣ معلمة .

وبهذا يكون عدد المدارس في بني نعيم ست مدارس منها أربع للذكور ومدرستين للاناث ، ويدرس في هذه المدارس في العام الدراسي ٨٦/٨٥ ما مجموعه ١٩٨٠ طالبا وطالبة ، ويعمل فيها ٦٠ معلما ومعلمة اضافة الى ستة أذنه .

وبين الجدول التالي تطور التعليم في مختلف المراحل والمدارس بقرية بني نعيم خلال الفترة من ١٩٧٨ - ١٩٨٥ . (١١)

السنة الدراسية	المرحلة الابتدائية		المرحلة الاعدادية		المرحلة الثانوية	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
١٩٧٨	٥٥٨	٥١٤	١٩٣	١١٣	١٠٣	-
١٩٧٩	٦٦٢	٥٩٢	٢٢٨	١١٨	٨٤	٣١
١٩٨٠	٦٩٢	٥٩١	٢٢٩	١٤٠	٨٥	٦٠

السنة الدراسية	المرحلة الابتدائية		المرحلة الاعدادية		المرحلة الثانوية	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
١٩٨١	٦٦٤	٦٠٣	٢٣١	١٤٢	١٠٣	٥٥
١٩٨٢	٦٧٢	٥٩٧	٢٤١	١٦٦	٩٩	٧٧
١٩٨٣	٦٧١	٦٠٣	٢٢٠	١٧٤	٩٦	٦٨
١٩٨٤	٦٧٤	٦٣٢	٢٣٧	١٦٨	٩٢	٧٦
١٩٨٥	٧٢٣	٦٤٣	٢٤٨	١٧٦	٩٩	٩٠

وفيما يلي اسماء المدارس وعدد طلابها في العام ١٩٨٦/٨٥ .

اسم المدرسة	عدد الطلاب
ذكور بني نعيم الثانوية	٢٢٧
الكندي الابتدائية	٢١١
موسى بن نصير الابتدائية	٢٥٧
مدرسة التقوى الابتدائية (ذكور)	٢٥٦
بنات بني نعيم الثانوية	٣٦٥
بنات بني نعيم الابتدائية	٥٤٤
المجموع	١٩٨٠

بعد انتشار التعليم انخفضت نسبة الامية في القرية ، كما اقبل الكبار على حضور دورات محو الامية ، ومن خلال دراسة بالعين اجراها الباحث عام ١٩٨٢ لسبعة عشرة أسرة مجموع افرادها ١٥٢ شخصا اتضح أن ١١٢ يقرأون ويكتبون و ١٧ شخصا دون سن التعليم و ٢٣ شخصا أميون . أى ان نسبة الامية في هذه العينة بلغت ١٥% .
لقد اسهم في انتشار التعليم في القرية شبابها المثقف والمتعلم ونذكر منهم المعلمين التالية اسماءهم :-

أسماء المعلمين الذين ينتسبون الى القرية ويعملون بها عام ١٩٨٧ :

- ٠١ اسماعيل موسى حمد ادعيس
- ٠٢ داود عبد حسن المناصرة
- ٠٣ محمود حسن الخضور
- ٠٤ عيسى حسن الخضور
- ٠٥ محمد سالم يوسف الحجوج
- ٠٦ عبدالله درويش الحميدات
- ٠٧ عبدالله سالم طفيحة
- ٠٨ خلف محمد احمد ادعيس
- ٠٩ حسن علي حسن الصوالحة
- ٠١٠ ابراهيم محمد سالم المناصرة
- ٠١١ هاشم الزيدات
- ٠١٢ سليمان ابراهيم الطرايرة
- ٠١٣ عطيه محمد ابو لذوع
- ٠١٤ مصطفى محمود لذوع
- ٠١٥ محمود اسماعيل ابراهيم المناصرة
- ٠١٦ محمد ابراهيم الزيدات
- ٠١٧ صالح اسماعيل المناصرة
- ٠١٨ حامد محمود عبده
- ٠١٩ محمد عبد الهادي عثمان
- ٠٢٠ محمد عبد سالم عنيزان
- ٠٢١ سليمان عمر راشد المناصرة
- ٠٢٢ مصطفى ابراهيم قاسم المناصرة
- ٠٢٣ خليل حسن علي المناصرة
- ٠٢٤ محمود علي طعمه الحميدات
- ٠٢٥ ابراهيم محمد الرميلات
- ٠٢٦ ماهر عبدالكريم الحجوج
- ٠٢٧ حسن حسين عايش الزيدات

أسماء المعلمات اللواتي يدرسن في مدارس القرية وينتسبن اليها :

- (١) خولة خليل محمود المناصرة
 - (٢) نجاح امطيره
 - (٣) فاطمة فرحان
 - (٤) وداد عطيه عبد حسن
 - (٥) زينب داود عبد حسن
- اسماء المعلمين المتقاعدين :

- (١) هاشم محمود احمد المناصرة
- (٢) محمد عبد الحميد امواس
- (٣) عيسى موسى الحميدات

وفيما يلي اسماء حملة شهادتي الماجستير والدكتوراة المقيمين في القرية

اسماء المقيمين الذين يعملون في معاهد وجامعات الضفة الغربية

رقم	الاسم	الدرجة الجامعية	التخصص	مكان التخرج
١	عدنان رشيد المناصرة	دكتوراة	كيمياء	امريكا
٢	غاندي فرح المناصرة	ماجستير	هندسة	
٣	بسام احمد راشد المناصرة	ماجستير	الكثرونية	امريكا
٤	يوسف محمد علي صوالحة	=	رياضيات	تركيا
٥	خالد محمد صوالحة	مؤفدماجستير	كيمياء	بريطانيا
٦	محمد احمد عايش	ماجستير	طب مخبري	باكستان

أسماء الكفاءات العلمية في الخارج

رقم	الاسم	الدرجة الجامعية	التخصص	مكان التخرج
١	محمد محمود المناصرة	دكتوراة	صيدلة	بريطانيا
٢	محمد عز الدين المناصرة	=	ادب عربي	مصر
٣	عبد الرحمن حسن عودة الصدرية	=	احياء	كندا
٤	خضر بدوي المناصرة	=	طب أطفال	امريكا
٥	فتحي محمد عبدالقادر مناصرة	=	رياضيات	أمريكا
٦	اسماعيل أحمد موسى المناصرة	=	طب	أمريكا
٧	محمد عمر عبدالرزاق مناصرة	=	فيزياء	أمريكا
٨	محمد خليل الخضور	ماجستير	هندسة كيميائية	الجزائر
٩	سليمان خليل الخضور	=	طب أطفال	روسيا
١٠	محمود عيسى موسى المناصرة	ماجستير	جغرافيا	الأردن
١١	داء محمد حميدات	=	كمبيوتر	أمريكا
١٢	موسى ابراهيم عمر الخضور	=	علم نفس	أمريكا
١٣	يوسف احمد موسى المناصرة	=	تاريخ	سوريا
١٤	عبد حسن المناصرة	=	طب	يوغسلافيا
١٥	حسين عبدالله موسى مناصرة	=	عربي	الأردن
١٦	مخيمر ياغي	=	=	مصر
١٧	عيسى محمد الحراشنة	=	=	بيروت
١٨	عكرمه ياغي	=	انجليزي	مصر
١٩	احمد محمد عبدحسن	=	رياضيات	أمريكا
٢٠	ثابت شحدة الخضور	=	رياضيات	أمريكا

٥ - الوضع الصحي في بني نعيم : -

ان الاوضاع الصحية في الاراضي المحتلة هي بشكل عام دون المستوى المطلوب ، ويسوء هذا الوضع في الريف باكثر مما هو في المدن وينطبق هذا القول على قرية بني نعيم ، اذ لا يتوفر فيها سوى عيادة صحية حكومية ، وست عيادات خاصة لاطباء عموميين ، وصيدلية واحدة وقابلتين قانونيتين .

٥ - ١ العيادة الصحية الحكومية : -

تأسست عام ١٩٦٠ ، وكانت في بناء مستأجر ، وأقيم لها مبنى خاص سنة ١٩٦٢ على ارض المدرسة الثانوية للذكور ويوجد في هذه العيادة مركز امومة وطفولة ، ويعمل فيها ممرض وممرضة ، بالاضافة الى طبيب يداوم يومين في الاسبوع ، وتقدم هذه العيادة الخدمات الطبية مثل حقن الابر ، والاسعافات الاولى ، وتطعيم الاطفال ضد الامراض ، وتسجيل وتوزيع الحوامل وتسجيل المواليد والوفيات ، ومن الجدير بالذكر ان خدمات العيادات الحكومية خاضعة لروتين الاجراءات والانظمة الصحية التي قد تعوق القيام بواجبها لكل المواطنين .

ان الاعتماد على الطب الشعبي والشعوذة قليل جدا لدى سكان القرية ، اذ لا يوجد سوى شخص واحد يمارس الطب الشعبي ومعظم زائريه من خارج القرية .

٥ - ٢ تصريف الفضلات والنظافة : -

لا توجد مجارى عامة في البلدة ، ولا يوجد عمال نظافة ، ومن ثم فان تصريف الفضلات السائلة يتم من خلال الحفر الامتصاصية بجوار كل منزل ، اما القمامة فكانت تتجمع في الكوام متناثرة هنا وهناك وهي المزابل التي تتجمع عاما تلو آخر ، وقد يقوم الاهالي بنقلها الى الاراضي الزراعية .

وبعد انتشار الوعي الصحي ومراعاة النظافة العامة فقد

أخذ السكان يعتمدون الى جمع القمامة في براميل يضعها اصحاب المنازل بجوار بيوتهم ويحرقون الفضلات بين فترة واخرى او يجمعوها في حفر ويحرقونها .

هذه المشكلة لا تحل الا من خلال ايجاد الموعسات العامة التي تشرف على تقديم الخدمات والمرافق المختلفة لاهل القرية ونقصد بذلك اما مجلس قروي او بلدية ، حيث ان المجلس القروي القائم حاليا لا يمارس اى نشاط في مجال الخدمات علما بأنه تأسس منذ بداية السبعينات ، وبالتالي فان عدم ممارسة المجلس القروي لمهامه يعتبر من المشاكل الاساسية التي تعاني منها البلدة والتي هي بأمس الحاجة الى اعادة نشاط وفاعلية هذه الموعسة .

٥ - ٣ الانارة :-

أدخلت الكهرباء الى القرية عام ١٩٧١ وذلك من خلال مولد صغير خاص ، وامتدت الكهرباء الى عدد من البيوت ، وفي عام ١٩٧٤ ، تكونت شركة مساهمة من ٢٠ شخصا ، كحل موقت للانارة ، ثم حلت هذه الشركة ، وتم شراء مولدين اكبر حجما ساهم فيهما جميع المواطنين .

وأما شبكة الكهرباء فهي من النوع الذي لا يتحمل الضغط العالي ، وتتعرض للخلل بين فترة واخرى بالاضافة الى مشاكل المولدات وتعطلها مرارا عديدة ومشاكل الجباية والتأخر في دفع اثمان استهلاك الكهرباء ولا تزيد فترة الانارة عن ٦ ساعات تمتد من المغرب حتى الحادية عشر ليلا .

٥ - ٤ الميــــــــاه :-

كانت آبار التجميع ولا تزال هي المصدر الرئيسي للمياه لمختلف الاستعمالات للشرب وسقي المواشي والتنظيف ، ولا توجد ينابيع في القرية سوى نبع شحيح هو " الجهير " بالقرب من يقين وقد مدت شبكة انابيب للمياه في القرية في بدايات السبعينات من هذا القرن ، وكان ضخ المياه ضعيفا ومتقطعا ،

وبني خزان للمياه بعد مد الشبكة بخمس سنوات ، ولكن لم تدخله قطرة ماء ، ولا يزال فارغا عديم الجدوى التي ان انقطعت المياه تماما واصبحت الانابيب فارغة الا من الهواء الساكن واهملت وتكسرت ، مما جعل السكان يئنون تحت وطأة شح المياه ويتكبدون نفقات جسيمة في شراء صهاريج الماء باثمان عالية ، ولا تزال المشكلة قائمة تنتظر الحل .

وآبار التجميع كثيرة فكل صاحب منزل يحفر بئرا بجوار

منزله .

٥ - ٥ المواصلات العامة :-

ان شق الشوارع وتعبيدها مرتبط بحركة المواصلات بشكل عام ، حيث ان الشوارع المعبدة قليلة في القرية ، ومنها الشارع الرئيسي الذي يربط القرية بمدينة الخليل ، هذا الشارع ضيق يحتاج الى توسيع والى زيادة عرض المعبد منه حتى يستوعب حركة السير الكبيرة سواء الباصات او التاكسيات او سيارات الشحن ذات الحمولة الثقيلة وغيرها من وسائل المواصلات ، اما الشوارع التي تتخلل القرية فلا يزيد طول المعبد منها على اربعة كيلو مترات والباقي هي شوارع ترابية وعرة يصعب السير عليها خاصة في فصل الشتاء ، واذا كانت مساحة سطح القرية تقرب من ٢٠ كم ٢ فان هذا يعني ضرورة تعبيد ما يزيد على ١٥ كم من الشوارع ، حتى تتناسب مع حركة السيارات واتساع القرية وامتداد العمران فيها .

واما عن السيارات في القرية ، يوجد باص عام واحد يعمل من الصباح حتى المساء ولا يكفي حاجة المواطنين .

اما السيارات العمومية فلا يوجد الا سيارة واحدة تعمل على خط الخليل - جسر داميه ولهذا فان اعتماد السكان تركيز على السيارات الخاصة والتي يزيد عددها على ١٥٠ سيارة ، اما سيارات الشحن فيصل عددها الى ١٠ سيارات . وفيما يتعلق بالاتصال الهاتفي يوجد في القرية نحو ١٠٠ تلفون وكانت القرية من اولى القرى التي ارتبطت بالمقسم الالي .

وفيما يلي أسماء العاملين في الحقل الصحي :-

الأطباء الذين يزاوون مهنة الطب في القرية عام ١٩٨٧ :

- ٠١ ابراهيم موسى احمد المناصرة •
- ٠٢ عبد الله حسين حسن المناصرة •
- ٠٣ سعيد حسين السراحنة •
- ٠٤ عبد الجواد ابو ارميله •
- ٠٥ وليد مصطفى الطرايرة •
- ٠٦ اسماعيل محمود المناصرة •

ومن الأطباء الذين عملوا في القرية وينتسبون اليها :

- ٠١ عيسى سالم المناصرة •
- ٠٢ خضر بدوي المناصرة •
- ٠٣ علي محمد عبدالحليم المناصرة •
- ٠٤ يوسف محمود المناصرة •

يعمل في القرية في مجال الصيدلة :

ياسر حسين محمود المناصرة

كما يعمل في القرية احد حملة شهادة الهندسة الكيماوية :

يوسف مصطفى الطرايرة •

العيادة الطبية في القرية ويعمل بها :

يوسف موسى عمرو

٦ - الحياة الاقتصادية : -

٦ - ١ الزراعة : -

خصائصها : - عند بحث موضوع الزراعة في بلدة بني نعيم تبرز

في الصورة عدة سمات تميزها وهي : -

(١) انها زراعة جافة " بعلية " •

(٢) لا تغطي سوى جزء يسير من الاستهلاك المنزلي للسكان وخاصة

القمح والعدس وبعض الاشجار المثمرة والخضار •

ويمكننا ان نميز بين منطقتين زراعتين : -

الاولى : تقع في داخل مسطح القرية والاراضي القريبة منها •

الثانية : المناطق الشرقية وهي تعرف بالمسفرة •

أهم المحاصيل الزراعية : -

(أ) الاشجار المثمرة : وتتركز في المنطقة الاولى واهمها : -

٠١ العنب : يعتبر من اكثر الاشجار انتشارا وان كان أقل

مساحة وكمية من مثيله في المناطق المجاورة مثل الخليل

وحلحول وبيت أمر ، الا ان مساحة الاراضي المزروعة بالعنب

آخذة بالتزايد •

اما طرق زراعة العنب فاغلبها الطريقة التقليدية وهي

التربية الارضية (الافقية) وفي الآونة الاخيرة انتشرت طريقة

العرائش ، اي ارتكاز اشجار العنب على قوائم حديدية

وشبكة من الاسلاك ، وهي افضل من الطريقة الاولى خاصة في

الانتاج على الرغم من تكاليفها الباهظة •

وتعتبر مناطق وادي المغير والوعر وعربيه ووادي الاعـور

وسنوت ووادي الجوز اكثر المناطق التي ينتشر فيها العنب ،

ويكاد يحقق الاكتفاء الذاتي او يزيد احيانا والزائد منه

يسوق طازجا ، او مجففا " زبيبا " او مصنعا على شكل دبس

وعنب طبيخ •

٠٢ اللوز : يغطي مساحات كبيرة بسبب ملائمة التربة والمناخ

كما أنه يوجد في الاراضي الوعرة والجبلية ، ويمكن القول

- ان انتاج اللوز يسد الحاجة ويسوق بعض المزارعين فائض انتاجهم في الاسواق المحلية .
- ٠٣ الزيتون : كانت اعداده في السابق قليلة لا تتجاوز بضع عشرات من الاشجار المعمرة ، ثم اخذت تتزايد بشكـل ملحوظ ، حيث زرعـت الآف الاشجار في مختلف المناطق ، ويعود اقبال السكان على زراعة الزيتون لاستعماله كعنصر اساسي في الغذاء اما زيتا او مكبوسا " رصيـصا " والسـي ارتفاع اسعاره مما يعطى دخلا جيدا لمنتجيه ، مما حداهم لبذل جهود كبيرة لزراعته ، وقد حققت بعض الاسر فائضا منه ولكنها قليلة نسبيا .
- لا توجد معاصر زيتون في القرية ، اذ يتوجه السكان بمحصولهم الى الخليل ودودرا وترقوميا لعصر زيتونهم .
- ٠٤ التين : عدد اشجاره في الوقت الحاضر ليست كثيرة ، حيث يزرع السكان بعض الاشجار لسد الحاجة ، وقد قطعت الاشجار في كثير من المناطق وكان السكان في السابق يخزنون التين مجففا على شكل قطين ، او تشقق الثمرة وبعد جفافها يجمعون عددا منها مع بعضها البعض ويطلقون عليها اسما محليا هو " كموس " ويجمع كاميس .
- ٠٥ البرقوق والكرز والمشمش : واعدادها قليلة نسبيا حيث تقوم الاسر بزراعة بضع شجيرات منها لسد الحاجة ، كما يزرع السفرجل والتفاح والرمـان والتوت وغيرها .
- (ب) الخضار : - وهي محاصيل صيفية تزرع في بداية الصيف بعلا ، واهم الخضار هي : -
- البندورة : تزرع بكميات قليلة ولا تكفي حاجة الاسر التي تقوم بزراعتها .
- الكوسا والخيار والفقوس والبابامية والفاصوليا : وتزرع بكميات قليلة ، كما يزرع القرنبيط والبصل والفجل والسبانخ قرب المنازل لحاجتها الى الماء .
- (ج) الحبوب : - تزرع في الجهات الشرقية ، وبسبب قلة

- الامطار وعدم توفر مياه الري ، تزرع الارض مرة واحدة في السنة ، او مرة كل سنتين ، اي انها تترك بورا وذلك لافساح المجال امام تجدد خصوبة التربة ، كما تتبـع الدورات الزراعية ، ففي احد الاعوام يزرع القمح او الشعير وفي العام التالي تزرع الارض بالعدس او الكرسنه وهكذا .
- أهم الحبوب : -
- ٠١ القمح : يزرع في الاراضي السهلية الخصبة ويختلف الانتاج من عام الى اخر حسب كمية الامطار وحسب المساحات المزروعة ، وتتركز زراعته في الجهات الشرقية اي في المسافرين الخصبة والتي تعرف باسم ارض القرار . وذلك بسبب طول المدة التي يحتاجها حتى ينضج ويستحصـد ويحتاج لكمية من الامطار او فر .
- لا يوجد مطحنة في الوقت الحاضر لطحن القمح المنتج محليا وان كانت في السابق توجد مطحنة لكنها متوقفة عن العمل كما يوجد مخبز عام واحد موسمي العمل .
- ٠٢ الشعير : يزرع في الاراضي الاكثر وعورة واكل خصوبة من اراضي القمح وتكاد مساحة الاراضي المزروعة بالشعير تزيد على المساحة المزروعة بالقمح ، لان معظم الاراضي وعرة وضحلة التربة ، ولان مدة نضجه واستحصاده اقل من القمح ويحتاج لكمية امطار اقل من القمح .
- ٠٣ الكرسنه : تحتل زراعتها نسبة مقاربة الى الشعير نظرا للقيمة الغذائية لحبوبها وتبنيها ، ويمكن القول ان الاهتمام بزراعة الكرسنه قد ازداد لدى مربى الاغنام بعد ارتفاع اسعار الاعلاف ولقصر المدة التي تحتاجها حتى تنضج .
- ٠٤ العدس : يزرع بكميات قليلة لتحقيق الاكتفاء الذاتي منه ، وهو غذاء مهم عند السكان ، وتحتاج زراعة العدس لكمية كبيرة من الامطار وارض خصبة مثل القمح .
- المحاصيل السابقة شتوية تزرع في اوائل الشتاء وتنضج في اواخر الربيع واوائل الصيف .

٥٥ • الذرة البيضاء : وهي محصول صيفي ، وكان لها اهمية كبيرة في الماضي حيث انها المحصول الوحيد الذي يزرع صيفا في المسفرة ، اما الان فقد انقرضت هذه الزراعة تماما ويسمى البعض بالذرة البيضاء دواء ان يعرفها ، وقد كانت تدخل في غذاء الانسان كخبز •

وبصورة عامة فان الاهتمام بزراعة المسفرة قد قل بشكل ملحوظ وربما كان من الاسباب عدم الجدوى الاقتصادية لهذه الزراعة وعدم وجود الموءسسات التي تدعم المزارعين ، مما دفع السكان الى اتباع حرف اخرى مضطرين امام الضغوط الاقتصادية وارتفاع مستوى المعيشة •

الا انه بدأت تظهر بوادر جديدة لاستصلاح الاراضي الزراعية وتسييجها وزراعتها بالزيتون وغيره • طرق الزراعة وادواتها : -

كانت طرق الزراعة قبل ما يزيد على خمسة وعشرين عاما بدائية يدوية تعتمد على المحراث القديم والحيوانات مثل الابل والبقر والحمير ، والبغال ، ولا زالت هذه الطرق سائدة ، مع ادخال بعض الطرق الحديثة على نطاق محدود • ومن ادوات الحراثة التقليدية ما يلي : -

المحراث : او السكة وهي صغيرة لا تتعمق كثيرا في التربة وقد كانت معظم مكوناتها من الخشب باستثناء طاسة السكة من الحديد لشق الارض اما الان فجميعها من المعدن • النير : وهي قطعة اسطوانية من الخشب تتركز على عنق الحيوان التي تجر المحراث ، ومهمته تثبيت المسافة بين الحيوانين وشد اكتافهما •

الشايات : مفردها شايه وهي قطعة خيش محشوة لتعطي اكتاف الحيوانات ليونة اثناء الجر •

الردادات : وهي حبال تصل بين مقبض المحراث ورأس الحيوان للتحكم في انحرافه يمينا او يسارا او مستقيما • المناساس : وهي شعبة حديد مثبتة على رأس عصا خشبية

تستعمل للضغط على سكة المحراث من جهة ، كما تستعمل لحث الحيوانات على السير اثناء الحراثة •

اما في الوقت الحاضر فقد دخل استعمال المحراث الحديث (التراكتر) والدراسات لدرس الحبوب ، اما الحصادات الآلية فلم يدخل استعمالها لعدم وجود مساحات سهلية واسعة مزروعة بالحبوب ولتبعثر هذه الزراعات وعدم الانتظام في زراعتها ، وارتفاع تكاليف عمل هذه الآلات الحديثة حيث تستهلك مقاديرا كبيرا من انتاج المزارع لتسديد اجرة العمل التي تقوم به تلك الآلات وعملها • ملكية الاراضي : -

كان التوزيع فيما مضى متعادلا ، حيث كانت الملكية تنتقل بالوراثة من الاباء الى الابناء ، وتتغير الملكية من وقت لآخر حسب اعداد الابناء والاحفاد ، فكلما زاد عددهم قلت الملكية وتفتت ، كما كان الفقراء والمعوزون يبيعون ارضهم وتقل ملكيتهم لصالح الاثرياء الذين يشترون الارض ، نادرا ما نجد اسرا عديمة الملكية ، كما توجد عشرات الاسر ذات املاك واسعة ولا يقتصر الامر على عشيرة دون سواها فالامر متشابه عند مختلف الحماثل حيث تمتلك هذه الاسر مئات الدونمات موزعة على سطح القرية وفي المسفرة ، وكثيرا ما كان للتسلط والظلم والجهل وضعف بعض الاسر اثره على ملكية الارض مما افرز الملكيات الواسعة للارض لبعض الاسر وقلتها للآخرين •

٦ - ٢ الثروة الحيوانية والرعي : -

تناوبت فترات من المد والجزر على اعداد الثروة الحيوانية ونوع الحيوان وعلى نسبة الاعتماد عليها كمصدر اقتصادي ، ففي الماضي عندما كان السكان نصف مستقرين كانت الزراعة المختلطة هي الحرفة الرئيسية بمعنى الزراعة الى جانب الرعي • ولما زاد الاستقرار ، اخذ الناس يمارسون حرفا اخرى غير

الرعاية والزراعة ، وهي التجارة بأشكالها المختلفة ، وربما كانت العوامل البيئية سببا رئيسا في التحول عن الرعي والزراعة وقلة أهميتها .

ان وقوع اراضي القرية في مناطق حدية على هامش اقليم البحر المتوسط جعلها ذات امطار قليلة ومن ثم كانت الزراعة مقامرة تكون خاسرة في عدد كبير من السنين نلمس ذلك من ملاحظة جدول كميات الامطار ومدى تذبذبها من عام لآخر ، واذا كان متوسط سقوط الامطار هو ٣٨٣ ملم فان عدد السنين التي نقصت عن المتوسط هو ٨ سنوات من بين ١٥ سنة ، ان ٣٠٠ ملم هو الحد الأدنى اللازم لنجاح الزراعة البعلية ، ويؤثر هذا على المراعي حيث لا تجد الحيوانات المرعى الكافي فتكون عبئا على اصحابها يتجشمون مشاق السفر والهجرة بأغنامهم الى مناطق بعيدة عن البلدة بحثا عن المراعي وارتفاع ثمن الاعلاف يجعلها غير مجددة اقتصاديا . لذلك نجد اصحاب الاغنام يتجهون الى مناطق طوباس وجنين او الى القرى الواقعة غرب الخليل مثل دورا وبيت اولا وترقوميا لانها اوفر امطارا ونباتا من مسفرة بني نعيم .

كما ان تطور الحياة الاجتماعية اثر على حرفة الرعي وعلى الزراعة خاصة في المناطق البعيدة عن القرية بسبب قلة الانتاج وكثرة الانفاق ، وفي كثير من السنين ترعى الاغنام محاصيـل الحبوب لعدم نجاحها .

وبالنسبة لموسم الرعي ، يتجه اصحاب الاغنام الى المراعي الشرقية في كانون الثاني وشباط ، ويسكنون في الكهوف والمغائر حتى شهر آذار ، اذ يقل تساقط الامطار ويميل الجو الى الدفء ، وهنا يسكنون بيوتا من الشعر ، وفي الماضي كانت مضارب عديدة لعشائر القرية ، وكانوا يتباهون بكبر حجم بيوتهم وكثرة اعمدتها وخاصة " الوسط " ومفردها " واسط " وهي الاعمدة التي ترفع البيت من وسطه ، ويخصصون قسما من البيت لاستقبال الضيوف ويسمى (الشق) وخاصة في بيت الشيخ الذي يكون عاما بالضيوف والمعازيب ودلال القهوة .

ويحسن ان نعطي وصفا للعناصر التي تكون بيت الشعر . يتكون بيت الشعر من نسيج شعر الماعز وقد يخلط معه وبر الابل وبعض من صوف الاغنام ومن اهم مكوناته : -

الرواق : وهو قطعة كبيرة من النسيج السابق الذكر عرضها متران وطولها اربعون مترا ، تلتحم من الشق بواسطة عيـدان صلبة من الخشب المدبب كالمسلات لربط الرواق بالشق التي ترتكز على الاعمدة .

الشقق : ومفردها شقة وطولها اربعون مترا وعرضها ١/٢ متر تستعمل لسقف البيت .

الحيال : ويبلغ عددها ١٨ حبالا موزعة كما يلي : -

٤ حبال يطلق عليها اسم الايدي لشد البيت من الجانبين . حيث تربط بالاعمدة وتشد الى الاوتاد المثبتة في الارض . وحيالان يسمى كل واحد منهما عامر

وثلاثة حبال تشد البيت من الموعخرة تسمى بالعامية (مياخر)

وثلاث حبال تشد البيت من الامام وتسمى المقادم .

و ٦ حبال تسمى شدّاحات ومفردها شدّاحه تمتد من رأس العمود الى الارض ليرتكز عليها الرواق .

وفي حالة البيت المكون من ٣ وسط فانه يلزم للبيت ٢١

عمودا موزعة كما يلي : -

٢ عامر

٣ وسط

٤ أيدي

٣ موعخرة

٣ مقدمة

٣ شدّاحة من الامام

٣ شدّاحة من الخلف

كما يلزم البيت ٨٠ خلا ، و ١٨ وتدا .

وبعد ان يكتمل بناء البيت يقسم الى اقسام من الداخل .

قسمان للنوم يسمى كل قسم " باهرة "

وقسم للضيوف على يمين البيت ويسمى " الشق " وقسم لمنتجات الاغنام من الحليب واللبن والزبد والسمن واوعية الحلب •

ويمكث اصحاب الاغنام طيلة فصل الربيع وفترة من الصيف يكملون جمع محاصيلهم الزراعية ويكون موسم حلب الاغنام وطاقم صغارها قد انقضى ، ويعودون الى مساكنهم الثابتة في القرية لقضاء الخريف والشتاء وكذلك اغنامهم ، وهكذا في حركة دائبة تتكرر كل عام •

أهم منتجاتهم الحيوانية : -

أ (اللبن المجفف : ويتم الحصول عليه بعد فرز الزبدة بالطريقة البلدية " التقليدية " وهو الخض بواسطة " السقى " وهو وعاء من جلد الغنم يربط من طرفيه ويعلق على اعمدة متوسطة الحجم تسمى الشعب او الركابه ثم يضعون الماء " الميصر " وبعد ايام يبيس ويعجن مع الملح بنسب معينة ويقطع باحجام تسمى كل قطعة " جعجول " او " قرص " ويجفف في مكان نظيف ويبيع قسم منه ويخزن قسم آخر للاستعمال المنزلي ، وهو ذو سعر عال يصل الى ثلاثة دنانير لكل كيلو غرام •

ب (السمن البلدى (الحيواني) : - وهو غذاء اساسي لا بد من وجوده في كل بيت ، اما صناعته فتكون بتسخين الزبدة وتنظيفها من الشوائب ومن اللبن وتكريرها ثم يضاف اليها القزحة والكركم وتطبخ مع البرغل " الجريشه " فترة من الزمن وتترك لتركد ويصفى السمن ويعبأ في اوان نظيفة ويخزن او يباع حسب كمية الانتاج ويبلغ متوسط سعر الكيلو غرام ٤ دنانير •

ج (الصوف : يحصل مربوا الماشية على الصوف من ماشيتهم ويستعملونه لصناعة البسط وهي " المزاول " ومفردها مزودة ، بعد ان يتم غزل الصوف وصبغه ونسجه على النول اليدوى بطرق غاية في المهارة والانتقان • اما شعر الماعز ووبر الابل فيصنع منها بيوت الشعر والحبال واوعية خزن الحبوب مثل الفرده وهي على شكل كيس كبير بطول متر ونصف وعرض متر ، وكذلك الكنف

والمخلاه وكلها من الشعر او الوبر •
أهم عناصر الثروة الحيوانية : -

الضأن والماعز : - وقد قدرت اعدادها حسب احصاء تقريبي قام به الباحث بما يقرب من ٢٠ ألف رأس •

الابل : اختفت نهائيا من القرية في بداية الثمانينات علما بأنه في الماضي لم يكن يخل بيت منها ، اذ كانت تعتبر حيوانات الحمل والنقل الاساسية •

الابقار : كانت اعدادها كثيرة في الماضي ، وفي الوقت الحاضر لا يوجد سوى اعداد قليلة جدا منها •

البغال : لا تزيد عن بضع عشرات تستخدم في الحراثة ، وان كانت قد فقدت جزءا من اهميتها بسبب استخدام المحارث الآلية خاصة في الاراضي السهلية ، بينما تقوم البغال بحراثة الاراضي الوعرة والجبلية وارااضي المحاصيل الصيفية •

الحمير : اكثر عددا من البغال وتستخدم للنقل والحراثة •

الدواجن : يربى الدجاج البلدى في البيوت لسد حاجة الاسر من البيض ، كما يربى الحمام ودخلت تربية الدواجن اللاحمة الى البلدة باعداد وفيرة ، كما تربي الارانب للاستفادة من لحومها ولكن تربية الدواجن البلدية والارانب اصبحت قليلة بسبب منافسة المزارع الحديثة للدجاج اللحم •

ان الثروة الحيوانية بحاجة الى عناية واهتمام كبيرين باعتبارها عنصرا مهما في الغذاء ، وهذا يتطلب توفير المراعي والاعلاف وانماوى الصحي لها كما تحتاج الى الاشراف البيطرى وتوفير العلاجات ، وتأسيس الجمعيات التعاونية لتنمية الثروة الحيوانية والمحافظة عليها •

مع ان الطرق الحديثة في تربية الدواجن والمواشي دخلت الى القرية الا انها احيانا كثيرة تعود بالخسارة على اصحابها بسبب ضعف تسويقها ومنافسة الانتاج الاسرائيلي لها ، وتحكم المنتجين الاسرائيليين من حيث الاعلاف والالتفقيس ، واحتكار التجار واستغلالهم لانتاج المزارعين ، وهنا لا بد من وضع حلول

عامة لهذه الامور لانها ظاهرة عامة في الاراضي العربية المختلفة وذلك لاسباب كثيرة .

٦ - ٣ نشاطات اقتصادية أخرى :

بعد ان تحدثنا عن الزراعة وتربية الحيوانات باعتبارهما جانبيين من النشاط الاقتصادي للسكان فان هنالك بعض المجالات الاخرى الجديرة بالبحث ومن ابرزها : -
التجارة : - ان اتجاه السكان نحو التجارة أملت الظروف الطبيعية متمثلة في فقر التربة وقلة الامطار وضيق المراعي ، لذلك مارس سكان القرية التجارة باشكالها المختلفة ، حيث توجه الرجال الى المراكز السكانية الكبرى الى يافا وحيفا وغزة والقدس ، ونجد عددا منهم يعمل بصورة شبه دائمة ويقوم في المدن التي يعمل بها ، ويغيب عن القرية فترة اسبوع وقد تمتد الى شهر او اكثر ويلاحظ هذا بشدة واضح في نابلس وجنين وقلقيلية ورام الله .

وبعضهم يتوجه كل يوم الى مكان يبيع فيه وفي المساء يعود الى بيته وهم يتبعون اسلوب البيع المتجول ، فتراهم كل يوم في مدينة او قرية يكسبون قوت اسرهم بحركة دائبة لا تكل ، وهم ينتقلون في وسائل النقل العامة ، او يمتلكون وسائل نقل خاصة تمكنهم من الوصول الى اي مكان يرغبون التوجه اليه وهذا يفسر لنا كثرة عدد السيارات الخاصة في القرية .

وكثير من الباعة تجاوزوا حدود موطنهم في بيعهم المتجول ، اذا انهم وصلوا الى جهات مختلفة من سوريا والعراق والكويت والسعودية ، وبعضهم هاجر الى الامريكيتين واستقر فيها .
اما عن السلع والبضائع التي يسوقها هؤلاء الباعة ، فهي من كل ما يعرض في الاسواق من بضاعة رائجة يسهل حملها ويكثر الطلب عليها سواء كانت مواد استهلاكية منزلية او مواد غذائية ولا بأس من ذكر أهم هذه السلع .

لقد باعوا السمن والعسل والجبن في بعض الاوقات ، وباعوا الملابس الجاهزة ، كما عمدوا الى تصنيع بعض الملابس كشراء خيوط الصوف الصناعية ونسجها وبيعها ، ثم السجاد والبسط والحرامات والوانبي الزجاجية وادوات المطبخ وغير ذلك من البضائع .

ولا يزال قسم كبير من الباعة يتبعون اسلوب البيع المتجول ومال البعض الى الاستقرار في محال تجارية ثابتة داخل البلدة والخليل وجنين وعمان ، يعمل عدد من السكان بالوظائف في مختلف القطاعات ، كما يوجد بعض الحرفيين في اعمال البناء والبلاط والتمديدات الكهربائية والادوات الصحية ولا تتوافر لدى السكان حرف النجارة والحداة وربما كان من الاسباب عدم توفر الطاقة الكهربائية بشكل مستمر ، وكان هذا ايضا سببا في عدم انشاء المصانع والمختلفة واقتصرت الصناعات على بعض الحرف اليدوية .

اما عدد العمال الذين يعملون في فلسطين المحتلة سواء في البناء او المصانع وغيرها فهو قليل لا يتجاوز بضع عشرات .
ويوجد عدد من اصحاب الحوانيت والبقالات التي تشتمل على المواد الغذائية والاستهلاكية وينوف عددها على ٤٩ حانوتا موزعة حسب الجدول التالي : -

نوع المحل التجاري	عدد المحلات	عدد العاملين
بقاله	٢٥	٣٠
دجاج لاهم	٥	٧
غاز	٣	٤
ادوات منزلية وحرامات وسجاد	٤	٨
حلاقه	٢	٢
تنجيد فرشات	١	١

نوع المحل التجاري	عدد المحلات	عدد العاملين
احذية وقرطاسية	١	١
ادوات كهربائية	١	١
جزاره	٢	٣
مقهى	١	٢
كاز وسولار وبنزين (محروقات)	١	١
مكتبة	١	١
مطعم	١	٢

توجد مهنة أخذت تستقطب اعدادا كبيرة من العاملين وتدر على اصحابها دخلا جيدا ، وهي التحجير والمحاجر والتي انتشرت في مختلف ارجاء القرية ، وذلك لتوفر انواع جيدة من صخور البناء ، حيث تقتلج الحجارة البيضاء وتسوق الى المناشير وقد غزت هذه البضاعة مختلف انحاء البلاد ، ووصلت الاردن والكويت والسعودية ، واصبح للبلدة شهرة واسعة في هذا المجال فهي من ضمن الثروات الطبيعية المهمة في القرية ومع ان الدراسات الجيولوجية اثبتت وجود خامات مادة الاسمنت الا انها لم تستخرج ، كما ان المياه الجوفية متوفرة وخاصة في منطقة " الزانوق " ولا تزال بلدية الخليل تحاول استخراج هذه المياه والاستفادة منها ، حيث ان المياه الجوفية غير مستغلة لاسباب عديدة • فهي باهظة التكلفة فيما يتعلق بالحفر ، وكذلك عدم اعطاء ترخيص من قبل السلطات ، واذا ما توفرت المياه لاراضي مسفرة بني نعيم فانها ستصبح منتجة لمختلف المحاصيل والاشجار المثمرة اذ لا وجود للزراعة المروية في القرية •

٧ - الموءسسات التطوعية في بني نعيم : -

يوجد في بني نعيم مجلس قروي وجمعية خيرية واحدة ، وناد رياضي ، ونقابة عمال واحدة ، اضافة الى عدد من الجمعيات التعاونية قيد الانشاء •

٧ - ١ المجلس القروي :

تأسس عام ١٩٧١م وكان يتكون من ١١ عضوا منهم ٦ مختير بالتعيين كما تم اختيار خمسة آخرين من وجهاء القرية وبعد فترة استقال بعض الاعضاء بسبب اختلاف وجهات النظر بين الاعضاء وتوفي البعض الاخر ، وانحصر عمل المجلس في عدد قليل من الاعضاء ، وكان يرأسه محمد عبد حسن المناصره ، وقد تم من عهد هذا المجلس بناء مدرستين وخزان للمياه وتعبيد بعض الطرق وتم تمويل هذه المشاريع من الاردن وتبرعات المواطنين ومساهمات من بعض الجمعيات الخيرية العالمية الا ان نشاط هذا المجلس قد توقف و قصر عن القيام بواجباته مما ادى الى عدم الثقة باعضائه ، وقد تم تعيين مجلس جديد في عام ١٩٥٦ •

٧ - ٢ جمعية بني نعيم الخيرية :

تأسست سنة ١٩٦٥ وكان عدد أعضاء الهيئة العامة ثلاثين عضوا وقد تعاقبت على ادارة شؤونه هذه الجمعية عدة هيئات ادارية ترأسها باء الامر عيسى عوده العدره ، وفي هذه الفترة تم بناء غرفتين للجمعية وروضة اطفال ثم تبعتها هيئة اخرى عام ١٩٦٩ برئاسة حامد محمود حسين ثم ترأسها خليل اسماعيل الناصرة حتى عام ١٩٨٣ حيث ترأسها عبد الله محمد درويش وقد جرت انتخابات في عام ١٩٨٦م بقيت الرئاسة مع عبد الله درويش •

وأخذت الجمعية تتطور في تقديم خدماتها في العديد من المجالات ، مثل تقديم المساعدات العينية والنقدية للأسر



صورة رقم « ١٣ » مبنى العيادة الصحية في القرية



المحتاجه ، وتم بناء الطابق الثاني عام ١٩٧٠ م .
 ومن المجالات التي تمارس فيها الجمعية نشاطاتها .
 (أ) افتتاح اول روضة للاطفال عام ١٩٧٠ م ثم توالى فتح رياض
 اخرى في عام ١٩٧٢ و اخرى في عام ١٩٧٣ وروضتان عام
 ١٩٨٢ م يتعلم بها اكثر من ٢٥٠ طفل تتوفر لهم رعاية كبيرة
 وهي موزعة في عدة مواضع في القرية لتراعي التوزيع الجغرافي للسكان .

(ب) فتح مركز لتدريب الفتيات على الخياطة والنسيج عام ١٩٧١ م
 وتخرج منه ٢٠٠ مشتركة في نحو ثماني دورات .

(ج) تأسيس مركز للمكفوفين عام ١٩٧٥ م لايواء المكفوفين
 والمكفوفات ومن نشاطاتهم تعليم النسيج ، وعمل الكراسي من
 البلاستيك ونسج البسط والسجاد والنسيج اليدوي والتدبير
 المنزلي ، ونشاطات ترفيهية ورحلات .

(د) انشاء عيادة صحية وذلك عام ١٩٧٤ م بهدف تقديم خدمات
 صحية للمواطنين مجانا ، ويدوام فيها طبيب متفرغ ، كما
 افتتحت عام ١٩٨٦ م عيادة طب اسنان في المبنى الجديد
 للجمعية الذي يتكون من طابقين تم انجاز هذا المبنى عام
 ١٩٨٦ م ويضم مكاتب وقاعات وغرف نوم للمكفوفين .

(هـ) عقدت الجمعية عدة دورات لمحو الامية من الاول الابتدائي
 وحتى الصف السادس وتخرج من هذه الدورات عدد من النساء
 والفتيات والرجال كما تتبنى الجمعية مشاريع عامة تتعلق
 باستصلاح الاراضي الزراعية وشق الشوارع وانشاء ابار جمع
 المياه .

ويبلغ عدد الموظفين العاملين في الجمعية ١٨ موظفا وموظفة
 وهي بحاجة الى دعم مادي من الجهات المختصة للاستمرار في
 عملها الخيري ، حيث ان رسوم اشتراكات اعضاء الهيئة العامة
 عبارة عن دينار واحد في السنة ويزيد عدد اعضاء الهيئة
 العامة عن ٥٠٠ عضو .

٣ - ٧ نادى شباب بني نعيم الرياضي : -

تأسس عام ١٩٧٢ وهو رياضي ثقافي اجتماعي ، يمارس نشاطاته المختلفة وتنقصه الامكانيات المادية لتوسيع أعماله وتنمية المهارات المختلفة لدى الشباب وكان يرأسه في عام ١٩٨٦ م فايز قاسم الطراريه .

٤ - ٧ نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في بني نعيم : -

تأسست عام ١٩٨٤ م ويبلغ عدد اعضاء الهيئة العامة ٢٣٠ عضوا ومن مهامها نشر الوعي بين العمال وتعريفهم بواجباتهم وحقوقهم ليستطيعوا المطالبة والحصول عليها من ارباب العمل ، وقد اودعت كمية من الدم في بنك الدم التابع لمستشفى المقاصد واستفاد من ذلك اكثر من ١٥ حالة مرضية من القرية ، كما ان للنقابة نشاطات رياضية وافية .

٥ - ٧ جمعيات تعاونية تحت التسجيل : -

احداها زراعية تعاونية حيث لا يوجد في القرية مثل هذه الجمعيات التي تهدف الى مساعدة المزارعين وزيادة معرفتهم وتحسين دخلهم .
وجمعية اخرى لتنمية الثروة الحيوانية والعناية بها وتحسين انواع الحيوانات خاصة الاغنام والماعز والابقار .



صورة رقم ٨٥٠ مقر المجلس القروي



صورة رقم ٨٥١

وفيما يلي اسماء اعضاء المجلس القروي السابق الذي تشكل فسي
بداية السبعينات والذي حل في عام ١٩٨٦ ، وكذلك اسماء المجلس
القروي الحالي الذي تشكل عام ١٩٨٦ .

أ (اسماء اعضاء المجلس القروي السابق : -

٠١ محمد عبد حسن المناصرة

٠٢ عمر راشد المناصرة

٠٣ طعمه عنيزان

٠٤ المرحوم عبد ابو ساكوت

٠٥ حامد محمود حسين

٠٦ موسى عيسى الطرايرة

٠٧ ظاهر عامر الزيدات

٠٨ محمد عبد الرحيم ياغي

٠٩ المرحوم الحاج عطا يعقوب

٠١٠ المرحوم عبد الله محمود الخضور

٠١١ اسماعيل محمود الصوالحة

ب (اسماء اعضاء المجلس القروي الحالي الذي تشكل عام ١٩٨٦ :-

٠١ محمود حسن الخضور - رئيسا

٠٢ عيسى حسين العموزي - نائب الرئيس

٠٣ عبد الكريم حسن الحجوج - عضوا

٠٤ محمود عبد الحلیم المناصره - عضوا

٠٥ عيسى قاسم الطرايره - عضوا

اسماء من شاركوا في عضوية الهيئات الادارية المتعاقبة لجمعية بني
نعيم الخيرية منذ تأسيسها :

٠١ خليل اسماعيل المناصرة

٠٢ عيسى حسن الخضور

٠٣ محمد سالم الحجوج

٠٤ محمد دخل الله الزيدات

٠٥ محمود حسن الخضور

٠٦ محمد شحادة ربيع

٠٧ محمد عبدالحميد احواس

٠٨ احمد محمد غريب

٠٩ عيسى عودة العذرة

٠١٠ مخيمر محمد عبدالرحيم ياغي

٠١١ فرح محمود المناصرة

٠١٢ حامد محمود حسين

٠١٣ عيسى قاسم الطرايرة

٠١٤ هاشم ابو ساكوت

٠١٥ محمد عبد الله موسى

٠١٦ عطا محمد الصوالحة

٠١٧ موسى شحادة المناصرة

٠١٨ محمد عبد سالم عنيزان

وفيما يلي أسماء أعضاء الهيئة الادارية الحالية لجمعية بني

نعيم الخيرية :-

- ١) عبد الله درويش
- ٢) بسام احمد راشد
- ٣) شحده ابراهيم المناصرة
- ٤) فايز ابراهيم الخضور
- ٥) فيصل حسن علي
- ٦) رشيد سالم عبد النبي
- ٧) عيسى موسى حميدات

اسماء من شاركوا في الهيئات الادارية لنادي شباب بني نعيم :

- ٠١ عيسى حسن الخضور
- ٠٢ فايز قاسم الطرايرة
- ٠٣ مصطفى ابراهيم المناصرة
- ٠٤ محمود اسماعيل المناصرة
- ٠٥ موسى حسين المناصرة
- ٠٦ احمد محمد سالم ابو زرقه
- ٠٧ موسى عمر عبدالمهدي
- ٠٨ اسماعيل محمود علي الحمد
- ٠٩ داود عبد حسن المناصرة
- ٠١٠ جمال علي طعمه

٨ - سكان بني نعيم :

=====

سكان قرية بني نعيم عرب مسلمون ينتمون الى عائلات
وحمايل وعشائر عديدة وقد سبق أن تحدثنا عن عادات سكان
القرية وتقاليدهم ، وما جرى لهذه العادات والتقاليد من تغيرات
وتحولات نتيجة للتطور الاجتماعي العام ، كما تحدثنا أيضا عن
تلك العادات التي لا زالت قائمة حتى الان .

وفي هذا البند سنتحدث عن العائلات التي تسكن
القرية وفروعها وأسمائها ، أما عدد سكان القرية ونموهم
وتزايدهم ، وكذلك خصائصهم وتوزيعاتهم الديموغرافية
والاقتصادية فستكون موضوع القسم الثاني من هذا
البحث .

٨ - ١ العائلات التي تسكن القرية :-

ان اصول العائلات في القرية تمتد بعيدا الى ما قبل
الاسلام ، ولعدم وجود السجلات الرسمية في الماضي وعدم وجود
تاريخ مدون فان المعلومات نقلت وتوارثت شفويا ، وهذا
يجعلها عرضة للنسيان والتحريف .
وعندما نسأل احد المسنين فانه لا يكاد يتذكر اكثر من سبعة اسماء
له ولاجداده .

ينتسب سكان بني نعيم الي قبيلة النعميين التي سكنت جنوب
الاردن وفلسطين ، ولهذه القبيلة فروع كثيرة في الجولان ومختلف
المحافظات السورية ويذكر انهم اشراف من السادة الهاشميين^(١٢)
ومن اقدم العائلات المعروفة بالقرية الرياعنه والدرمه وقد وقعت
نزاعات وحروب بين العائلات فيما مضى ، حيث تغلبت الدرمه
على الرياعنه الذين سكنوا اطراف القرية في منطقة عربية ولكنهم

(١) المرجع السابق ، ج ١ ق ١ ص (١٦٤) .

ثأروا من الدرمة في مذبحه ثغرة زايد ، وعادوا الى القريصة
وسكنوا معا وتكاثروا •

٨-٢ أسماء أعمم العائلات :

يسكن في بنى نعيم عدد من العائلات يربط بينها الدين واللغة
والعادات والتاريخ والمصير المشترك ومن هذه العائلات : -
أ) عشيرة المناصره : - وينتسبون الى جدهم النعيمي الذى
انجب كلا من منصور وسليمان ، وقد انجب منصور كلا من مهنا
ونصير ، وأما سليمان فقد انجب كلا من حسين وسليمان وسليمان
ومحمد •

وقد غلب على ابناء منصور اسم عيال منصور ولا زالوا يعرفون به •
وقد كان منصور متزوجا من امرأة اسمها غرة من لحول وبعده
وفاته حاول اهله أخذها ولكنهم تركوها بعد الحاح ابناءها وعمهم
سليمان الذى تزوجها فيما بعد ، وعندما أصر أهل غرة على أخذها
طلب الاولاد قسمة الام بينهم وبين احوالهم كحداولة لاجبار
احوالهم على ترك امهم ومن هنا اطلق على الموقع الذى جرى فيه
النقاش اسم بئر الشركة ولا يزال يعرف بهذا الاسم وتضم عشيرة
المناصره عدة عائلات وهي : -

١ • الحجوج : وينتسبون الى جدهم سليمان بن سليمان ابن
النعيمي وقد انجبت سليمان كلا من سالم وعلى وابو خرمة •

٢ • الخضور : وينتسبون الى جدهم محمد بن سليمان ابن
النعيمي وقد انجب محمد كلا من حسن وقاسم •

٣ • الصوالحه : وينتسبون الى جدهم سليم بن سليمان النعيمي
وقد انجب سليم ولدا اسمه صالح ومنه جاء أحمد •

٤ • عائلة موسى : وينتسبون الى جدهم حسين بن سليمان النعيمي
وقد انجب حسين ولدا اسمه عيسى الذى انجب موسى وهذا بدوره
انجب حسين وعيسى •

٥ • ادعيس : وينتسبون الى جدهم ادعيس وهو من نسل عيسى
بن حسين بن سليمان النعيمي •

٦ • مواس : وينتسبون الى جدهم مواس بن عيسى بن حسين
بن سليمان النعيمي •

٧ • عائلة امحمد : وينتسبون الى جدهم امحمد بن حسين بن
عيسى بن حسين بن سليمان النعيمي •

٨ • عائلة عبد الله : وينتسبون الى جدهم عبد الله بن حسين
بن عيسى بن حسين بن سليمان النعيمي •

٩ • عيال منصور : وينتسبون الى اجدادهم مهنا ونصير ابني
منصور وهو اخ سليمان النعيمي •

ب) عشيرة الحميدات : - وينتسبون الى جدهم أحمد وكان من
نسله ابو لذوع ونبهان وجبر اما عنيزان وطفيحة فهم من اصل
كردي سكنوا الخليل ثم خرجوا منها وجاءوا الى بنى نعيم حيث
تأخى عنيزان مع ابي لذوع ، وطفيحة مع جبر وتقاسموا الاملاك
وتضم عشيرة الحميدات عدة عائلات هي :

١ • عائلة جبر : التي تنتسب الى جدها جبر بن عيسى بن جبر
بن عيسى بن أحمد •

٢ • عائلة ابو لذوع : وتنسب الى جدها عليان بن حماد (ابو
لذوع) بن أحمد •

٣ • عائلة نبهان : وتنسب الى جدها نبهان بن اسعيفان بن
احمد •

٤ • عائلة طفيحة : التي تنتسب الى جدها سالم الذى انجب
كلا من عايش ومحمد •

٥ • عائلة عنيزان : التي تنتسب الى جدها محمد الذى انجب كلا
من يونس وعيسى وحسن •

ج) عشيرة الطرايره : تنسب هذه العشيرة الى جدها سالم
بن ازقيلان الذى تأخى مع ابي زويد وتقاسموا الاملاك ، وقد انجب

سالم بن ازقيلان كلا من عساف واسعيفان وطروم •

١ • عساف : وغلب عليها اسم الطرايره وكان من نسل عساف
كل من محمد وعلي وقد انجب محمد ولد اسمه موسى ، أما علي فقد
انجب حسينا •

- (١) سجلات دائرة الزراعة في محافظة الخليل .
- (٢) د . صلاح الدين البحيري ، جغرافية الاردن ، عمان ، ١٩٧٢ .
- (٣) سجلات الامطار في مدرسة بني نعيم الثانوية .
- (٤) الموسوعة الفلسطينية ، دمشق ، ١٩٨٤ ، ص ٤٢٨ .
- (٥) مصطفى الدباغ ، بلادنا فلسطين ، في ديار الخليل ، ج ٥ ق ٢ ، دار الطليعة بيروت ١٩٧٢ ، ص ٢١٤ .
- (٦) المصدر السابق ص ٢١٥ .
- (٧) المصدر السابق ص ٢١٩ .
- (٨) المصدر السابق ص ٢٢٠ .
- (٩) المصدر السابق ص ٢٢٢ .
- (١٠) سجلات التربية والتعليم .
- (١١) المصدر نفسه .
- (١٢) مصطفى الدباغ ، بلادنا فلسطين ، ج ١ ق ١ ، ص ١٦٤ .

٠٢ اسعيفان : ويلقب بالشيخ وقد انجب ولدا اسمه صبح
الذي انجب كلا من سالم وامحمدا .

٠٣ طروم : وغلب عليه اسم امطيره وقد انجب ولدا اسمه
عليان الذي أنجب بدوره كلا من محمد و خليل واحمد و ابراهيم .
د) عشيرة الزيدات : -

تنتسب هذه العشيرة الى جدها زيدان الذي تأخى مع عائلة
قاطوف وقاسمه الاملاك .

وقد انجب جد الزيدات كلا من علي و ابراهيم .
اما علي فقد انجب حسين الملقب بابي ساكوت كما انجب عثمان
الذي انجب صالحا وهو بدوره انجب اسماعيل و عثمان و محمدا .

اما ابراهيم فقد انجب احميدان و محمدا .
وقد انجب احميدان كلا من زيدان و احميدان و حسن .
اما محمد فقد انجب كلا من خليل و حماد .

أما عائلة ابن هاديه وهي من الزيدات تنتسب الى جدها سليمان
الذي انجب كلا من محمد و موسى و ابراهيم .

هـ) الحراحشه : تضم هذه الحمولة عدة عائلات هي اعييد ، و عبد
النبي و فرحان و الجوابره .

وينتسب الحراحشه الى جدهم عواد الذي انجب كلا من اعييد
و اصبیح اما اصبیح فقد انجب موسى و رشيدا .

و) بالاضافة الى العائلات المذكورة سابقا يسكن في القرية
عائلات اخرى هي : -

٠١ العمور (عمرو) : و تربطهم صلة قرابة بآل عمرو في دورا
والخليل .

٠٢ العدره .

٠٣ بلوط : وهي من العائلات القديمة في القرية .
٠٤ الفحيلي .

٠٥ السراحنه و ياغي و قدموا الى القرية بعد عام ١٩٤٨ من
فلسطين المحتلة .

التعدادات السابقة والتي كانت تقيس فقط عدد السكان في القرية...

وتبين أن عدد السكان في القرية قد ازداد بشكل ملحوظ...

وتم إجراء التعدادات في عدة مراحل...

وتم إجراء التعدادات في عدة مراحل...

وتم إجراء التعدادات في عدة مراحل...

وتم إجراء التعدادات في عدة مراحل...

وتم إجراء التعدادات في عدة مراحل...

وتم إجراء التعدادات في عدة مراحل...

وتم إجراء التعدادات في عدة مراحل...

تعدادات تقيس محافظة الخليل أحياء على عدد له والشرف فيه وتعد مركز أبحاث وأبحاث الخليل في سنوات عام ١٩٤٤ و١٩٤٥ و١٩٤٦ و١٩٤٧...

وتبين أن التعدادات السابقة تقيس الخليل البالغ عددها ١٥٠٠٠ نسمة...

وتم إجراء التعدادات في عدة مراحل...

وتم إجراء التعدادات في عدة مراحل...

القسم الثاني

تعداد قرى محافظة الخليل انجاز علمي خطط له وأشرف عليه ونفذه مركز أبحاث رابطة الجامعيين في نهاية عام ١٩٨٥ وأوائل عام ١٩٨٦ • وشمل هذا التعداد كافة قرى محافظة الخليل البالغ عددها احدى وعشرين قرية و " الخرب " التابعة لها والبالغ عددها نحو خمس وسبعين خربة ، اضافة لمخيمين للاجئين الفلسطينيين ومضربين للبدو • وبلغ عدد الاستثمارات التي تم جمعها قرابة خمس وعشرين ألف استثمار • وبلغ عدد السكان المقيمين في هذه القرى والخرب والمخيمات والذي تم احصاءه مئة وثمان واربعون الفا وخمسمائة نسمة •

ان التعداد السكاني وهو " العملية الكلية لجمع وتجهيز وتقييم وتحليل ونشر البيانات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بكل الافراد في قطر أو جزء محدد المعالم من قطر عند زمن معين " يهدف بالاساس الى توفير بيانات شاملة وأساسية لاستخدامها في معرفة الوضع الديموغرافي والاقتصادي والاجتماعي للسكان ، ولقياس نموهم وتزايدهم ومعرفة خصائصهم وتوزيعاتهم • فضلا عن أن هذه البيانات لها استخدامات عديدة من قبل الدولة لاغراض ادارية ولتيسير عملية التخطيط الاقتصادي والاجتماعي وتوفير احتياجات السكان من الخدمات العامة والمرافق التعليمية والصحية وغيرها •

وتستخدم بيانات التعداد أيضا في البحوث والدراسات العلمية المتخصصة للوقوف على أنماط خصائص السكان وتركيباتهم • كما يوفر التعداد اطارا للتصميم العلمي للعينات والمسوحات الميدانية المتخصصة •

اضافة لذلك فان بيانات التعداد تعتبر ثروة احصائية يمكن استخدامها في المستقبل لعقد مقارنات يمكن من خلالها التعرف على التغيرات التي حدثت في حجم السكان وخصائصهم وتوزيعاتهم والتنبؤ لهذه الخصائص في المستقبل •

لهذه الاهداف والغايات ونظرا لأن آخر تعداد سكاني جرى في الضفة الغربية عام ١٩٦٧ أي قبل عشرين عاما ، رأى مركز الأبحاث

رئيسا

في رابطة الجامعيين أن الضرورة تستدعي اجراء هذا التعداد وتوفير رقم احصائي عربي يمكن من خلاله قياس دقة الارقام الاحصائية الصادرة عن سلطات الاحتلال ، وفي نفس الوقت يسد ثغرة في هذه الارقام ، ان أن كافة المصادر الاحصائية الاسرائيلية لا توفر بيانات تفصيلية شاملة عن السكان ، وما هو متوفر لا يتجاوز تقديرات تبنى على اساس تسجيل المواليد والوفيات واحصاءات العبور والتي يشوبها الكثير من القصور .

ومع علمنا بأن التعداد هو بالأصل عمل تقوم به الحكومة ويعتبر من الواجبات التي يناط بالدولة القيام بها في كل عشر سنوات مرة وفق ما أوصت بذلك الأمم المتحدة . الا أن عدم قيام السلطات المحتلة بذلك دفع رابطة الجامعيين للقيام بهذا العمل متحملة الاعباء المالية الباهظة المترتبة عليه ، فأنجزت هذا العمل في محافظة الخليل على أمل أن تكتسب بذلك خبرة تمكنها من مواصلة العمل حتى يتم تغطية كافة المناطق المحتلة ان سحت الظروف وتوفرت الامكانيات لذلك .

اتبع في التعداد الاساس الواقعي او الفعلي للعد (De facto) أي عد السكان حسب أماكن تواجدهم فعلا في فترة الاسناد الزمني لكل قرية . واعتبرت كل قرية والخرب التابعة لها ، وحدة اقليمية مستقلة فجرى احصاء سكانها في فترة اسناد زمني تختلف عن الاخرى ، ولم يتم احصاء القرى كاملة في فترة اسناد زمني واحدة ، ذلك ان الامكانيات والظروف لا تسمح بمثل ذلك . لذا فقد بدأ التعداد في قرية " بيت أمر " بتاريخ ١٠/١/١٩٨٥ ، وتم الانتهاء من تعداد قرية " يته " وهي آخر قرية تم احصاؤها بتاريخ ٢٤/٣/١٩٨٦ .

وتم تصميم استمارة التعداد بعد الرجوع الى توصيات الامم المتحدة بخصوص اجراء التعدادات السكانية والموضوعات التي تبحث في هذه التعدادات . كما تم الاستئناس باستمارة تعداد الاردن الذي جرى عام ١٩٧٩ والتعليمات التي نشرت لتعريف المصطلحات الواردة في الاستمارة كما تم الاستئناس ايضا باستمارة التعداد الذي جرى في اسرائيل عام ١٩٧٢ وعام ١٩٨٢ . وأضيف لذلك معلومات تقتضيها الظروف الخاصة بسكان الاراضي المحتلة مثل : توجيه سؤوال الى المقيمين في الخارج

مقدمة :

تعداد قرى محافظة الخليل انجاز علمي خطط له وأشرف عليه ونفذه مركز أبحاث رابطة الجامعيين في نهاية عام ١٩٨٥ وأوائل عام ١٩٨٦ . وشمل هذا التعداد كافة قرى محافظة الخليل البالغ عددها احدى وعشرين قرية و " الخرب " التابعة لها والبالغ عددها نحو خمس وسبعين خربة ، اضافة لمخيمين للاجئين الفلسطينيين ومضربين للبدو . وبلغ عدد الاستثمارات التي تم جمعها قرابة خمس وعشرين ألف استمارة . وبلغ عدد السكان المقيمين في هذه القرى والخرب والمخيمات والذي تم احصاءه مئة وثمان واربعون الفا وخمسمائة نسمة .

ان التعداد السكاني وهو " العملية الكلية لجمع وتجهيز وتقييم وتحليل ونشر البيانات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بكل الافراد في قطر أو جزء محدد المعالم من قطر عند زمن معين " يهدف بالاساس الى توفير بيانات شاملة وأساسية لاستخدامها في معرفة الوضع الديموغرافي والاقتصادي والاجتماعي للسكان ، ولقياس نموهم وتزايدهم ومعرفة خصائصهم وتوزيعاتهم . فضلا عن أن هذه البيانات لها استخدامات عديدة من قبل الدولة لاغراض ادارية ولتيسير عملية التخطيط الاقتصادي والاجتماعي وتوفير احتياجات السكان من الخدمات العامة والمرافق التعليمية والصحية وغيرها .

وتستخدم بيانات التعداد أيضا في البحوث والدراسات العلمية المتخصصة للوقوف على أنماط خصائص السكان وتركيباتهم . كما يوفر التعداد اطارا للتصميم العلمي للعينات والمسوحات الميدانية المتخصصة .

اضافة لذلك فان بيانات التعداد تعتبر ثروة احصائية يمكن استخدامها في المستقبل لعقد مقارنات يمكن من خلالها التعرف على التغيرات التي حدثت في حجم السكان وخصائصهم وتوزيعاتهم والتنبؤ لهذه الخصائص في المستقبل .

لهذه الاهداف والغايات ونظرا لأن آخر تعداد سكاني جرى في الضفة الغربية عام ١٩٦٧ أي قبل عشرين عاما ، رأى مركز الأبحاث

في رابطة الجامعيين أن الضرورة تستدعي اجراء هذا التعداد وتوفير رقم احصائي عربي يمكن من خلاله قياس دقة الارقام الاحصائية الصادرة عن سلطات الاحتلال ، وفي نفس الوقت يسد ثغرة في هذه الارقام ، ان أن كافة المصادر الاحصائية الاسرائيلية لا توفر بيانات تفصيلية شاملة عن السكان ، وما هو متوفر لا يتجاوز تقديرات تبنى على اساس تسجيل المواليد والوفيات واحصاءات العبور والتي يشوبها الكثير من القصور .

ومع علمنا بأن التعداد هو بالأصل عمل تقوم به الحكومة ويعتبر من الواجبات التي يناط بالدولة القيام بها في كل عشر سنوات مرة وفق ما أوصت بذلك الأمم المتحدة . الا أن عدم قيام السلطات المحتلة بذلك دفع رابطة الجامعيين للقيام بهذا العمل متحملة الاعباء المالية الباهظة المترتبة عليه ، فأنجزت هذا العمل في محافظة الخليل على أمل أن تكتسب بذلك خبرة تمكنها من مواصلة العمل حتى يتم تغطية كافة المناطق المحتلة ان سحت الظروف وتوفرت الامكانيات لذلك .

اتبع في التعداد الاساس الواقعي او الفعلي للعد (De facto) أي عد السكان حسب أماكن تواجدهم فعلا في فترة الاسناد الزمني لكل قرية . واعتبرت كل قرية والخرب التابعة لها، وحدة اقليمية مستقلة فجرى احصاء سكانها في فترة اسناد زمني تختلف عن الاخرى ، ولم يتم احصاء القرى كاملة في فترة اسناد زمني واحدة ، ذلك ان الامكانيات والظروف لا تسمح بمثل ذلك . لذا فقد بدأ التعداد في قرية " بيت أمر " بتاريخ ١٩٨٥/١٠/١ ، وتم الانتهاء من تعداد قرية " يطه " وهي آخر قرية تم احصاؤها بتاريخ ١٩٨٦/٣/٢٤ .

وتم تصميم استمارة التعداد بعد الرجوع الى توصيات الامم المتحدة بخصوص اجراء التعدادات السكانية والموضوعات التي تبحث في هذه التعدادات . كما تم الاستئناس باستمارة تعداد الاردن الذي جرى عام ١٩٧٩ والتعليقات التي نشرت لتعريف المصطلحات الواردة في الاستمارة كما تم الاستئناس ايضا باستمارة التعداد الذي جرى في اسرائيل عام ١٩٧٢ وعام ١٩٨٢ . وأضيف لذلك معلومات تقتضيها الظروف الخاصة بسكان الاراضي المحتلة مثل : توجيه سؤالا الى المقيمين في الخارج

عما اذا لا زالوا يحتفظون بالبطاقة الشخصية لسكان الضفة الغربية أم لا ، ومدى اقامتهم في الخارج .

كما أن المشرف العام على التعداد أضاف الى استمارة التعداد سواء لا لم يسبق أن طرح في استمارات التعداد في أي منطقة ، حسب علمنا ، ويتعلق هذا السؤالا بصلة القرابة التي تربط بين الزوجين . ويعتبر طرح هذا السؤالا اضافة وضعها المشرف على التعداد لتعميق دراسة ظاهرة زواج الأقارب .

تألفت استمارة التعداد من صفحتين : خصصت الصفحة الاولى للاسئلة المتعلقة بخصائص وتوزيعات السكان الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية ، واشتملت هذه الصفحة على ستة وعشرين سؤالا . وقسمت هذه الصفحة من الاستمارة لثلاثة اقسام : القسم الاولى خصص لأفراد الاسرة المقيمين في مساكنهم بالقرية ، والقسم الثاني خصص لأفراد الاسرة المقيمين في الاراضي المحتلة (الضفة والقطاع) والقسم الثالث خصص لأفراد الاسرة المقيمين في الخارج . أما الصفحة الثانية من الاستمارة فقد خصصت للاسئلة المتعلقة بخصائص مساكن الاسر ، واشتملت هذه الصفحة على ستة عشر سؤالا بوبت في سبع مجموعات رئيسية هي : نوع بناء المسكن ، وملكيته ، والخدمات العامة المتوفرة في المسكن ، وتاريخ بناء المسكن ، وغرف المسكن ، والمقتنيات طويلة العمر الذي يمتلكها رب الاسرة ، والحيوانات الاليفة التي يكتنيها .

ان البيانات التي تم جمعها عن المقيمين في الضفة والقطاع أو المقيمين في الخارج تقتصر على أفراد الاسرة من أبناء وبنات فقط . ومن ثم فان هذه البيانات لا تعطي صورة شاملة عن كافة المقيمين خارج القرية ، لأن هناك اسرا بأكملها هاجرت من القرية اما لمناطق بالضفة أو الى الخارج . كما اننا لم نسأل رب الاسرة عما اذا كان لديه أخوة أو أخوات يقيمون خارج القرية خشية حدوث تكرار في العد .

يضاف لذلك ان البيانات التي تم جمعها عن هؤلاء تقتصر على أفراد الاسرة دون ابنائهم وبناتهم وزوجاتهم ، ذلك ان المقيم في القرية

قد لا يستطيع تزويدنا بمعلومات دقيقة عن ابنه او بنته المقيم فسي
الخارج وخاصة اذا مضى فترة طويلة على وجوده في الخارج، ومن ثم يصبح
الامر اكثر صعوبة وحرجا وبعدا عن الدقة فيها اذا طلبنا منه الاجابة
عن اسئلة تتعلق بأحفاده • فبالقطع ستكون معظم الاجابات بعيدة كل
البعد عن الحقيقة والواقع •

سارت عملية التعداد في مراحل عديدة نذكرها مرتبة بالنقاط التالية :

أ - المرحلة التحضيرية :

في هذه المرحلة تم تصميم استمارة التعداد واختبارها، ووضع
كراس بالتعليمات الضرورية لتفسير معنى المصطلحات الواردة بها،
وتم وضع ارشادات للعدادين عن كيفية مقابلة رب الاسرة وكيفية طرح
الاسئلة وطلب الوثائق الضرورية للتحقق من صحة المعلومات •

كما تم اختيار مشرف ميداني لكل قرية واختيار عدادين بالعدد
المناسب لكل قرية وتدريبهم واعطاؤهم محاضرات وتزويدهم بنسخ من
كراس التعليمات ونسخة من الاستمارة كعينة لتعبئتها عن اسرته ثم
تدقيق هذه الاستمارة لمعرفة الاخطاء التي وقعوا فيها وتصحيحها •

كما تم في هذه المرحلة رسم خرائط لكل قرية وتوزيعها الى مناطق عد
وزعت على العدادين، وتم الطلب من المشرف الميداني تزويد المركز
بقائمة باسماء ارباب الاسر في القرية مستعينا بذلك بقوائم المشتركين
بالكهرباء والماء ومكملا ذلك بجهوده الشخصية وزياراته الميدانية
الاستطلاعية وساعد في نجاح ذلك ان المشرف الميداني والعدادين كانوا
في معظم الاحيان من نفس سكان القرية التي يتم احصاؤها •

وتم في هذه المرحلة ارسال كتب رسمية الى المجالس القروية
لمساعدتنا في انجاح عملية التعداد، كذلك ارسلت مثل هذه الرسائل الى
المؤسسات الوطنية العاملة في هذه القرى لنفس الغرض •

كما طلب من المشرف الميداني ان ينشر بين السكان فكرة اجراء
التعداد وأهدافه وغاياته والجهة المشرفة عليه حتى يتهيأ الجمهور

لاستقبال العدادين وتزويدهم بالبيانات المطلوبة دونما حرج او تخوف •
وقد ساعد في تعاون الجمهور مع العدادين ما لرابطة الجامعيين فسي
المحافظة من سمعة طيبة ومكانة مرموقة باعتبارها جمعية خيرية وطنية
تسعى لرفع مستوى السكان الاجتماعي والثقافي •

ب - مرحلة جمع البيانات :

بعد التأكد من استيعاب العدادين وفهمهم للاسئلة الواردة في
الاستمارة وبعد اجراء اختبارهم من خلال تعبئتهم " استمارة العينة"،
وفي الوقت المحدد لاجراء التعداد في القرية تم الطلب منهم تعبئة
الاستمارات وزيارة البيوت واجراء المقابلات الشخصية مع رب الأسرة •
ولمزيد من التدقيق تم تزويد كل عداد " بدفتر" يشتمل على خمس وعشرين
استمارة فقط، على ان يحضر كافة العدادين بعد تعبئة هذا الدفتر الى
مركز الأبحاث لتدقيقه مكتبيا ومعرفة الاخطاء التي وقع فيها كل واحد
منهم وتصحيحها حتى يتم تداركها في الدفاتر الاخرى • ثم طلب من
المشرف الميداني بعد ذلك اجراء التدقيق في الميدان، والتحقق من
زيارة البيوت، وشمول العد لكافة المساكن في القرية •

ج - مرحلة التدقيق المكتبي :

بعد الانتهاء من احصاء القرية تتجمع دفاتر الاستمارات في مركز
الابحاث حيث يتم تدقيقها من قبل اشخاص خصصوا ودربوا على ذلك ولهم
خبرة سابقة في التعداد، لمعرفة مدى اتساق الاسئلة وشمول الاجابات
لكافة الافراد والاسئلة، ومقارنة ارباب الاسر في الاستمارات مع القوائم
المعدة لذلك سابقا • ويتم تصحيح ما اكتشف من اخطاء وزيارة البيوت
ان لزم ذلك تارة اخرى •

وبعد ذلك كان يكلف احد الاشخاص من خارج القرية بزيارة ميدانية
للقرية ويقوم بزيارة عينة من المساكن للتحقق من صحة البيانات التي
تم جمعها وللتحقق من انه تم بالفعل زيارة هذه البيوت وكان يجب
اطراف القرية ويسأل القاطنين في مساكن نائية بعض الشيء عن القرية

للتحقق من ان العداد قام بزيارة هذه المساكن فعلا .

د - مرحلة تخزين البيانات في الحاسب الالكتروني واستخراجها :

تم وضع كراس يشتمل على رموز لكافة الاجابات المحتملة لكل سؤال وذلك من اجل التمهيد لتخزين البيانات في الحاسب الالكتروني . وبعد أن تنجز عملية الترميز للقوية يتم اختبار عينة من الاستثمارات لتدقيق عملية الترميز .

كما قام الفنيون في قسم الحاسب الالكتروني بكلية الخليل الفنية الهندسية (البولتكك) بوضع البرامج اللازمة لادخال البيانات في الحاسب الالكتروني . وقام خريجوا الكلية بادخال البيانات مستخدمين كافة الاجهزة المتوفرة في الكلية . وتم تدقيق عملية ادخال البيانات من خلال أخذ عينات من الاستثمارات التي تم ادخالها ومقارنتها مع البيانات الواردة في الاستثمارة .

ولمزيد من الدقة فقد تم تصميم نموذج تفريغ يدوي اشتمل على ثمانية بيانات ، حيث قام العاملون في المركز بتفريغ استثمارات كل قرية يدويا ثم مقارنة نتائج التفريغ اليدوي مع تفريغ الحاسب الالكتروني الذي زود ببرنامج لاستخراج البيانات بنفس النموذج . وعند اكتشاف اختلاف بين التفريغين يتم العودة الى الاستثمارات الاصلية لمعرفة الخطأ وتصحيحه . وكان من السهل اكتشاف الاخطاء ومعرفة مكانها وبالتالي كان يسهل اجراء التصحيح اللازم .

كما قام " مبرمج " مركز الابحاث بوضع البرامج اللازمة لاستخراج البيانات بالتعاون مع فنيي قسم الحاسب الالكتروني في الكلية . وتم تصميم الجداول منذ البداية مما ساعد في وضع البرامج اللازمة واستخراج جداول شاملة بسيطة ومركبة ومتقاطعة مع متغيرات عديدة ، شملت كافة الاسئلة التي طرحت في الاستثمارة .

وتم اختبار البرامج لمعرفة الدقة في وضعها وذلك على عينة من الاستثمارات كما تم ايضا مقارنة نتائج الجداول مع بعضها البعض لمعرفة

مدى اتساقها وبالتالي معرفة مدى صحة هذه البرامج .

ونظرا لان الجداول المستخرجة كانت مطبوعة باللغة الانجليزية وبالرموز وليس بالمتغيرات ذاتها فقد تم جدولتها ووضعها بشكل يسهل استخدامه لاغراض التحليل .

ان الدقة في كل مرحلة من مراحل التعداد كانت شغلنا الشاغل وهما الأكبر ، لاننا على معرفة تامة بأن جمع البيانات ليس غاية ولكنه وسيلة ، ويتوقف على دقة جمع البيانات دقة العمل كله ودقة نتائجه لذا فاننا لم ندخر جهدا في الوصول الى درجة عالية من الدقة وقد وفقنا في ذلك ايما توفيق ونحمد الله على ذلك ، فلم يذهب جهدنا هباء .

واذا ما لمسنا وجود اخطاء او يتسرب اليها معلومات عن ان بعض العدادين كان يخالف التعليمات ، فلا نتورع عن اعادة احصاء القرية تارة اخرى كما فعلنا ذلك في قرية " بني نعيم " وقرية " الظاهرية " ، او اننا نفصل فورا العداد الذي يخالف التعليمات ونوقفه عن العمل . وليس ادل على ذلك من المقارنات التي كنا نجريها مع مصادر اخرى للبيانات وخاصة عدد الطلبة الملتحقين في المدارس .

فعلى سبيل المثال : بلغ عدد الطلبة الملتحقين في المدارس بالمرحلة الدراسية الثلاث في سجلات التربية في قرية بيت امر ٢١٩٣ طالبا وطالبة وفي قرية تفوح ٩٦٥ طالبا وطالبة ، وفي قرية بني نعيم ١٩٨٠ طالبا وطالبة وفي قرية نوبا خاراس ١٣٩٦ طالبا وطالبة ، وكذلك بتاريخ ١٢/٩/١٩٨٥ ، اما عدد الطلبة وفق نتائج التعداد فكان في هذه القرى كما يلي : بيت امر ٢٠٧٣ طالبا وطالبة ، تفوح ٩٢١ طالبا وطالبة ، بني نعيم ١٨٨٠ طالبا وطالبة ، نوبا خاراس ١٣٧٢ طالبا وطالبة . وعليه فقد بلغت نسبة الشمول في احصاء الطلبة في هذه القرى كما يلي : ٩٤% ، ٩٥ر٤% ، ٩٤ر٩% ، ٩٨ر٣% . فاذا استخدم هذا المعيار لقياس مدى شمول عد السكان بشكل عام ، فانه يمكننا القول بكل تأكيد ان هذه النسبة كانت اعلى من ٩٠% في كافة القرى ، وتصل الى ٩٥% في معظمها .

ان درجة الدقة العالية ايضا قد تأكدت من خلال المذاييس التي تحسب من بيانات التعداد وخاصة نسب الاعالة . ووسيط العمر ومتوسط

حجم الأسرة وغيرها من المقاييس التي كانت ضمن الاطار المؤلف لهما في بيئة مشابهة في ظروفها كما هو سائد في قرى محافظة الخليل .

الا اننا نود ان نشير الى ان درجة الدقة العالية التي وصلنا اليها في التعداد لا تعني البتة اننا لم نقع في أخطاء، فالكمال لله وحده ، والدقة المطلقة في العمل الاحصائي لا وجود لها اطلاقا، كما أن الظروف التي يعيشها شعبنا في الارض المحتلة تدفعه دوما للشك والحذر من مغبة ان يلحق به ضرر من جراء ادلائه ببيانات تتعلق بأوضاعه المعيشية والاقتصادية والشخصية، لذا فان البيانات التي تم جمعها عن مساحة الاراضي المملوكة ، ومقتنيات رب الأسرة من الحيوانات الاليفة ، وسنة تأسيس مسكنه ، كان يشوبها الخطأ بشكل واضح مما دفعنا لاستبعادها من التحليل .

كما اننا وقعنا في خطأ آخر وهو انه تم الطلب من العدادين التحقق من تاريخ الميلاد باستخدام البطاقة الشخصية لرب الأسرة وتبين لنا فيما بعد ان دقة بيانات العمر لمن تقل اعمارهم عن عشرين سنة عالية جدا ، اما من هم فوق ذلك فقد كان يشوبها الخطأ وذلك لأن عمر الشخص المدون في البطاقة الشخصية يستند الى تعداد عام ١٩٦٧ ، وكانت سنة الميلاد في تعداد عام ١٩٦٧ تسجل بشكل تقريبي .

ورغم ذلك كان شمول التعداد لكافة السكان المقيمين في القرية وصل الى درجة عالية جدا من الدقة تبلغ في معظم القرى ٩٥% وتصل في الضفة الغربية . ويمكن التحقق من صحة ذلك من خلال قياس نسبة الجنس لمجموع السكان لفئات العمر الصغيرة وغيرها من مؤشرات الدقة .

ولا يسعنا في هذا المجال الا ان نتوجه بالشكر والعرفان الى المواطنين في كافة قرى المحافظة وخرابها ومخيماتها ومضارب البدو فيها لما أبدوه من تعاون مع العدادين . كما نتوجه بالشكر ايضا الى كافة المجالس القروية والقائمين على المועسسات الوطنية الذين اسهموا بفعالية في نجاح التعداد ، كما نشكر ايضا العدادين والمشرفين

الميدانيين والمدققين والمرمزين والمبرمجين وخريجي الكلية الذين اثبتوا كفاءتهم ومقدرتهم وتفانيهم في العمل بكل اخلاص وصدق . ولا ننسى ايضا ان نتوجه بالشكر والعرفان الى كل من اسهم في هذا العمل برأي او اسدى لنا نصيحة وأفادنا بمشورة، كما نشكر ايضا طابعي هذا البحث الاستاذ يوسف القيمري وموسى المحتسب .

المشرف العام على التعداد

تيسير مسوودي

يستخدم في علم السكان (الديموغرافيا) العديد من المصطلحات التي قد لا يستوعبها الا المختص في هذا المجال ، وحتى يسهل على غير المختصين فهم هذه المصطلحات فقد أوردنا هنا قائمة بأهم المصطلحات الديموغرافية التي استخدمت في هذا البحث :

١ - الديموغرافيا Demography

كلمة لاتينية تتألف من مقطعين Demo وتعني بشر ، Graphy وتعني صورة أو وصف . والكلمة بجملتها تستخدم كمصطلح يعني : علم السكان .

٢ - نمو السكان Groth of Population

يعرف نمو السكان بأنه الزيادة أو النقص في عدد السكان وهو محصلة عوامل ديموغرافية ثلاث : المواليد والوفيات والهجرة .

٣ - معدل نمو السكان Rate of Population Groth

يحسب هذا المعدل بثلاث طرق وقد استخدمنا في هذا البحث طريقة المتواليات الهندسية ومعادلتها :

$$\text{عدد السكان في نهاية الفترة} = \text{عدد السكان في بداية الفترة} \times (1+r)^t \times 1000$$

حيث : r ترمز الى معدل نمو السكان
t ترمز الى عدد السنوات بين الفترتين .
وباستخدام اللوغرتمات يمكن ايجاد معدل النمو .

٤ - الزيادة السكانية Population Increase

الزيادة السكانية = عدد السكان في نهاية الفترة - عدد السكان في بداية الفترة .

$$= \text{عدد المواليد} - \text{عدد الوفيات} + \text{عدد المهاجرين الى البلد} - \text{عدد المهاجرين من البلد} .$$

٥ - الزيادة الطبيعية Natural Inrease

الزيادة الطبيعية = المواليد - الوفيات
وعليه فان :

$$\text{الزيادة السكانية} = \text{الزيادة الطبيعية} + \text{عدد المهاجرين الى البلد} - \text{عدد المهاجرين من البلد} .$$

$$= \text{الزيادة الطبيعية} + \text{صافي الهجرة} .$$

٦ - معدل المواليد الخام Crude Barth Rate

$$\text{معدل المواليد الخام} = \frac{\text{عدد المواليد المسجلين خلال السنة}}{1000 \times \text{عدد السكان في منتصف السنة}}$$

٧ - معدل الوفيات الخام Crude Death Rate

$$\text{معدل الوفيات الخام} = \frac{\text{عدد الوفيات الحادثة خلال السنة}}{1000 \times \text{عدد السكان في منتصف السنة}}$$

٨ - معدل الزيادة الطبيعية Rate of Natural Increase

$$\text{معدل الزيادة الطبيعية} = \frac{\text{الزيادة الطبيعية}}{1000 \times \text{عدد السكان في منتصف السنة}}$$

$$= \text{معدل المواليد الخام} - \text{معدل الوفيات الخام}$$

$$\text{نسبة الجنس} = \frac{\text{عدد الذكور}}{\text{عدد الاناث}} \times 100$$

وتبين هذه النسبة عدد الذكور لكل مئة انثى ، وعادة ما تكون هذه النسبة تساوي مئة أو تزيد عنها بقليل ، أما إذا زادت أو قلت عن مئة بكثير فلا بد من تفسير ذلك . أما إذا حسبت لكل فئة عمرية فإن لها نمطا خاصا ، إذ تكون أعلى من مئة بقليل في الفئات العمرية الصغيرة ، ومساوية للمئة في فئات الأعمار الشابة وأقل من مئة في الفئات العمرية الكبيرة . وأي خروج عن هذا النمط يحتاج إلى تفسير ، وتتأثر نسبة الجنس كثيرا بالهجرة ، فإذا كانت هناك هجرة سكانية من البلد فإن نسبة الجنس تنخفض عن مئة لأن المهاجرين في معظمهم يكونوا من الذكور . أما إذا كانت الهجرة إلى البلد فإن نسبة الجنس تغدوا أكثر من مئة .

هو العمر الذي يقسم عدد السكان إلى قسمين متساويين بحيث يكون نصف عدد السكان أعمارهم تقل عن هذا العمر والنصف الآخر أعمارهم تزيد على ذلك .

١١ - رقم الأمم المتحدة القياسي لدقة الأعمار U.N. Age Sex Accuracy Index

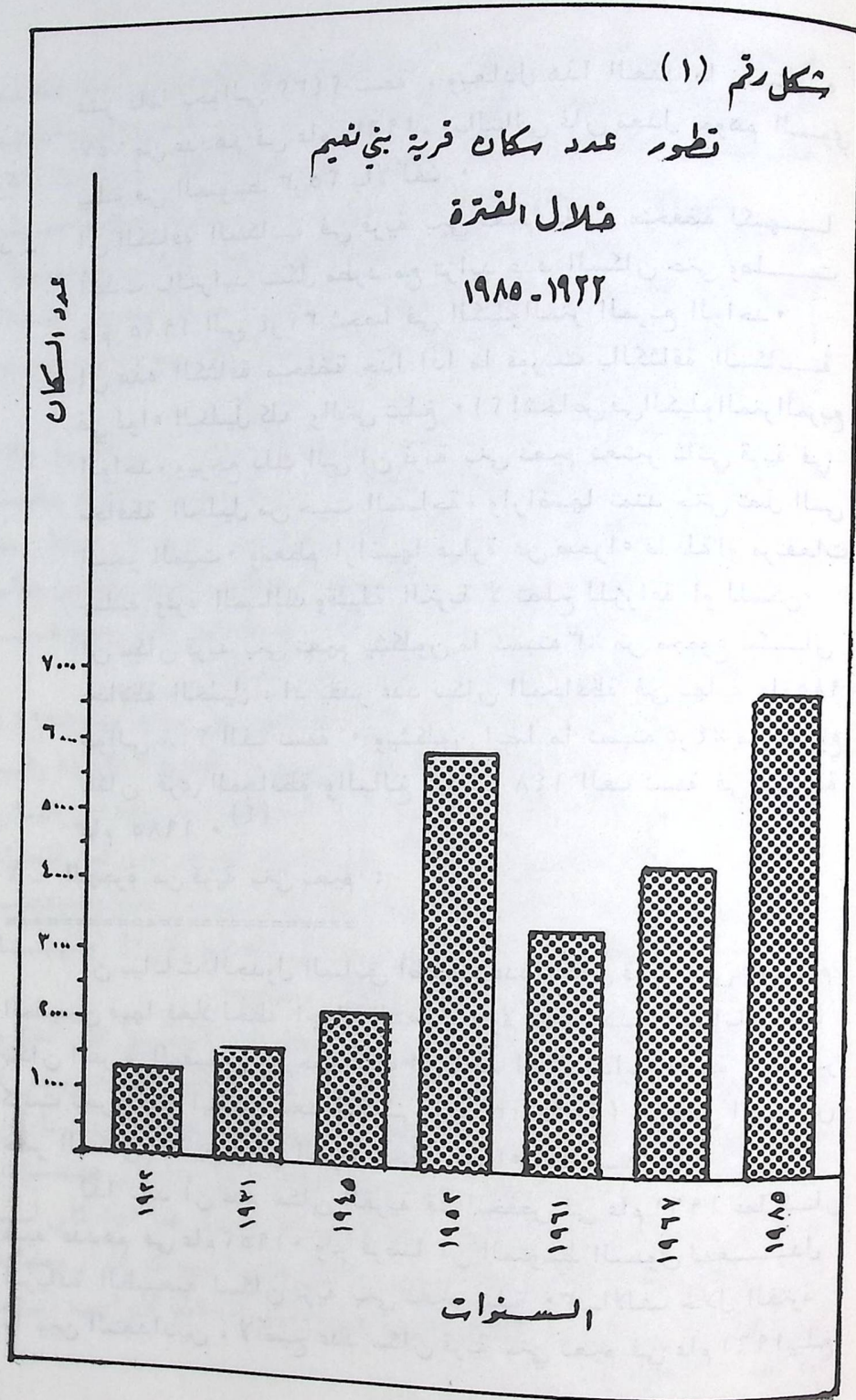
هو مقياس لمعرفة مدى دقة الأعمار ويحسب من خلال تحليل الاختلافات في نسب الجنس ونسب العمر لكل من الذكور والاناث وحساب متوسطات هذه النسب ثم يضرب متوسط نسبة الجنس في ثلاثة وجمع إلى حاصل الضرب متوسط نسبة العمر للذكور والاناث . فإذا كان حاصل الجمع أقل من عشرين فهذا يعني أن بيانات التركيب العمري والنوعي جيدة . أما إذا كانت أعلى من عشرين وأقل من أربعين فتكون هذه البيانات مغلوبة وخاطئة . وإذا تجاوزت الأربعين فهذا يعني أن هذه البيانات لا يصح استخدامها قبل إجراء التصحيح اللازم لها .

يعرف نمو السكان بأنه الزيادة أو النقص في عدد السكان الكلي، وهو محصلة عوامل ديموغرافية ثلاثة : المواليد والوفيات والهجرة . وعادة ما يكون عدد المواليد أعلى من عدد الوفيات ، مما ينجم عنه ما يعرف بالزيادة الطبيعية ، أما صافي الهجرة وهو الفرق بين عدد المهاجرين من البلد وعدد المهاجرين إليها فقد يكون موجبا أو سالبا ، مما يؤدي إلى زيادة عدد السكان إذا كان صافي الهجرة موجبا أو يؤدي إلى نقص عدد السكان إذا كان صافي الهجرة سالبا . ومن خلال تتبع عدد سكان قرية بني نعيم خلال حقبة زمنية طويلة وفق ما يبينه الجدول التالي يتضح ما يلي :

تطور عدد سكان بني نعيم خلال الفترة من
١٩٢٢ - ١٩٨٥ (١)

السنة	عدد السكان	الكثافة السكانية
١٩٢٢	١٢٧٩	٦ر٢
١٩٣١	١٦٤٦	٧ر٩
١٩٤٥	٢١٦٠	١٠ر٤
١٩٥٢	٥٧٧٨	٢٧ر٩
١٩٦١	٣٣٩٢	١٦ر٥
١٩٦٧	٤٢٧١	٢٠ر٧
١٩٨٥	٦٧٠٣	٣٢ر٤

أ - ان عدد سكان قرية بني نعيم ابان عهد الانتداب البريطاني كان آخذا بالنمو والتزايد بشكل مضطرب ففي اول تعداد اجري



في فلسطين عام ١٩٢٢ بلغ عدد سكان قرية بني نعيم ١٢٧٩ نسمة ارتفع عددهم الى ١٦٤٦ نسمة في التعداد الثاني الذي جرى في فلسطين عام ١٩٣١ ، ووصل عددهم الى ٢١٦٠ نسمة في تعداد القرى الذي أجرته سلطات الانتداب البريطاني عام ١٩٤٥ .

أي ان سكان قرية بني نعيم تزايدوا خلال الفترة الفاصلة بين التعدادين بمعدل نمو سنوي يبلغ متوسطه ٢٨٤٠ بالالف . أما اذا حسبنا هذا المعدل للفترة كلها (١٩٢٢ - ١٩٤٥) فنجد انه يبلغ ٢٣ بالالف . وهذا المعدل مقبول في مجتمع ريفي ترتفع فيه معدلات الخصوبة والوفاة وهو ايضا قريب جدا من معدل نمو سكان قضاء الخليل في تلك الفترة الذي يبلغ متوسطه ٢٥ بالالف (٢) .

ب - أما في عهد الاردن فقد ارتفع عدد سكان قرية بني نعيم بشكل كبير في بداية هذا العهد حيث وصل عددهم الى ٥٧٧٨ نسمة في تعداد المساكن الذي أجرته الاردن عام ١٩٥٢ ، ويرجع ذلك الى وفود أعداد من اللاجئين الفلسطينيين الذين يعموا شطر القرية في أعقاب نكبة عام ١٩٤٨ .

ولكن عددهم ما لبث ان انخفض بشكل كبير في التعداد الذي أجرته الاردن عام ١٩٦١ حيث بلغ فيه عدد سكان القرية ٣٣٩٢ نسمة ، ويرجع ذلك الى حدوث هجرة من القرية الى خارج الضفة الغربية وجدير بالذكر ان سكان لواء الخليل برمته قد شهد انخفاضاً في عدد سكانه خلال هذه الحقبة أيضاً ولنفس السبب فبينما كان عدد سكان لواء الخليل في تعداد عام ١٩٥٢ يبلغ ١٢٥٦٥١ نسمة انخفض الى ١١٩ في تعداد عام ١٩٦١ (٣) .

ج - وفي ظل الاحتلال الاسرائيلي تزايد عدد سكان قرية بني نعيم ، اذ ان عددهم في بداية الاحتلال بلغ ٤٢٧١ نسمة وفق التعداد الذي أجرته السلطات العسكرية المحتلة عام ١٩٦٧ ، ارتفع هذا العدد الى ٦٧٠٣ نسمة في التعداد الذي أجراه مركز أبحاث رابطة الجامعيين لقرى المحافظة في نهاية عام ١٩٨٥ . وهذا يعني ان سكان قرية بني نعيم قد زاد عددهم خلال ثمانية

عشر عاما بحوالي ٢٤٣٢ نسمة ، ويعادل هذا العدد ما نسبته ٥٧% من عددهم في عام ١٩٦٧ ، وبالتالي فان معدل نموهم السنوي يبلغ في المتوسط ٢٥٣ بالالف .

د - ان الكثافة السكانية في قرية بني نعيم كانت منخفضة لكنها أخذت بالتزايد بشكل مطرد مع تزايد عدد السكان حتى وصلت عام ١٩٨٥ الى ٣٢٤ شخصا في الكيلومتر المربع الواحد . ان هذه الكثافة منخفضة جدا اذا ما قورنت بالكثافة السكانية في لواء الخليل كله والتي تبلغ ٢١٠ اشخاص في الكيلومتر المربع الواحد ، ويرجع ذلك الى ان قرية بني نعيم تعتبر ثاني قرية في محافظة الخليل من حيث المساحة ، وارضيتها تمتد حتى تصل الى البحر الميت . ومعظم اراضيها عبارة عن صحراء قاحلة او مرتفعات جبلية وعرة المسالك وقليلة التربة لا تصلح للزراعة او للسكن . ان سكان قرية بني نعيم يشكلون ما نسبته ٣% من مجموع سكان محافظة الخليل ، اذ يقدر عدد سكان المحافظة في نهاية عام ١٩٨٥ حوالي ٢١٨ ألف نسمة . ويشكلون ايضا ما نسبته ٤٥% من مجموع سكان قرى المحافظة والبالغ عددهم ١٤٨ الف نسمة في نهاية عام ١٩٨٥ . (٤)

٢ - الهجرة من قرية بني نعيم :

ان بيانات الجدول السابق أظهرت عدد سكان قرية بني نعيم المقيمين فيها فعلا لحظة اجراء التعداد ، ولا تظهر هذه البيانات عدد سكان القرية المقيمين خارجها ذلك ان كافة التعدادات الانفة الذكر كانت تجري على اساس العد الفعلي (Defacto) اي على اساس حصر السكان المقيمين في القرية لحظة اجراء التعداد .

لذا نجد أن عدد سكان القرية قد انخفض في عام ١٩٦١ عما كان عليه عددهم في عام ١٩٥٢ . ولو فرضنا ان المتوسط السنوي لمعدل الزيادة الطبيعية لسكان قرية بني نعيم يبلغ ٣٠ بالالف خلال الفترة ما بين التعدادين ، لأصبح عدد سكان قرية بني نعيم في عام ١٩٦١ يبلغ

في حده الأدنى ٧٥٠٠ نسمة ، ولكن عددهم الفعلي في ذلك العام كان يبلغ ٣٣٩٢ نسمة ، أي أن حوالي ٤١٠٠ نسمة هاجروا من القرية خلال تسعة أعوام وهي الفترة الفاصلة بين تعداد عام ١٩٥٢ وعام ١٩٦١ . وفي عهد الاحتلال الاسرائيلي تعرض سكان القرية لهجرة قسرية عام ١٩٦٧ فنزح من القرية أعداد غفيرة ، وتم ابعاد العديد من شباب القرية عنوة وقسرا . وهاجر من القرية اء على الاصح تم تهجير اعداد أخرى تحت وطأة الظروف الاقتصادية والنفسية القاسية التي نجمت عن الاحتلال الاسرائيلي .

وعليه لو فرضنا انه لم تحدث هجرة ولا نزوح لسكان القرية خلال الفترة ما بين عام ١٩٥٢ وعام ١٩٨٥ ، لأصبح عدد سكان القرية يبلغ ١٥٠٠٠ نسمة ولكن عددهم الفعلي الذي يقيم في القرية عام ١٩٨٥ يبلغ ٦٧٠٣ نسمة ، أي ان حوالي ٨٣٠٠ نسمة من سكان القرية يقيمون حاليا خارجها . وهذا العدد كبير جدا لانه أكبر من عددهم الذي يقيم في ذات القرية ويعكس مدى كثافة الهجرة من القرية .

وفي تعداد مركز أبحاث رابطة الجامعيين في نهاية عام ١٩٨٥ تم سؤال رب الاسرة عن افراد الاسرة المقيمين خارج القرية (الابناء والبنات فقط) فتبين من تفريغ الاجابات على هذا السؤال ، انه يوجد في خارج فلسطين ٥٣٩ شخصا من بني نعيم لا زال أولياء أمورهم على قيد الحياة وموجودين في القرية . ولهؤلاء المهاجرين أبناء وبنات يبلغ مجموعهم ٢١٦٤ شخصا . وعليه فان مجموع المقيمين في الخارج ولا زال أولياء أمورهم يقيمون في بني نعيم يبلغ ٢٧٠٣ أشخاص .

وهذا العدد بالطبع لا يمثل كافة النعميين المقيمين في الخارج لأن هناك أسرا بأكملها هاجرت من القرية ، أو ان بعض المهاجرين لا يوجد لهم أولياء أمور على قيد الحياة ومقيمون في القرية ، كما أن السوءال الذي كان يطرح على رب الاسرة ينحصر فيما اذا كان هناك أبناء أو بنات في الخارج فقط ، ولم نسأل رب الاسرة عما اذا كان له أخوة أو أخوات أو أقارب يقيمون في الخارج حتى لا يحدث تكرار ومضاعفة في الاحصاء ومن ثم يكون هناك خروج عن الاسس العامة الواجب اتباعها عند اجراء التعداد .

ان خصائص المهاجرين وتوزيعاتهم وأماكن تواجدهم سيتم التعرض لها في بند خاص بذلك . وقد تم الاكتفاء في هذا البند بالحديث عن حجم الهجرة من القرية فقط .

٣ - مكان الإقامة لسكان بني نعيم :

=====

قسمت استمارة التعداد لثلاثة اقسام رئيسية ، القسم الأول يختص بسكان بني نعيم المقيمين في القرية ، لحظة اجراء التعداد ، اقامة فعلية دائمة ، والقسم الثاني يختص بسكان بني نعيم الذين يقيمون في مناطق الضفة الغربية سواء بصفة دائمة أو مؤقتة ولكنهم لحظة اجراء التعداد لم يكونوا مقيمين في بني نعيم ، أما القسم الثالث فيختص بسكان بني نعيم المقيمين في خارج البلاد بصفة دائمة أو مؤقتة وسواء أكانوا يحملون هوية سكان الضفة الغربية ام لا ولكن شريطة ان يكون والداء والدة هؤلاء مقيما في بني نعيم .

في ضوء هذا التقسيم فان البيانات التي تم جمعها عن السكان في القسم الأول من الاستمارة تمكنا من التعرف على خصائص سكان بني نعيم المقيمين فعلا في القرية ، أما بيانات القسم الثاني فهي تعطينا صورة عن الوضع الديموغرافي للمقيمين في الضفة الغربية وهي في نفس الوقت تشير الى الهجرة الداخلية من القرية الى مناطق الضفة الغربية الأخرى . أما بيانات القسم الثالث من الاستمارة فهي تعطي صورة عن الوضع الديموغرافي للمقيمين في الخارج . وجدير بالذكر ان البيانات التفصيلية الدقيقة كانت تجمع عن الابناء والبنات فقط ، أما افراد اسر هؤلاء فلم يتم جمع بيانات تفصيلية عنهم ويعود ذلك الى ان ولي امر المقيم في الخارج قد لا يتمكن من اعطاء معلومات دقيقة عن ابنه المقيم في الخارج فكيف اذا تم الطلب منه اعطاء معلومات تفصيلية عن احفاده المقيمين في الخارج .

وقد أظهر التعداد ان عدد المقيمين في بني نعيم يبلغ ٦٧٠٣ أشخاص بينما عدد الاشخاص المقيمين في الضفة الغربية ١٨ شخصا فقط ، ولهؤلاء أبناء وبنات يبلغ مجموعهم ٢٧ شخصا ، ومن ثم يصبح المجموع ٤٥ شخصا وهذا العدد يبين ان حجم الهجرة الداخلية قليل جدا ، اما المقيمون

في الخارج فيبلغ عددهم ٥٣٩ شخصا بدون ابنائهم وبناتهم ، ويرتفع هذا العدد الى ٢٧٠٣ اشخاص اذا ما أضيف الى هؤلاء أبناءهم وبناتهم . ومن ثم فان مجموع النعميين الذين تم جمع بيانات عنهم بلغ ٩٤٥١ شخصا ، يبلغ نسبة المقيمين منهم في البلاد ٧١,٣% ، بينما تبلغ نسبة المقيمين في الخارج ٢٨,٧% من مجموع النعميين الذين تم جمع بيانات عنهم . (٥)

ان هذا التقسيم سيتيح لنا المجال للتعرف على خصائص وتوزيعات سكان بني نعيم في كل مكان يتواجدون فيه . ومن ثم فقد خصص البند الرابع من هذا البحث لتوصيف وتحليل المقيمين في القرية اما المقيمين في الضفة الغربية فعددهم قليل جدا ولا يحتاج الى توصيف او تحليل ومع ذلك فقد أفرد البند الخامس للحديث عن هؤلاء بينما خصص البند السادس لتوصيف وتحليل الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمقيمين في خارج البلاد .

جمع في تعداد مركز أبحاث رابطة الجامعيين بيانات عديدة يمكن من خلالها التعرف على خصائص وتوزيعات السكان المقيمين في بني نعيم . ونظرا لان التعدادات السابقة لم تصنف خصائص السكان على مستوى القرية فان من الصعب اجراء مقارنات لمعرفة التغيرات التي حدثت على هذه الخصائص والتوزيعات . ومن ثم فان هذه الخصائص والتوزيعات تصف الوضع الديموغرافي للمقيمين في بني نعيم في نهاية عام ١٩٨٥ .

٤ - ١ توزيع الاسر حسب حجمها : (٦)

تبين من التعداد ان عدد الاسر في بني نعيم يبلغ ١٠٣٠ أسرة وحيث ان عدد المقيمين في القرية يبلغ ٦٧٠٣ أشخاص فهذا يعني ان متوسط حجم الاسرة في بني نعيم يبلغ ٦٫٥١ شخصا . وهذا المتوسط قريب جدا لما هو معروف في مجتمعات ريفية تشبه ظروفها الاقتصادية والاجتماعية الأوضاع الموجودة في قرية بني نعيم . ويعزى ارتفاع متوسط حجم الاسرة الى ارتفاع الخصوبة بين السكان والى انتشار ظاهرة الاسر الممتدة .

ويختلف عدد الافراد في الاسرة الواحدة من اسرة لاسرة فنجد أن هناك اسرا تتألف من فرد واحد، واسر تتألف من فردين ، ونجد ايضا ان هناك اسرا تتألف من خمسة عشر فردا او اكثر . وبشكل عام يمكن القول ان نسبة الاسر التي يبلغ عدد افرادها خمسة أشخاص فاقل تبلغ ٤٤% من مجموع الاسر . بينما نسبة الاسر التي يتراوح عدد افرادها بين عشرة افراد واكثر من خمسة افراد ارا ٤١% من مجموع الاسر . أما الاسر التي يزيد عدد افرادها عن عشرة اشخاص فتبلغ نسبتها ١٤٫٩% .

٤ - ٢ العلاقة برب الاسرة :

أوضح التعداد ان الاسر في قرية بني نعيم تشتمل على اسر نووية

واسر ممتدة ، ولكن نسبة الاسر الممتدة قليلة ، فقد اصبح الشباب ينفصل عن والده بعد زواجه ، وينشئ اسرة مستقلة ومع انه لم يتم تصنيف الاسر حسب مكوناتها بشكل تفصيلي ، الا انه تبين من العلاقة برب الاسرة انه يوجد ٨٣ زوجة أبس ، ولو فرضنا انه في كل اسرة يوجد زوجة ابن واحدة لممكننا ذلك من تقدير الحد الاقصى لنسبة الاسر الممتدة في بني نعيم والتي تبلغ ٨% من حجم الاسر وهي نسبة قليلة .

لقد أظهر التعداد ان الاسر في بني نعيم تتألف من رب الاسرة وزوجته وابنائهم يضاف الى ما سبق والد رب الاسرة ووالدته ، وبعضها يشمل اضافة لما سبق اخوة واخوات ، وزوجات أبناء واحفاد ، وكذلك اجداد وجدات ، اي ان الاسرة قد تتألف من جيلين او ثلاثة اجيال وبعضها يتألف من افراد لاجيال اربعة مختلفة ، وغني عن القول ان تعدد الاجيال في الاسرة الواحدة يترك بصماته الاجتماعية على سلوك الافراد وطرق تنشئتهم وتربيتهم ، ومع ان هناك جهات نظر مختلفة حول ايجابيات وسلبيات تعدد الاجيال في الاسرة الواحدة الا ان ما يهنا هنا ان هذه الظاهرة موجودة في بني نعيم ويمكن لذوى الاهتمام من المختصين في علم الاجتماع دراسة اثار ذلك ومعرفته ايجابياته وسلبياته .

اما الثقل النسبي لهذه الانواع المتعددة من افراد الاسرة فيمكن تصويرها على النحو التالي : يشكل ارباب الاسر ما نسبته ٥٤٫١% من مجموع افراد الاسر ، ويلاحظ ان ربات الاسر الاناث يشكلن ما نسبته ٩٫٧% من ارباب الاسر حيث يوجد مئة ربة اسرة من اصل ١٠٣٠ رب وربة اسرة . (٧)

اما الزوجات فعددهن يبلغ ٩٥٩ زوجة ويشكل هذا العدد ما نسبته ١٤٫٣% من مجموع افراد الاسر ، ويلاحظ ان عدد الزوجات اكثر من عدد ارباب الاسر الذكور البالغ عددهم ٩٣٠ رب اسرة ، ويرجع ذلك الى ان بعض ارباب الاسر الذكور متزوجون بأكثر من واحدة .

اما الابناء والبنات فعددهم يبلغ ٤٣٨٥ شخصا ويشكل هذا العدد ما نسبته ٦٥٫٤٪ من مجموع افراد الاسر ، ان هذا الارتفاع في نسبة الابناء والبنات في الاسر يعكس مدى ارتفاع الخصوبة بين السكان .

اما ابااء وامهات ارباب الاسر فعددهم يبلغ ٥٨ شخصا أى ما نسبته ٠٫٩٪ من مجموع افراد الاسر ، ان وجود ابااء وامهات ارباب الاسر يعكس ظاهرة اجتماعية معروفة في الوطن العربي والاسلامي ، فالابناء عادة ما يوءثرون الاحسان الى آباائهم وأمهاتهم في كبرهم ، ويعملوا جهدهم على اكرامهم والاهتمام بهم طلبا لثواب الله واجره الذى حض على الاحسان والوفاء للاباء والامهات وخاصة في سن الكهولة .

ان عدد الاخوة والاخوات يبلغ ٥١ شخصا ويشكل هذا العدد ما نسبته ٠٫٨٪ من مجموع افراد الاسر ، ويلاحظ أن عدد الاخوات يبلغ ٣٧ أختا بينما يبلغ عدد الاخوة ١٤ اخا ، وهذا يعني ان الاخت تظل في رعاية اخوتها الكبار وحمايتهم ما دامت لم تبلغ سن الزواج ، او انها بلغت هذا السن لكنها لم تتزوج بعد ، وتكون هذه الرعاية في العادة عندما يكون الوالد متوفي ويقوم على الاسرة احد الاخوة .

ان عدد زوجات الابناء يبلغ ٨٣ زوجة ، ويشكل هذا العدد ما نسبته ٢٫١٪ من مجموع افراد الاسرة ، ووجود زوجات الابناء في الاسرة يعكس وجود الاسر الممتدة التي أتينا الى ذكر هذه الظاهرة في البداية ، ويوجد للابناء المتزوجين أبناء يبلغ عددهم ١٢٩ أبنا وبناتا وهؤلاء بمثابة احفاد لرب الاسرة ، ويشكل عدد هؤلاء ما نسبته ١٫٩٪ من مجموع افراد الاسرة .

مما سبق يتضح ان افراد الاسرة في بني نعيم تربطهم برب الاسرة علاقة وثيقة فهم اما اصول لرب الاسرة او فروع له ، كما ان استمرار وجود الاسر النووية ملاحظ من خلال وجود زوجات ابناء واحفاد .

٤ - ٣ مكان الميلاد : (٨)

أظهر التعداد ان من بين المقيمين في قرية بني نعيم يوجد ٦٥٢٩ شخصا ولدوا في نفس القرية ، وهذا العدد يمثل ما نسبته ٩٣٫٤٪ من مجموع سكان القرية المقيمين فيها ، اما عدد المولودين في مدينة الخليل وقراها (باستثناء بني نعيم) فعددهم يبلغ ٤٥ شخصا فقد اى بنسبة ٠٫٧٪ من مجموع سكان القرية ، اما سكان القرية الذين ولدوا في مناطق مختلفة من الضفة الغربية فعددهم يبلغ ٦٦ شخصا ويمثل هذا العدد ما نسبته ١٪ من مجموع سكان القرية ، ان هذا العدد من الاشخاص المولودين في الضفة الغربية يعكس ، عاملين رئيسيين هما : ان بعضا من سكان بني نعيم يرسلون زوجاتهم للولادة في مستشفيات الضفة الغربية وخاصة مستشفى المقاصد بالقدس ، وهذا يفسر وجود حوالي ١٨ شخصا اعمارهم اقل من ١٤ سنة ولدوا في القدس ، اما العامل الثاني فهو الزواج بأناث من سكان الضفة الغربية ، اذ يوجد ٤٦ انثى في بني نعيم هي في الاصل من سكان الضفة الغربية ومتزوجات بذكور من بني نعيم كما يوجد ايضا ٤٠ ذكرا في بني نعيم من مواليد الضفة الغربية متزوجون بأناث من قرية بني نعيم .

ويلاحظ ايضا انه يوجد ٢٢ شخصا في بني نعيم مكان ولادتهم الاصلية هو فلسطين المحتلة قبل عام ١٩٤٨ وهذا يؤكد لنا ان بعضا من اللاجئين الفلسطينيين قد يمموا شطر قرية بني نعيم على اثر نكبة عام ١٩٤٨ ، ان عدد الاشخاص الذين ولدوا في الدول العربية يبلغ ٢٤ شخصا وهم في معظمهم من صغار السن الذين تقل اعمارهم عن ١٤ سنة ، وهؤلاء ولدوا في الخارج اثناء وجود آباائهم في الخارج للعمل في الدول العربية . اما عدد الذين ولدوا في الدول الاجنبية فيبلغ ١٧ شخصا ، وهم ايضا ولدوا في هذه الدول اثناء وجود آباائهم في هذه الدول الاجنبية ، حيث سيتضح معنا فيما بعد ان سكان بني نعيم قد

يمموا شطر الدول الأجنبية للعمل والاقامة فيها وخاصة امريكا الجنوبية ويتركزون بشكل واضح في دولة البرازيل .
٤ - ٤ التركيب العمري والنوعي : (٩)

يعتبر بيان العمر والنوع من اهم البيانات التي تجمع في التعداد ، وقد اشتملت استمارة التعداد على سءال يتعلق بتاريخ الميلاد للفرد في الاسرة ، واكتفي بسنة الميلاد دون ذكر اليوم والشهر ويرجع ذلك لعوامل ترتبط بطبيعة المجتمع الريفي المبحوث ، حيث يصعب معرفة التاريخ بالدقة وخاصة لكبار السن ، كما ان شهادات الميلاد غير متوفرة عند معظم هؤلاء . وطلب من العدادين التحقق من صحة ذكر السنبة باستخدام البطاقة الشخصية ، وقد لمسنا ان هذا المصدر لم يكن دقيقا لمن تزيد اعمارهم عن عشرين سنة ، ذلك ان سنبة الميلاد المدونة في البطاقة الشخصية تستند الى تعداد عام ١٩٦٧ الذي كانت تدون فيه البيانات المتعلقة بسنة الميلاد بشكل تقريبي ، اما لمن تقل اعمارهم عن عشرين سنة فكانت البيانات المتعلقة بتاريخ الميلاد دقيقة لانها دوتت في البطاقة الشخصية بموجب شهادات الميلاد .

ولقد اظهر التعداد ان عدد الذكور في بني نعيم يبلغ ٣٤٤١ ذكرا ، ويعادل هذا العدد ما نسبته ٤٩٫٨٪ من مجموع السكان المقيمين في القرية ، بينما بلغ عدد الاناث ٣٣٦٢ انثى اي ما نسبته ٥٠٫٢٪ . وعليه فان نسبة الجنس تبلغ ٩٩٫٤٪ اي انه مقابل كل مئة انثى يوجد حوالي ٩٩ ذكرا وانخفاض عدد الذكور عن الاناث يعزى الى عامل الهجرة الذي سبق ذكره ، اذ سيتضح مهنا فيما بعد ، عند الحديث عن المقيمين في الخارج ، ان ثلثي هؤلاء من الذكور بينما ثلثهم من الاناث ، وهذا يعني ان الهجرة بين الذكور اعلى مما هي بين الاناث ، وقد اثر هذا على نسبة الجنس بحيث غدت اقل من مئة بقليل .

اما في تعداد عام ١٩٦١ حيث بلغ عدد السكان انذاك ٣٣٩٢ شخصا ، فقد كان عدد الذكور يبلغ ١٥٨٠ ذكرا ، اي ما نسبته ٤٦٫٥٪ من مجموع السكان ، بينما كان عدد الاناث يبلغ ١٨١٢ انثى اي ما نسبته ٥٣٫٤٪ من مجموع السكان ، ومن ثم فقد كانت نسبة الجنس تبلغ ٨٧٫٢ ، بمعنى انه مقابل كل مئة انثى في بني نعيم يوجد في هذه القرية حوالي ٨٧ ذكرا .

ان انخفاض نسبة الجنس عن مئة بكثير في تعداد عام ١٩٦١ يرجع الى حجم الهجرة الكبير الذي حدث في القرية خلال الفترة ما بين عام ١٩٥٢ وعام ١٩٦١ ، ويلاحظ انه في تعداد عام ١٩٨٥ كانت نسبة الجنس اقل من مئة ولكنها قريبة منها وهذا يعني ان الهجرة لزالمت موجودة ولكن حدثها قد خفت . ولدى حساب نسبة الجنس لكل فئة عمرية نجد انها على من مئة بقليل لدى السكان الذين تقل اعمارهم عن عشرين سنة . ولكنها تقل عن مئة بكثير في الفئات العمرية التي تتراوح ما بين ٣٠ - ٥٤ سنة مما يبين اثر الهجرة على التركيب العمري ، ثم تأخذ بالتذبذب بين الارتفاع والانخفاض بعد ذلك ولكنها في معظم الفئات العمرية الكبيرة كانت اعلى من مئة .

ويبين الجدول التالي التركيب العمري والنوعي لسكان بني نعيم في تعداد مركز ابحاث الرابطة عام ١٩٨٥ وهـذا التركيب في تعداد عام ١٩٦١ ، ومنه يتضح :-

أ (ان نسبة السكان في الفئة العمرية الاولى (اقل من ١٥ سنه) كانت في التعدادين متقاربة اذ انها كانت تبلغ ٥٠٫٣٪ في تعداد عام ١٩٦١ انخفضت قليلا الى ٤٩٫٩٪ في تعداد عام ١٩٨٥ ، اما اذا قورنت هذه النسبة لكل من الذكور والاثاث كلا على حده في التعدادين فنجد ان هذه النسبة للذكور في تعداد عام ١٩٦١ كانت اعلى بكثير مما هي في تعداد عام ١٩٨٥ ، وبالعكس نجد ان هذه النسبة للاناث في تعداد عام ١٩٦١ كانت

تعداد عام ١٩٨٥ ، ليس فقط لمجموع السكان ولكن ايضا على نطاق الذكور والاناث .

ان هذا التباين الواضح في التركيبيين يعزى لجملة عوامل اهمها :-

(١) ان الهجرة من القرية في الفترة ما بين عام ١٩٥٢ وعام ١٩٦١ كانت كبيرة جدا ، بحيث انخفض عدد سكان القرية في تعداد عام ١٩٦١ عما كان عليه عددهم في تعداد عام ١٩٥٢ ، ولكن الهجرة ما بين عام ١٩٦٧ وعام ١٩٨٥ كانت اقل ، ولما كانت الهجرة في العادة تكون بين الذكور اكثر منها بين الاناث ، كما ان الهجرة في العادة ايضا تحدث للسكان في سن العمل اي الذين تزيد اعمارهم عن خمس عشرة سنة ، لهذا فقد ساهم ذلك في خفض نسبة الذكور في هذه الفئة العمرية وارتفاعها في الفئة العمرية الاولى ، مما اثر على نسبة مجموع السكان في هاتين الفئتين .

(٢) ان درجة شمول العد في تعداد عام ١٩٨٥ كانت اعلى مما هي في تعداد عام ١٩٦١ ، وليس ادل على ذلك من ان نسبة الجنس في الفئة العمرية اقل من خمس سنوات كانت في تعداد عام ١٩٦١ تبلغ ١٢٣ بينما تبلغ هذه النسبة في تعداد عام ١٩٨٥ حوالي ٩٥ وهذا يعني ان عدد الاناث في هذه الفئة العمرية في تعداد عام ١٩٦١ لم يكن شاملا لجميع الاناث في القرية .

(٣) قد تكون هناك عوامل اخرى ساهمت في احداث هذا التباين نخص بالذكر منها تغير مستويات الخصوبة والوقاية الا ان عدم توفر بيانات احصائية دقيقة عن ذلك ، وقصور التسجيل الحيوى لا يمكننا من تأكيد هذه العوامل واثباتها .

ويتبين من الشكل المرفق الذي يبين الهرم السكاني لقرية بني نعيم في تعداد عام ١٩٨٥ ان قاعدة هذا الهرم عريضة

الهرم العمرى للسكان بني نعيم في تعدادى
عام ١٩٦١ وعام ١٩٨٥
بالاعداد والنسب المئوية

فئات الاعمار	اعداد						نسب مئوية		
	تعداد ١٩٦٠			تعداد ١٩٨٥			تعداد ١٩٨٥		
	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور
٠ - ١٤	٨٨٨	٨١٨	١٧٠٦	٣٢٩٣	١٦٢٤	١٦٦٩	٤٩٠	٤٨٣	٥٠٣
١٥ - ٥٩	٥٦١	٨٥٠	١١٨١	٣٠٧٨	١٥٧٤	١٥٠٤	٤٥٣	٤٦٨	٤٥٣
٦٠ -	١٣١	١٤٤	٢٧٥	٣٣٢	١٦٤	١٦٨	٨٠	٤٩	٥٠
المجموع	١٥٨٠	١٨١٢	٣٣٩٢	٦٧٠٣	٣٣٦٢	٣٣٤١	١٠٠	١٠٠	١٠٠

اقل مما هي في تعداد عام ١٩٨٥ .

(ب) ان نسبة السكان في الفئة العمرية الثانية (١٥ - ٥٩ سنة) كانت في التعدادين متباينة ، ان انها بلغت في تعداد عام ١٩٦١ نحو ٤١,٦% ، بينما هي في تعداد عام ١٩٨٥ تبلغ ٤٥,٩% ويزداد الفرق بشكل كبير عند مقارنة نسبة الذكور في هذه الفئة العمرية ان هذه النسبة للذكور في تعداد عام ١٩٦١ كانت اقل بكثير مما هي عليه للذكور في عام ١٩٨٥ ، اما للاناث فقد كانت النسبتان متطابقتين تقريبا .

(ج) ان نسبة السكان في الفئة العمرية الثالثة (٦٥ سنة فأكثر) كانت في تعداد عام ١٩٦١ اعلى مما هي في

تعكس مستوى خصوبة مرتفع وجوانبه تنحدر برفق بفعل مستويات الوفاة الأخذة بالانخفاض ، ويعكس شكل الهرم مجتمعا فتيًا قابلا للنمو والتزايد .

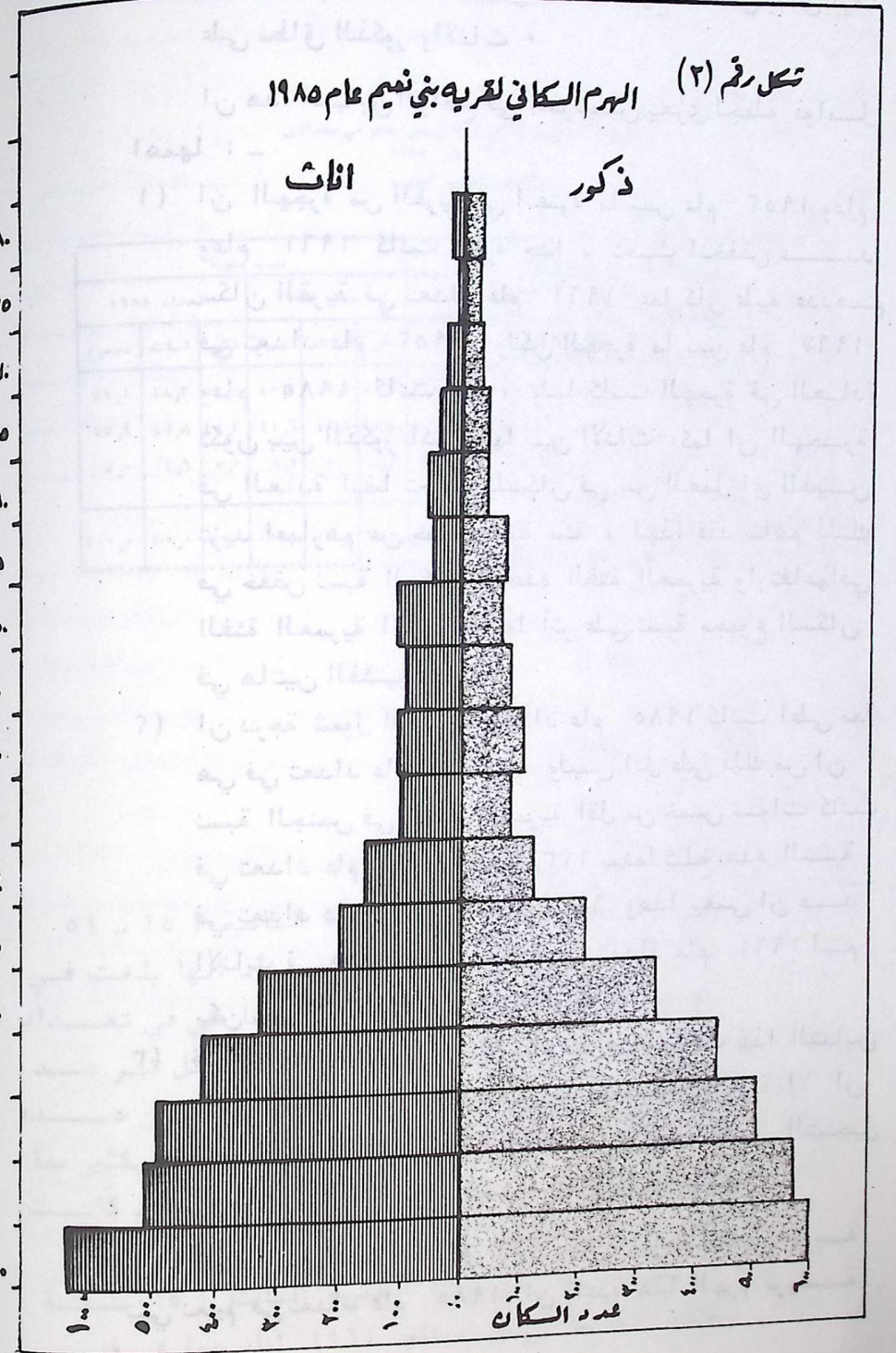
٤-٤-١ مقاييس مستمدة من التركيب العمري والنوعي : -

يستفاد من التركيب العمري والنوعي للسكان في حساب جملة مقاييس عديدة نذكر منها : -
(أ) وسيط العمر : -

وهو العمر الذي يقسم السكان الى قسمين متساويين القسم الاول اقل منه والقسم الثاني اكبر منه .
وقد حسب هذا المقياس لسكان بني نعيم المقيمين في القرية فتبين انه يبلغ ١٤ر٣ سنة ، اي نصف عدد سكان بني نعيم المقيمين في القرية تقل اعمارهم عن ١٤ر٣ سنة ، النصف الثاني تزيد اعمارهم على ذلك ، وعند حساب هذا المقياس للذكور نجد انه يبلغ ٣ر٩ سنة ، بينما هو للاناث يبلغ ١٤ر٥ سنة .

ان انخفاض وسيط العمر يعكس مستوى مرتفعا لخصوبة السكان اما ارتفاعه فيعكس مستوى منخفضا للخصوبة ، ومن ثم فان هذا المقياس قد اكد مرة اخرى ارتفاع الخصوبة لدى السكان المقيمين في القرية .

اما وسيط العمر لسكان القرية في تعداد عام ١٩٦١ فيبلغ ١٤ سنة ، ويبلغ هذا المقياس للذكور ١١ر٧ وللاناث ١٦ر٥ سنة . ان التباين الكبير في وسيط العمر في تعداد عام ١٩٦١ يعكس مدى تأثير الهجرة على التركيب العمري للذكور بحيث انخفض وسيط العمر الى درجة كبيرة ، اما ارتفاع وسيط العمر للاناث فيظهر مدى القصور في عدد الاناث صغيرات السن . والاختلاف بين المقياسين في التعدادين يرجع الى العوامل السابقة الذكر .



(ب) متوسط الأعمار

وهو العمر المتوسط للسكان ويحسب بضرب مراكز الفئات العمرية بعدد السكان في كل فئة ثم قسمة حاصل الضرب على مجموع السكان .

وقد تبين من تعداد عام ١٩٨٥ ان متوسط اعمار السكان في القرية يبلغ ٢٠ر٥ سنة بينما يبلغ هذا القياس للذكور ٢٠ر٣ سنة وللإناث ٢٠ر٨ سنة .

اما في تعداد عام ١٩٦١ فقد كان متوسط الأعمار يبلغ ٢٢ر٤ سنة ، ويبلغ هذا المقياس للذكور ١٨ر٨ بينما هو للإناث يبلغ ٢٣ر٤ سنة ، والاختلاف بين المقياسين في التعدادين يرجع للعوامل السابقة الذكر .

(ج) نسبة الأمانة :-

وهي مقلوب نسبة قوة العمل ، وتبين هذه النسبة مدى العبيء الاقتصادى الذى يقع على كاهل قوة العمل ، ونحسب نسبة الاعالة الكلية بقسمة عدد السكان الكلي على عدد السكان في قوة العمل الذى يتراوح في العادة ما بين ١٥ الى ٦٥ سنة . ولدى حساب هذه النسبة للسكان المقيمين في قرية بني نعيم في تعداد عام ١٩٦١ نجد انها تبلغ ٢ر٤ الشخص اى ان كل شخص في قوة العمل يعيل في المتوسط ٢ر٤ شخصا بخلاف نفسه ، اما في تعداد عام ١٩٨٥ فنجد ان نسبة الاعالة تبلغ ١ر٩ الشخص ، ان انخفاض نسبة الاعالة في عام ١٩٨٥ مما هي عليه في عام ١٩٦١ يرجع الى ان نسبة السكان في سن العمل وخاصة عند الذكور كانت اعلى في عام ١٩٨٥ عما هي عليه في عام ١٩٦١ بسبب الهجرة .

وجدير بالذكر ان هذا المقياس لا يعطي صورة دقيقة عن العبيء الاقتصادى الحقيقي الذى يقع على كاهل العاملين ، ذلك ان معظم الإناث في القرية لا يعملن ، كما ان نسبة لا

لا بأس بها من الذكور في سن العمل لا يعملون أيضا وهذا ما سيتضح فيما بعد عندما نتحدث عن الخصائص الاقتصادية للسكان .

(د) مقاييس الخصوبة :

يستفاد من التركيب العمري والنوعي أيضا في حساب موعشات ومقاييس خصوبة السكان وخاصة عندما يكون التسجيل الحيوي غير مكتمل أو دقيق . ومن هذه المقاييس نذكر :

١ . نسبة الاطفال اقل من سنة الى مجموع السكان :

تبلغ هذه النسبة للسكان المقيمين في بني نعيم ٣٨ر٠ بالألف وتعكس هذه النسبة الحد الأدنى لمعدل المواليد الخام في القرية اذ ان عدد الأطفال الذين لم تتجاوز أعمارهم السنة لا يشمل كافة المواليد في هذه السنة بسبب الوفاة التي تقع بينهم . واذا تم ضرب عدد الأطفال الذين تقل أعمارهم عن سنة في مقلوب احتمال البقاء على قيد الحياة لهؤلاء حتى يبلغوا من عمرهم سنة كاملة ، والذي يمكن تقديره بحوالي ٠ر٩٠٩٨٠ وعادة ما يؤخذ هذا الرقم من جداول الحياة (١) فان تقدير عدد المواليد في القرية يبلغ ٢٨٠ مولودا .

أظهر التعداد ان عدد الاشخاص الذين هم دون سن التعليم يبلغ ١٦٠٧ اشخاص ، ويمثل هذا العدد ما نسبته ٢٤% من مجموع السكان المقيمين في القرية ، اما المنتظمون في الدراسة فيبلغ عددهم ١٩٣١ شخصا ويعادل هذا العدد ما نسبته ٢٨,٨% من مجموع السكان المقيمين في القرية ، اما العدد الباقي وبالغ ٣١٦٥ شخصا فيعبر عن الاشخاص غير المنتظمين في الدراسة سواء كان ذلك لانهم لم يلتحقوا اصلا بالمدارس او انهم قطعوا شوطا في الدراسة او انهم انهوا دراستهم الجامعية .

٤-٥-١ المنتظمون في الدراسة :

يتوزع المنتظمون في الدراسة حسب المرحلة الدراسية التي يتلقون تعليمهم فيها على النحو التالي : (١١)

أ (المنتظمون في المرحلة الابتدائية :

يبلغ عدد هؤلاء ١٢٦٢ شخصا ويمثل هذا العدد ما نسبته ٦٥,٤% من مجموع المنتظمين في الدراسة ويمثل ما نسبته ١٨,٨% من مجموع السكان المقيمين في القرية ، ويمثل ايضا ما نسبته ٢٣,٥% من مجموع السكان في سن التعليم اي بعد استبعاد من هم دون سن الدراسة ، ان عدد السكان في سن المرحلة الابتدائية الذين تتراوح اعمارهم بين ست سنوات واحد عشر عاما يبلغ ١٢٤٣ شخصا ، وهذا العدد اقل بقليل من عدد الطلبة في هذه المرحلة ويرجع ذلك لعاملين : - اولهما ان اعمار بعض الطلبة في المرحلة الابتدائية تزيد عن احدى عشرة سنة بسبب الرسوب او التأخر في الالتحاق بالدراسة ، ثانيهما : ان من شروط القبول بالصف الاول الابتدائي ان يكون عمر الطالب ست سنوات في بداية شهر ايلول من كل عام ، وهذا يعني ان

ومن ثم فان معدل المواليد الخام في القرية يبلغ ٤٢ بالالف .
اما في تعداد عام ١٩٦١ ، فقد كانت نسبة الاطفال الذين لم يتجاوزوا السنة من عمرهم تبلغ ٣٥,٧ بالالف ، ويقدر معدل المواليد الخام من بيانات هذا التعداد بحوالي ٣٩ بالالف . ان ارتفاع معدل المواليد الخام في عام ١٩٨٥ عما كان عليه في تعداد عام ١٩٦١ قد يرجع الى ارتفاع حقيقي في خصوبة السكان او لان درجة شمول تعداد عام ١٩٦١ كانت اقل كانت أقل من هذه الدرجة في تعداد عام ١٩٨٥ .
نسبة الاطفال أقل من ٥ سنوات الى النساء في سن

الحمل :

في هذه النسبة بقسمة عدد الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات على النساء في سن الحمل والذي يتراوح ما بين ١٥ - ٤٥ سنة ويستخدم هذا المقياس كمؤشر للخصوبة .
وفي تعداد عام ١٩٨٥ بلغت هذه النسبة ٩٢٤ بالالف . وهي نسبة عالية جدا تشير الى مدى ارتفاع الخصوبة لدى سكان القرية . أما في تعداد عام ١٩٦١ فقد كانت هذه النسبة تبلغ ٩٣٧ بالالف وهذا يعني ان مستوى الخصوبة العالي لسكان القرية لم يطرأ عليه انخفاض ملموس خلال الفترة الفاصلة ما بين التعدادين .

أظهر التعداد ان عدد الاشخاص الذين هم دون سن التعليم يبلغ ١٦٠٧ اشخاص ، ويمثل هذا العدد ما نسبته ٢٤% من مجموع السكان المقيمين في القرية ، اما المنتظمون في الدراسة فيبلغ عددهم ١٩٣١ شخصا ويعادل هذا العدد ما نسبته ٢٨,٨% من مجموع السكان المقيمين في القرية ، اما العدد الباقي وبالغ ٣١٦٥ شخصا فيعبر عن الاشخاص غير المنتظمين في الدراسة سواء كان ذلك لانهم لم يلتحقوا اصلا بالمدارس او انهم قطعوا شوطا في الدراسة او انهم انهموا دراستهم الجامعية .

٤-٥-١ المنتظمون في الدراسة :

يتوزع المنتظمون في الدراسة حسب المرحلة الدراسية التي يتلقون تعليمهم فيها على النحو التالي : (١١)

أ (المنتظمون في المرحلة الابتدائية :

يبلغ عدد هؤلاء ١٢٦٢ شخصا ويمثل هذا العدد ما نسبته ٦٥,٤% من مجموع المنتظمين في الدراسة ويمثل ما نسبته ١٨,٨% من مجموع السكان المقيمين في القرية ، ويمثل ايضا ما نسبته ٢٣,٥% من مجموع السكان في سن التعليم اي بعد استبعاد من هم دون سن الدراسة ، ان عدد السكان في سن المرحلة الابتدائية الذين تتراوح اعمارهم بين ست سنوات واحد عشر عاما يبلغ ١٢٤٣ شخصا ، وهذا العدد اقل بقليل من عدد الطلبة في هذه المرحلة ويرجع ذلك لعاملين : - اولهما ان اعمار بعض الطلبة في المرحلة الابتدائية تزيد عن احدى عشرة سنة بسبب الرسوب او التأخر في الالتحاق بالدراسة ، ثانيهما : ان من شروط القبول بالصف الاول الابتدائي ان يكون عمر الطالب ست سنوات في بداية شهر ايلول من كل عام ، وهذا يعني ان

الذين تقل اعمارهم عن ذلك بشهر مثلا لا يتم قبولهم في المدارس ويتأخرون بذلك سنة كاملة ، وعندما صنفنا البيانات المتعلقة بالاعمار لم نأخذ بعين الاعتبار تاريخ ميلاد الشخص بالشهر واليوم ومن ثم يتوقع ان يكون هناك فروق بين نتائج التعداد وعدد الطلبة في المدارس . ومما يجدر ذكره ان عدد الذكور في المرحلة الابتدائية يبلغ ٦٧١ طالبا ويمثل هذا العدد ما نسبته ٥٣,٢% من مجموع الطلبة الملتحقين بالمرحلة الابتدائية ، اما عدد الطالبات في هذه المرحلة فيبلغ ٥٩١ طالبة اي بنسبة ٤٦,٨% من مجموع الطلبة الملتحقين بهذه المرحلة .

ان انخفاض عدد الطالبات عن الطلاب في هذه المرحلة يرجع الى اختلاف في التركيب العمري للنوعين ، فعدد الذكور الذين تتراوح اعمارهم بين ٦ و اقل من ١٢ سنة يبلغ ٦٤٦ ذكرا وهذا العدد اقل بقليل من عدد الذكور في المرحلة الابتدائية السابق ذكرها .

اما الاناث اللواتي تتراوح اعمارهن بين ست سنوات و اقل من ١٢ عاما فعددن يبلغ ٥٩٧ انثى وهو الذي حد ما متطابق مع عدد الطالبات في المرحلة الابتدائية . ان هذا التقارب الكبير سواء في عدد الطلاب الذكور او الاناث مع اعدادهم في التعداد وفق تركيبهم العمري له دالتين هامتين هما : -

- ان كافة من هم في سن الدراسة يلتحقون بالمدارس تقريبا .
- ان دقة التعداد كانت كبيرة ، وخاصة اذا ما قارنا اعداد الطلبة في المرحلة الابتدائية الذي زودنا بها التعداد مع اعدادهم في سجلات التربية والتعليم حيث نجد ان عدد طلبة المرحلة الابتدائية من بيانات التعداد يبلغ ١٢٦٢ طالبا وطالبة ، أما عدد هؤلاء من سجلات التربية في عام ١٩٨٥ فيبلغ ١٣٦٦ طالبا وطالبة ، اي ان الفرق يبلغ حوالي مئة طالب

أي بنسبة ٧٦٪ من عدد الطلبة المسجل في دائرة التربية .
وقد يرجع ذلك الى اختلاف التوقيت الزمني في التعداد
وجمع البيانات من قبل دائرة التربية ، حيث تم جمع
البيانات في التعداد في نهاية عام ١٩٨٥ بينما
بيانات دائرة التربية يرجع تاريخها الى ٨٥/٩/١٢
ورغم وجود هذا الاختلاف ، الا أن هذا المؤشر
كافيا للتأكيد بأن الاجراءات التي اتبعت لتحقيق
اقصى دقة ممكنة في التعداد قد آتت أكلها حقا مما
يجرز الثقة بالتعداد ونتائجه .

ب) المنتظمون في المرحلة الاعدادية :-

يبلغ عدد الطلبة الملتحقين بالمرحلة الاعدادية ٣٩١ طالبا
وطالبة ، ويمثل هذا العدد ما نسبته ٢٠٫٢٪ من مجموع
المنتظمين في الدراسة ، ويمثل ايضا ما نسبته ٥٫٨٪ من
مجموع السكان المقيمين في القرية ، ويمثل ايضا ما نسبته
٧٫٧٪ من مجموع السكان في سن التعليم اي بعد استبعاد
من هم دون سن الدراسة ، كما ان عدد الطلبة في هذه
المرحلة يمثل ما نسبته ٦٧٫٩٪ من مجموع السكان الذين
تتراوح اعمارهم بين سن ١٢ و اقل من ١٥ سنة ، ان هذا
الاختلاف يعكس ظاهرة جديرة بالاهتمام تتمثل في ان بعض
الطلبة لا يواصلون اتمام المرحلة الالزامية التي تشمل على
المرحلة الابتدائية والاعدادية ، ومن ثم فهم يتسربون
من المدارس بعد انتهاء المرحلة الابتدائية ، ويرجع ذلك
لعوامل عديدة منها ان القدرة العقلية لبعض الطلاب
لا تساعدهم على الاستمرار في الدراسة ويسربون فسي
صفوفهم اكثر من مرة مما يدفع اولياء امورهم الى دفعهم
لترك المدرسة ، كما ان بعض اولياء أمور الطلبة يجبرون
أبناءهم على ترك المدرسة لمساعدتهم في اعمال الحقل او
امتهان مهنة يدوية ، ومهما كانت الاسباب والمبررات
التي تقف خلف ذلك الا ان المرحلة الاعدادية هي جزء
من المرحلة الالزامية التي يفترض فيها ان لا يتسرب

الذين تقل اعمارهم عن ذلك بشهر مثلا لا يتم قبولهم فسي
المدارس ويتأخرون بذلك سنة كاملة ، وعندما صنفنا
البيانات المتعلقة بالاعمار لم نأخذ بعين الاعتبار تاريخ
ميلاد الشخص بالشهر واليوم ومن ثم يتوقع ان يكون
هناك فروق بين نتائج التعداد وعدد الطلبة في المدارس .
ومما يجدر ذكره ان عدد الذكور في المرحلة الابتدائية
يبلغ ٦٧١ طالبا ويمثل هذا العدد ما نسبته ٥٣٫٢٪ من
مجموع الطلبة الملتحقين بالمرحلة الابتدائية ، اما عدد
الطالبات في هذه المرحلة فيبلغ ٥٩١ طالبة اي بنسبة
٤٦٫٨٪ من مجموع الطلبة الملتحقين بهذه المرحلة .

ان انخفاض عدد الطالبات عن الطلاب في هذه المرحلة
يرجع الى اختلاف في التركيب العمري للنوعين ، فعدد
الذكور الذين تتراوح اعمارهم بين ٦ و اقل من ١٢ سنة
يبلغ ٦٤٦ ذكرا وهذا العدد اقل بقليل من عدد الذكور
في المرحلة الابتدائية السابق ذكرها .

اما الاناث اللواتي تتراوح اعمارهن بين ست سنوات
واقبل من ١٢ عاما فعددهن يبلغ ٥٩٧ انثى وهو الذي
حد ما متطابق مع عدد الطالبات في المرحلة الابتدائية .
ان هذا التقارب الكبير سواء في عدد الطلاب الذكور
او الاناث مع اعدادهم في التعداد وفق تركيبهم العمري
له دالتين هامتين هما :-

- ان كافة من هم في سن الدراسة يلتحقون بالمدارس تقريبا .
- ان دقة التعداد كانت كبيرة ، وخاصة اذا ما قارنا
اعداد الطلبة في المرحلة الابتدائية الذي زودنا بها
التعداد مع اعدادهم في سجلات التربية والتعليم حيث
نجد ان عدد طلبة المرحلة الابتدائية من بيانات
التعداد يبلغ ١٢٦٢ طالبا وطالبة ، أما عدد
هؤلاء من سجلات التربية في عام ١٩٨٥ فيبلغ ١٣٦٦
طالبا وطالبة ، اي ان الفرق يبلغ حوالي مئة طالب

الطالب المدرسة مهما كانت الاسباب ، ان مهمة مراقبة استمرار الطلبة في المرحلة الاعدادية تقع على كاهل دائرة التربيـه والتعلـيم التي من واجبها اجبار اولياء الطلبة على عدم السماح لابناءهم بترك المدرسة .

ان عدد الذكور في المرحلة الاعدادية يبلغ ٢١٨ طالبا ويمثل هذا العدد ما نسبته ٥٥,٧% من مجموع الطلبة في هذه المرحلة ، اما الطالبات الاناث فيبلغ عددهن ١٧٣ طالبة اي ما يعادل نسبته ٤٤,٣% من مجموع الطلبة في هذه المرحلة .

وبينما تبلغ نسبة الطلبة الذكور في المرحلة الاعدادية ٧٥,٢% من مجموع الذكور الذين تنحصر اعمارهم بين ١٢-١٤ سنة ، غير ان هذه النسبة لدى الاناث تنخفض الى ٦٠,٥% من مجموع الاناث اللواتي تنحصر اعمارهن بين ١٢-٢٤ سنة ، وعليه فان التسرب من المدارس بعد انتهاء المرحلة الابتدائية عند الاناث اكثر مما هو عند الذكور .

اما عدد الطلبة في المرحلة الاعدادية في سجلات التربية فيبلغ ٤٢٤ طالبا وطالبة وهو اعلى من بيانات التعداد بحوالي ٣٣ طالبا وطالبة ويرجع ذلك الى اختلاف التوقيت الزمني الذي اشرنا اليه والى اخطاء في جمع البيانات ، ولكن هذه الاخطاء قليلة للغاية .

(ج) المنتظمون في المرحلة الثانوية :

يبلغ عدد الطلبة المنتظمون في المرحلة الثانوية ٢٢٦ طالبا وطالبة ، ويمثل هذا العدد ما نسبته ١١,٧% من مجموع المنتظمين في الدراسة ، ويمثل ايضا ما نسبته ٣,٣% من مجموع السكان المقيمين في القرية ، كما يمثل ايضا ما نسبته ٤,٤% من مجموع السكان الذين هم في سن الدراسة اي بعد استبعاد من هم دون سن الدراسة . ان طلبة المرحلة الثانوية يفترض ان اعمارهم تتراوح بين

١٥ - ١٧ سنة ويبلغ عدد السكان في هذه الفئة العمرية ٥٦٧ شخصا اي ان ٣٩,٨% من هؤلاء ملتحقون في صفوف المرحلة الثانوية ، وهذا يعطي دلالة على ان استمرار الطلبة في مواصلة دراساتهم حتى المرحلة الثانوية لا يتم بشكل كامل فكثير من الطلبة يتسربون من المدارس بعد انتهاء المرحلة الاعدادية .

ان عدد الذكور المنتظمين في المرحلة الثانوية يبلغ ١٣٥ طالبا ويمثل هذا العدد ما نسبته ٥٩,٧% من مجموع الطلبة في هذه المرحلة ، اما عدد الطالبات فيبلغ ٩١ طالبة وهذا العدد يمثل ٤٠,٣% من مجموع الطلبة في هذه المرحلة ، ان انخفاض عدد الطالبات الاناث عن عدد الطلاب الذكور في هذه المرحلة يعكس قلة اهتمام في مواصلة الانثى لتعلمها حتى انتهاء المرحلة الثانوية بخاصة وان نسبة الطلبة الذكور في المرحلة الثانوية يبلغ ٤٥,٣% من مجموع الذكور في الفئة العمرية ١٥ - ١٧ سنة ، بينما تبلغ هذه النسبة لدى

الاناث ٣٩,٤% من مجموع الاناث في هذه الفئة العمرية . و جدير بالذكر ان عدد الطلبة في المرحلة الثانوية المسجلين في سجلات دائرة التربية والتعليم يبلغ ١٨٩ طالبا وطالبة وهذا العدد اقل من عددهم الذي حصلنا عليه من التعداد بحوالي ٣٧ طالبا وطالبة ويرجع ذلك الى ان بعضا من الطلبة الذكور يتلقون تعليمهم الثانوي في مدارس المدينة الخاصة ، وخاصة الراشدين في المرحلة الثانوية العامة . او الذين طردوا من قبل السلطات من مدارسهم لاسباب امنية حيث لا توجد مدارس خاصة في القرية مما يضطرهم ذلك للاتحاق بالمدارس الخاصة بالمدينة ، وما يؤكد هذه النتيجة ان عدد الطالبات في المرحلة الثانوية التي زدنا بها التعداد يبلغ احدى وتسعين طالبة بينما عددهن في سجلات التربية

يبلغ تسعين طالبة ، اي ان العددين متطابقان تقريبا
اما عدد الذكور في المرحلة الثانوية وفق نتائج التعداد
يبلغ ١٣٥ طالبا بينما عددهم في المدارس الثانوية في
القرية فيبلغ ٩٩ طالبا ومن ثم فان الفرق يعزى الى ان
هناك ٣٦ طالبا في المرحلة الثانوية يتلقون تعليمهم
في مدارس المدينة ، ولا يستبعد ايضا ان يكون هناك
اخطاء قليلة بحيث يكون هذا العدد اعلى من ذلك بقليل .

(د) المنتظمون في المعاهد العليا والجامعات : -

تبين من التعداد ان هناك ١٤ طالبا وطالبة ملتحقين
في المعاهد المتوسطة التي تمنح شهادة دبلوم متوسط
ومن بين هؤلاء يوجد ثلاث اناث واحد عشر طالبا ذكرا
واما عدد الملتحقين بالجامعات فيبلغ ٣٨ طالبا وطالبة
من هؤلاء ٢٦ طالبا و ١٢ طالبة .

مما سبق يتضح ان مجموع الطلبة في المراحل الدراسية
الثلاث : الابتدائية ، والاعدادية ، والثانوية يبلغ ١٨٧٩
طالبا وطالبة وذلك وفق بيانات التعداد ، اما عددهم في
سجلات دائرة التربية والتعليم فتبلغ ١٨٨٠ طالبا
وطالبة ، اي ان الفرق طالب واحد فقط ، ويعادل عدد
الطلبة وفق بيانات التعداد ما نسبته ٩٧,٣% من مجموع
الطلبة المنتظمين في الدراسة ، اما الطلبة الملتحقين
بالمعاهد العليا والجامعات فيبلغ ٤٢ طالبا وطالبة اي
ما يعادل نسبة ٢,٧% من مجموع المنتظمين في الدراسة .
ان الطلبة الملتحقين في المدارس يشكلون ما نسبته ٢٨,٠%
من مجموع سكان القرية المقيمين فيها ، ويمثل ايضا ما
نسبته ٣٦,٩% من مجموع سكان القرية ممن هم في سن
التعليم اي بعد استبعاد من هم دون سن الدراسة ويمثل
الطلبة الذكور ما نسبته ٥٤,٥% من مجموع الطلبة في
هذه المراحل الثلاث اذ يبلغ عددهم ١٠٢٤ طالبا ، اما

عدد الطالبات فيبلغ ٨٥٥ طالبة ويعادل هذا العدد ما
نسبته ٤٥,٥% من مجموع الطلبة في هذه المراحل الثلاث .

٤-٥-٢ غير المنتظمين في الدراسة : -

عرف التعداد غير المنتظم بالدراسة بأنه كل شخص يبلغ من
العمر ست سنوات فأكثر ولا يدرس في مؤسسة تعليمية في لحظة
الاسناد الزمني للتعداد .

وقد اظهر التعداد ان عدد هؤلاء يبلغ ٣١٦٥ شخصا ، اي ما
يعادل نسبته ٤٧,٢% من مجموع المقيمين في القرية ، ويتوزع
هؤلاء حسب حالتهم التعليمية كما يلي : (١٢)

(أ) الاميون : -

يبلغ عدد الاميين ممن هم في سن الدراسة ١٢٤٤ شخصا
اي ما يعادل نسبته ١٨,٥% من مجموع السكان المقيمين
في القرية ، وترتفع هذه النسبة الى ٢٤,٤% عند
حسابها للسكان في سن الدراسة اي بعد استبعاد من هم
دون سن التعليم من مجموع السكان .

ويشكل الذكور ما نسبته ٣١,٨% من مجموع الاميين حيث
يبلغ عدد هؤلاء ٣٩٥ اميا ، ويمثل هذا العدد ما نسبته
١١,٨% من مجموع الذكور المقيمين في القرية ، وترتفع
هذه النسبة الى ١٥,٥% عند حسابها للذكور في سن
الدراسة .

اما الاناث الاميات فعددهن يبلغ ٨٤٧ امية ، ويمثل
هذا العدد ما نسبته ٦٨,٢% من مجموع الاميين ، كما
ان نسبة الاميات تبلغ ٢٥,٢% من مجموع الاناث المقيمت
في القرية ، وترتفع هذه النسبة الى ٣٣,٣% عند حسابها
للانات في سن الدراسة .

وعليه يمكن القول ان الامية لا زالت متفشية بين السكان
في قرية بني نعيم وان اقل من خمس السكان بقليل لا
يعرفون القراءة او الكتابة ، كما ان الامية بين الاناث

اعلى مما هي بين الذكور ، ومن ثم فان الواجب يقع على كاهل المؤسسات الوطنية العاملة في القرية وعلى المخلصين من ابناء هذه القرية ليعملوا جهدهم على محو الامية من قريتهم بخاصة وانه لا يؤول من السلطات القيام بهذا الواجب .

ان واجب المؤسسات يزداد اذا ما علمنا ان الامية ليست متفشية بين كبار السن فقط بل هي متفشية بين الصغار ايضا فقد اظهر التعداد ان عدد الاميين الذين تتراوح اعمارهم بين ٧ - ١٤ سنة يبلغ ٣١ اميا ويمثل هذا العدد ما نسبته ٢٤% من مجموع الاميين ، اما عدد الاميين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٢ - ١٩ سنة فيبلغ ٥٠ اميا اي ما نسبته ٤٠% من مجموع الاميين ، اما الاميون الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٢٠ - ٢٩ سنة فيبلغ ١٦٢ اميا ويمثل هذا العدد ما نسبته ١٣% من مجموع الاميين اما الذين تتراوح اعمارهم بين ٣٠ - ٤٩ سنة فعدد الاميين في هذه الفترة العمرية يبلغ ٤٥٦ اميا ويمثل هذا العدد ما نسبته ٣٦,٧% من مجموع الاميين اما عدد الاميين الذين اعمارهم تبلغ خمسين سنة فأكثر فعددهم يبلغ ٥٤٣ اميا ، ويمثل هذا العدد ما نسبته ٤٣,٧% من مجموع الاميين . (١٣)

وعند ربط توزيع الاميين حسب العمر مع التركيب العمري للسكان يتضح ان عدد السكان المقيمين في القرية والذين تبلغ اعمارهم خمسين عاما فاكثر يبلغ ٦٣١ شخصا ، كما يبلغ عدد الاميين في هذه الفئة العمرية العرضية ٥٤٣ اميا اي ان نسبة الامية في هذه الفئة العمرية تبلغ ٨٦,٦% . اما عدد السكان الذين تتراوح اعمارهم بين ٣٠ و اقل من ٥٠ سنة فتبلغ ٨٤٨ شخصا ، ويبلغ عدد الاميين في هذه الفئة العمرية ٥٩٥ اميا ، اي ان نسبة الامية في هذه الفئة العمرية تبلغ ٧٠,٢% ، اما الذين تتراوح اعمارهم

بين عشرين عاما و اقل من ٣٠ سنة فيبلغ ٥٢٥ شخصا ، وعدد الاميين في هذه الفئة العمرية يبلغ ١٦٢ شخصا ، ومن ثم فان نسبة الامية في هذه الفئة العمرية فيبلغ ٣٠,٨% ، اما عدد السكان الذين تقل اعمارهم عن عشرين سنة وتزيد على خمس سنوات فعددهم يبلغ ٢٩٣٦ شخصا ويبلغ عدد الاميين في هذه الفئة العمرية ٨١ شخصا ، وهذا يعني ان نسبة الامية في هذه الفئة العمرية تبلغ ٢,٨% فقط . (١٤)

مما سبق يتضح ان الامية منتشرة في كافة الفئات العمرية ولكنها في الفئات الكبيرة اكثر انتشارا حتى انها تكاد تكون شاملة لكافة من هم في هذه الفئات الكبيرة وخاصة الفئة العمرية ستين سنة فأكثر .

(ب) الملمون :-

عرف التعداد الملم بأنه : الشخص الذي يحسن القراءة او الكتابة ولكنه لا يحمل موهلا مدرسيا ، وقد اوضح التعداد ان عدد هؤلاء يبلغ ٤٢ شخصا فقط اي بنسبة ٠,٦% من مجموع السكان ، ويبلغ عدد الملمين الذكور ٢٧ شخصا بينما يبلغ عدد الملمات الاناث ١٥ انثى .

(ج) الحاصلون على موهل مدرسي :-

أظهر التعداد ان عدد السكان الحاصلين على موهل دراسي ، ثانوية عامة وما دون ذلك ، يبلغ ١٧٥٦ ويمثل هذا العدد ما نسبته ٢٦,٢% من مجموع السكان ، كما يمثل ايضا ما نسبته ٥٥,٥% من مجموع غير المنتظمين في الدراسة ، ويشكل هذا العدد ايضا ما نسبته ٩٣,٣% من مجموع الحاصلين على موهل علمي اي بعد استبعاد الملمين والاميين من مجموع غير المنتظمين في الدراسة . ويبلغ عدد الذكور الحاصلين على هذا الموهل ٩٦١ ذكرا ويمثل هذا العدد ما نسبته ٥٤,٧% من مجموع الحاصلين على هذا الموهل ، كما يمثل ايضا ما نسبته ٢٨,٨% من

مجموع الذكور المقيمين في القرية ، اما عدد الاناث الحاصلات على هذا المؤهل فيبلغ ٧٩٥ انثى ويمثل هذا العدد ما نسبته ٤٥٫٣٪ من مجموع الحاصلين على هذا المؤهل ، كما يمثل ايضا ما نسبته ٢٣٫٦٪ من مجموع الاناث المقيمات في القرية .

ان الثقل النسبي للحاصلين على مؤهل مدرسي يتركز في اولئك الذين انهوا المرحلة الابتدائية حيث يشكّل هؤلاء ما نسبته ٤٨٫٢٪ من مجموع الحاصلين على هذا المؤهل اما الذين انهوا المرحلة الاعدادية فنسبتهم تبلغ ٢٩٫٧٪ ، بينما تبلغ هذه النسبة للحاصلين على مؤهل الثانوية العامة ٢٢٫٢٪ .

(د) الحاصلون على مؤهل فوق الثانوية العامة :

تبين من التعداد ان مجموع الذين انهوا المرحلة الجامعية الاولى (بكالوريوس اولسانس) والثانية (ماجستير) والثالثة (دكتوراه) يبلغ ٦٧ شخصا والذين يحملون مؤهل دبلوم متوسط من معاهد متوسطة (كليات مجتمع) فعددهم يبلغ ٥٨ شخصا اي ان مجموع من لديهم مؤهلا فوق الثانوية العامة يبلغ ١٢٥ شخصا ويمثل هذا العدد ما نسبته ١٩٪ من مجموع السكان ، وترتفع هذه النسبة الى ٢٤٪ من مجموع من هم في سن الدراسة ، وتصل هذه النسبة الى ٤٣٪ من حسابها للسكان في سن الدراسة الجامعية اي اولئك الذين تبلغ اعمارهم ثمانية عشر عاما فأكثر .

ويبلغ عدد الذكور الحاصلين على مؤهل فوق الثانوية العامة ١٠٨ اشخاص بينما يبلغ عدد الاناث الاحاصلات على نفس المؤهل ١٧ انثى فقط .

ان هذه الاعداد والنسب تظهر ان المستوى التعليمي لغير المنتظمين في الدراسة في قرية بني نعيم دون المستوى المطلوب ، فمعظم هؤلاء يحملون مؤهلا دون الثانوية

العامة ، ونسبة قليلة منهم يحملون مؤهلا اعلى من ذلك . وهذا يدفع الحريصين والمهتمين بالشؤون التعليمية في البلاد الى دراسة هذه الظاهرة والبحث عن الاسباب التي تقف خلف توقف الذكور والاناث عن مواصلة دراستهم والاهتمام بالحصول على مؤهل جامعي او دبلوم متوسط والاكتفاء فقط بشهادة الثانوية العامة وما دونها .

(هـ) تخصص الحاصلين على مؤهل فوق الثانوية العامة : (١٥)

تم سؤال الاشخاص الحاصلين على دبلوم متوسط او شهادة جامعية عن التخصصات التي تعلموها فأتضح ان عدد المتخصصين في حقول العلوم التطبيقية (طب ، هندسه ، هيدله ، ترميز ، وعلوم اخرى مشابه) يبلغ ٢٨ شخصا اي بنسبة ٢٢٫٤٪ من مجموع الحاصلين على مؤهل فوق لاثانوية العامة ، ومن بين هؤلاء يوجد ٢٤ ذكرا واربع اناث فقط .

اما المتخصصون في العلوم البحتة (رياضيات ، فيزياء ، احياء ، وعلوم اخرى مشابهة) فيبلغ عددهم ٩ اشخاص اي نسبة ٧٫٢٪ من مجموع الحاصلين على مؤهل فوق الثانوية العامة ، ومن بين هؤلاء يوجد ثمانية ذكور وانثى واحدة .

بينما بلغ عدد المتخصصين في العلوم الانسانية (أدب ، اجتماعيات ، قانون ، علوم تجارية ، وعلوم مشابهة اخرى) ٨٤ شخصا ، ويمثل هذا العدد ما نسبته ٦٧٫٢٪ من مجموع الحاصلين على مؤهل فوق الثانوية العامة . ويبلغ عدد الذكور من بين هؤلاء ٧١ ذكرا بينما بلغ عدد الاناث ١٣ انثى وعليه فانه يتضح ان تخصصات الحاصلين على مؤهل فوق الثانوية العامة تتركز في العلوم الانسانية التي تشمل الآداب والاجتماعيات وما شابهها وان نسبة ليست كبيرة من هؤلاء قد تخصصوا في العلوم التطبيقية والبحث ، ان هذا التوزيع يشير

الى أن توجيه الناشئة نحو تخصصات يحتاجها المجتمع لا يتم بصورة تحقق احتياجات المجتمع وإنما يتم ذلك وفق اعتبارات ترتبط بنوع الشهادة الثانوية العامة التي يحملها الخريج (ادبي أو علمي) وإمكانية حصوله على قبول في الجامعات التي يرغب الدراسة فيها وغير ذلك من الاعتبارات التي من شأنها أن لا تدفع بالمسيرة التعليمية قدما نحو الأمام بل انها تؤدي الى تضخم عدد الخريجين الحاصلين على مؤهلات متشابهة مما يزيد من حدة البطالة بين الخريجين . مكان تخرج الحاصلين على مؤهل فوق الثانوية العامة : (١٦)

و -

لدى سؤال الشخص الذي يحمل مؤهلا فوق الثانوية العامة عن المكان الذي حصل منه على مؤهله اتضح أن جامعات ومعاهد الضفة الغربية تأتي في المرتبة الأولى من حيث الثقل النسبي حيث تبين أن نسبة هؤلاء تبلغ ٤٨٫٨٪ من مجموع الحاصلين على مؤهل فوق الثانوية العامة ، يليها في ذلك جامعات ومعاهد الأردن ، حيث بلغت نسبة الأشخاص الحاصلين على مؤهلات من هذه الجامعات والمعاهد ٢٨٫٨٪ ، بينما تبلغ نسبة الحاصلين على مؤهلاتهم من جامعات ومعاهد عربية ١١٪ وهي نفس نسبة الحاصلين على مؤهلاتهم من جامعات ومعاهد اجنبية .

سنة تخرج الحاصلين على مؤهل فوق الثانوية العامة :

أظهر البند السابق ان الثقل النسبي للخريجين يتركز في جامعات ومعاهد الضفة الغربية ويرجع ذلك الى حداثة تخرج هؤلاء فقد اتضح من التعداد ان ٦٣٫٢٪ من الخريجين حصلوا على مؤهلاتهم خلال السنوات ما بين عام ١٩٨٠-١٩٨٥ ، بينما ١٨٫٤٪ حصلوا على هذه المؤهلات خلال الفترة ما بين عام ١٩٧٩-٧٥ ، أما الذين حصلوا على مؤهلاتهم الجامعية خلال الفترة ما بين عام ١٩٧٠-١٩٧٤ فنسبتهم تبلغ ٥٫٦٪ أي أن ٨٧٫٢٪ ممن الخريجين حصلوا على مؤهلاتهم الجامعية بعد

عام ١٩٧٠ حين بدأت الجامعات وكليات المجتمع تنشأ في الضفة الغربية ، أما الذين حصلوا على مؤهلاتهم الجامعية قبل عام ١٩٧٠ فنسبتهم تبلغ ١٢٫٨٪ من مجموع الخريجين ، وهذا يبين مدى أهمية وجود الجامعات في الأراضي المحتلة ، إذ انها توفر مقاعد للدراسة ، حيث تشجع على الاهتمام بمواصلة التعليم لدى النشء الجديد .

٤-٦ الحالة الزوجية :

تم سؤال افراد الاسرة المقيمين في القرية عن حالتهم الزوجية وصنفت الاجابات في اربع فئات هي : متزوج ، اعزب ، مطلق ، ارملة ، كما اعتبر كافة من تقل اعمارهم عن الخامسة عشرة دون سن الزواج . (١٧)

٤-٦-١ - المتزوجون :

يبلغ عدد المتزوجين المقيمين في القرية ٢٠٤٥ شخصا ، ويمثل هذا العدد ما نسبته ٣٠٫٥٪ من مجموع السكان المقيمين في القرية . وترتفع هذه النسبة الى ٥٩٫٩٪ عند حسابها من مجموع من هم في سن الزواج اي الذين تبلغ اعمارهم خمسة عشر عاما فأكثر . ان عدد المتزوجين الذكور يبلغ ٩٨٩ ذكرا ، ويعادل هذا العدد ما نسبته ٤٨٫٤٪ من مجموع المتزوجين . ويمثل ايضا ما نسبته ٢٩٫٦٪ من مجموع الذكور المقيمين في القرية ، وترتفع هذه النسبة الى ٥٩٫٢٪ عند حسابها للذكور الذين هم في سن الزواج . أما عدد المتزوجات فعددها يبلغ ١٠٥٦ انثى ، ويعادل هذا العدد ما نسبته ٥١٫٦٪ من مجموع المتزوجين ، ويمثل ايضا ما نسبته ٣١٫٤٪ من مجموع الاناث المقيمات في القرية ، وترتفع هذه النسبة الى ٦٠٫٧٪ عند حسابها للاناث في سن الزواج . ان هذه الارقام والنسب تظهر ان اقل بقليل من ثلث السكان في القرية متزوجون وان حوالي ٦٠٪ ممن هم في سن الزواج متزوجون ،

كما تظهر أيضا تقاربا كبيرا في عدد ونسب الذكور والاناث المتزوجين والمتزوجات مع ملاحظة ان نسبة الاناث اعلى بقليل مما هي لدى الذكور .

وعند اخذ التركيب العمري للمتزوجين نجد ان نسبة المتزوجين في الفئة العمرية ١٥ - ١٩ سنة تبلغ ٨٧٪ من مجموع السكان في هذه الفئة العمرية ، وتنخفض هذه النسبة لدى الذكور الى ٢٥٪ بينما ترتفع هذه النسبة لدى الاناث فتصل الى ١٥٠٪ ، أما في الفئة العمرية ٢٠ - ٢٤ سنة ، فتبلغ نسبة المتزوجين فيها ٥٤٪ من مجموع السكان في هذه الفئة العمرية ، وتنخفض هذه النسبة لدى الذكور الى ٤٤٪ ، بينما ترتفع لدى الاناث فتصل الى ٦٤٪ ، أما في الفئة العمرية ٢٥ - ٢٩ سنة فتبلغ نسبة المتزوجين ٨٢٪ من مجموع السكان في هذه الفئة العمرية ، وتبلغ هذه النسبة لدى الذكور في هذه الفئة العمرية ٨٤٪ ، بينما تبلغ هذه النسب لدى الاناث ٨٠٪ ، أما في الفئة العمرية ٣٠ - ٣٤ سنة فتبلغ نسبة المتزوجين ٩٠٪ وتبلغ هذه النسبة للذكور ٩٣٪ ، بينما تبلغ للاناث ٨٨٪ . ويلاحظ ان نسبة المتزوجين تأخذ بالارتفاع كلما تدرجنا في فئات الاعمار حتى اذا ما وصلنا للفئة العمرية ٥٠ - ٥٤ سنة وما بعدها نجد ان كافة السكان في هذه الفئات متزوجون او سبق لهم الزواج وهم الان مطلقون او ارامل .

٦-٤ - ٢ - العزاب :

يبلغ عدد العزاب ممن هم في سن الزواج ١١٩٧ شخصا ، ويمثل هذا العدد ما نسبته ١٧٪ من مجموع السكان ، وترتفع هذه النسبة الى ٣٥٪ عن حسابها للذين هم في سن الزواج . ان عدد الذكور العزاب يبلغ ٦٦٠ ذكرا ويمثل هذا العدد ما نسبته ٥٥٪ من مجموع العزاب ، ويمثل ايضا ما نسبته ١٩٪ من مجموع الذكور المقيمين في القرية وترتفع هذه النسبة الى ٣٩٪ من مجموع الذكور ممن هم في سن الزواج .

أما عدد العازبات الاناث فيبلغ ٥٣٧ انثى ، ويعادل هذا العدد ما نسبته ٤٤٪ من مجموع العزاب ، ويمثل ايضا ما نسبته ١٦٪ من مجموع الاناث المقيمات في القرية ، وترتفع هذه النسبة الى ٣٠٪ عند حسابها للاناث في سن الزواج . ان معظم العزاب اعمارهم تتراوح بين ١٥ - ١٩ سنة ، از تبلغ نسبة هؤلاء من مجموع العزاب ٦٥٪ ، ويشكل هؤلاء ما نسبته ٩١٪ من مجموع السكان في هذه الفئة العمرية . اما العزاب الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ - ٢٤ سنة فنسبتهم تبلغ ٢٥٪ ، ويشكل هؤلاء ما نسبته ٤٥٪ من مجموع السكان في هذه الفئة العمرية ، اي ان ٩٠٪ من العزاب تنحصر اعمارهم في الفئة العمرية ١٥ - ٢٤ سنة ، ثم تأخذ نسبة العزاب بالانخفاض التدريجي بعد ذلك حتى تتلاشى تقريبا في الفئة العمرية ٥٠ سنة فاكثر .

٦-٤ - ٣ - المطلقون :

عند جمع البيانات عن سكان القرية لم يكن فيها سوى عشر مطلقات فقط ، وليس هناك ذكر واحد مطلق ، ومن ثم فان نسبة المطلقات قليلة وليس لها وزن نسبي يذكر ، اما المطلقون الذكور فلم يكن لهم وجود ، ذلك انهم سرعان ما يعيدوا زواجهم باخرى اذا حدث طلاق بينهم وبين زوجاتهم السابقات .

٦-٤ - ٤ - الارامل :

بلغ عدد الارامل في القرية ١٦٠ شخصا اي بنسبة ٢٪ من مجموع سكان القرية ، ويمثل هذا العدد ما نسبته ٤٪ من مجموع السكان في سن الزواج . ومما يجدر ذكره ان عدد الارامل الذكور يبلغ ٢٣ ارملا اي ما نسبته ١٦٪ من مجموع الارامل ، اما عدد الارامل الاناث فيبلغ ١٣٧ ، اي ما تعادل نسبته ٨٥٪ من مجموع الارامل . ان هذه

من مجموع المتزوجين والمتزوجات ، وتبلغ هذه النسبة للذكور المتزوجين ٤٤% ، بينما تبلغ هذه النسبة للإناث المتزوجات ٤٤% .

أما الذكور المتزوجون بفتيات عربيات فيبلغ عددهم ثلاثة ، بينما يبلغ عدد الفتيات المتزوجات بذكور عرب أربعة إناث وعليه فإن المجموع يبلغ سبعة أشخاص . وأما المتزوجون بفتيات اجنبيات فيبلغ عددهم ثلاثة ذكور ، بينما يبلغ عدد الإناث المتزوجات بذكور أجانب فتاتين فقط . (١٩)

مما سبق يتضح ان زواج الاقارب منتشر بشكل كبير اذ ان حوالي ربع المتزوجين والمتزوجات تربطهم او تربطهن بأزواجهم وزوجاتهم علاقة قرى وطيدة ، وغني عن القول ان لزواج الاقارب اثارا سيئة على النسل حيث تعمل العوامل الوراثية عملها في انشيء الجديد . كما يتضح ايضا ان معظم زواج المقيمين في القرية يتم بين نتيان وفتيات من نفس القرية ، وان نسبة بسيطة من هؤلاء يتزوجون من فتيان وفتيات من مواليد الضفة الغربية وفلسطين المحتلة قبل عام ١٩٤٨ . ونظرا لان امكانية الاتصال بالدول العربية والاجنبية محدود ولا يتم الا من قبل من يغادرون القرية للعمل او الدراسة فان الفتيان والفتيات الذين يتزوجون من شباب وشابات عربيات او اجنبيات قليل نجاحه وان الكل منا يعرف مشاكل (لم الشمل) والفترة الزمنية الطويلة التي تنقضي حتى تتم الموافقة عليه .

٦-٤ - ٧ - عدد الزوجات في العصمة : (١٩)

تم سؤال الذكور عن عدد الزوجات في العصمة لمعرفة مندى انتشار ظاهرة تعدد الزوجات . فأتضح ان عدد المتزوجين بزوجة واحدة يبلغ ٩١٢ ذكرا اي ما يعادل نسبه ٩٦% من مجموع الذكور المتزوجين . اما المتزوجون بزوجتين فيبلغ عددهم ٣٧ ذكرا اي ما يعادل نسبه ٣٧% من مجموع الذكور المتزوجين . ويوجد ثلاثة ذكور متزوجين بثلاث زوجات . ولا يوجد اي شخص متزوج باكثر من

ذلك .

مما سبق يتضح ان تعدد الزوجات لا زال موجودا وان هناك ٤٠ ذكرا متزوجين بأكثر من واحدة ، وقد أظهر التعداد ان اعمار هؤلاء المتزوجين باكثر من واحدة تزيد على ٣٥ سنة بل ان ٢٧ ذكرا منهم اي ما يعادل نسبه ٦٧% اعمارهم تزيد على خمسين عاما .

اشتملت استمارة التعداد على سؤال يتعلق " بالعلاقة بقوة العمل " ويقصد بذلك معرفة هل الشخص يشتغل او لا يشتغل ، فان كان يشتغل فهل هو يعمل موظفا في دوائر الحكومة او الاوقاف الاسلامية او وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين او موظفا في مؤسسات وطنية او يعمل في قطاع خاص ، اما اذا كان غير مشتغل فهل سبب ذلك يرجع لانه متعطل ، او له ايراد يغنيه عن العمل او متقاعد او طالب او نزيرل سجن او عاجز عن العمل او انه مسن غير قادر على العمل بسبب كبر سنه ، فاذا كانت انثى ولا تعمل فهل ذلك يرجع لانها ربة بيت ، وقد استخدم في تعريف هذه المصطلحات التعاريف الدولية الخاصة بكل مصطلح ، وجدير بالذكر ان هذا السؤال كان يطرح على الاشخاص الذين تزيد اعمارهم عن اربعة عشر عاما ، ان اعتبر ان من كانت اعمارهم اقل من ذلك دون سن العمل .

كما يلاحظ اننا صنفا المشتغلين في دوائر الحكومة وغيرها الى هذه الفئات العديدة لانه لها يوجد في الضفة " قطاعا عاما " ولان هذه الفئات مستقلة ماليا عن بعضها البعض .

كما يلاحظ ورود مصطلح " مؤسسات وطنية " ويقصد بذلك الجمعيات الخيرية والتعاونية والنوادي الرياضية التي تدار من قبل الاهالي ، وهذا القطاع له في الضفة الغربية استقلال مالي واداري كما انه يزاو دورا كبيرا في الحياة الاقتصادية والاجتماعية للسكان ، ان انه يحاول سد الشغرات في الخدمات الواجب ان توفرها الحكومة ، ومن اهم الامثلة على ذلك الجامعات وبعض معاهد التعليم العليا فهي منشأة من قبل جمعيات خيرية ولها استقلال مالي واداري ويشرف عليها مجلس التعليم العالي الذي هو بالاصل هيئة منبثقة عن مجمع النقابات المهنية في الضفة الغربية (٢٠) .

تبين من التعداد ان مجموع العاملين المقيمين في القرية يبلغ ١٢٤٢ شخصا ، ويعادل هذا العدد ما نسبته ١٨,٥% من مجموع السكان ، ويمثل ايضا ما نسبته ٣٦,٤% من مجموع من تزيد اعمارهم على اربعة عشر عاما ، وعليه فان كل شخص يعيل ٤,٥ شخصا وهي نسبة عالية جدا تظهر مدى العبء الاقتصادي الذي يقع على كاهل العاملين .

كما تبين من التعداد ان مساهمة المرأة في العمل قليلة ، ان اتضح ان عدد العاملين الذكور يبلغ ١٢٢٩ ذكرا اي ما يعادل نسبته ٩٨,٩% من مجموع العاملين ، بينما يبلغ عدد العاملات ثلاث عشرة عاملة فقط ، وهذا العدد قليل جدا ، ويسهم بشكل كبير في زيادة العبء الاقتصادي على العاملين الذكور ، الا اننا نود ان نشير الى ان المرأة في القرية العربية تسهم بشكل فعال في اعمال الزراعة والفلاحة وتساعد زوجها في اعمال الحقل بشكل كبير ، فضلا عن انها تقوم بكافة الاعمال اللازمة لتربية الحيوانات واستخلاص انتاجها لاستهلاك المنزلي ولغايات التسويق ايضا ، بالاضافة الى قيامها بشؤون البيت ورعايته وتوفير احتياجاته ، وهذه الاعمال ليست قليلة كما انها توعدي الى زيادة الدخل لدى الاسرة او انها تقلل من تكلفة الاستهلاك المنزلي الا ان هذه الاعمال لم تظهر في التعداد لاننا لم نسأل عن العمل الجزئي او الاعمال المنزلية والمساعدة في اعمال الحقل ، ان ان قيام المرأة بهذه الاعمال معروف في كافة القرى وتزاوله كافة الاناث .

ان الذكور العاملين والبالغ عددهم ١٢٢٩ ذكرا يشكلون ما نسبته ٣٦,٨% من مجموع الذكور الكلي ، ويمثل هذا العدد ما نسبته ٧٣,٥% من مجموع الذكور الذين تزيد اعمارهم على اربعة عشر عاما ، وهذا يؤكد ان السبب الرئيسي في انخفاض نسبة العاملين الكلي وبالتالي ارتفاع

نسبة الاعالة ترجع بصفة رئيسية الى قلة مساهمة المرأة في سوق العمل .

ان معظم هؤلاء المشتغلين يعملون في القطاع الخاص ، از تبين من التعداد ان ٩٤ر٥% منهم يعملون في هذا القطاع بينما تبلغ نسبة العاملين في دوائر الحكومة ٣ر٨% والنسبة الباقية والبالغة ٢ر٧% يعملون في دائرة الاوقاف الاسلامية ووكالة غوث تشغيل اللاجئين الفلسطينيين والمؤسسات الوطنية

٤-٧-٢ غير المشتغلين :-

يبلغ عدد الذين لا يشتغلون ممن هم في سن العمل ٢١٥٥ شخصا ، ويشكل هذا العدد ما نسبته ٣٢ر٢% من مجموع السكان المقيمين في القرية ، ويمثل ايضا ما نسبته ٦٣ر٢% من مجموع من تزيد اعمارهم على خمسة عشر عاما . وبينما نجد ان نسبة الذكور الذين لا يشتغلون تبلغ ٦٣ر٢% من مجموع الذكور الكلي ، وتتنخفض هذه النسبة الى ٢٦ر٥% عند حسابها للذكور الذين هم في سن العمل ، نجد ان نسبة الاناث اللواتي لا يشتغلن ترتفع الى ٩٩ر٣% من مجموع الاناث في سن العمل ، اي كافة الاناث تقريبا لا يزاوون اعمالا في سوق العمل .

ان الاسباب التي تحول دون عمل من هم في سن العمل ولا يشتغلون تتمثل فيما يلي :-

أ (البطالة :-

تبين من التعداد ان هناك ٧٩ شخصا من بينهم ٧٢ ذكرا وسبع اناث متعطلون عن العمل اي انهم قادرين على العمل ويبحثون عنه بجد ولكنهم لا يجدون هذا العمل ويشكل هذا العدد ما نسبته ٣ر٧% من مجموع غير المشتغلين ، ولكن هذه النسبة للذكور غير المشتغلين تبلغ ١٦ر٤% وهي نسبة عالية ذلك ان معظم هؤلاء من الخريجين الجامعيين فاذا عدنا الى

الخصائص التعليمية للسكان المقيمين في القرية نجد ان هناك ١٢٥ خريجا من الجامعات والمعاهد العليا بينهم ١٠٧ من الذكور و ١٨ انثى بينما عدد العاملين في الدوائر الحكومية وما شابهها التي يحتاج الموظف فيها الى مؤهل علمي يبلغ ٦٨ شخصا فقط بينهم ٦٠ ذكرا وثمانى اناث فاذا فرضنا ان جميع هؤلاء يحملون مؤهلا علميا ادناه شهادة الدبلوم المتوسط ، وهو فرض قد لا يكون صحيحا دوما ، فان الحد الأدنى لعدد الخريجين العاطلين عن العمل في هذه القرية يبلغ ٥٨ خريجا ، اي ما يعادل نسبته ٤٦ر٤% من مجموع الخريجين وترتفع هذه النسبة عند حسابها للذكور فتصل الى ٦٧ر٣% من مجموع الذكور الحاصلين على مؤهل علمي فوق الثانوية العامة . وهذه النسبة عالية جدا تشير الى حجم المعاناة التي يقاسيها الخريجون ليس في هذه القرية فحسب بل في كافة البلاد على الاطلاق ، ومع ان اصواتا كثيرة اشارت الى هذه المشكلة التي تعاني منها الضفة الغربية وقطاع غزة ، وعقدت ندوة علمية طرحت فيها اوراق عمل وخرجت بتوصيات عملية لمعالجة هذه المشكلة ، الا ان التنفيذ العملي لهذه التوصيات ، او الاستجابة لهذه الاصوات لم يتحقق منها اي شيء ومن ثم فان الضرورة تستدعي النظر بجدية لهذه المشكلة ومحاولة علاجها في اسرع وقت ممكن تحسبا من تفاقمها بشكل اكبر وبالتالي تفرز مشاكل اجتماعية اخرى قد توعدى الى زيادة المعاناة التي يقاسيها هذا الشعب (٢٢) .

ب) الذين لهم ايراد خاص :-

هناك اشخاص لديهم مورد رزق يغنيهم عن العمل ، كان يكون لهؤلاء عقارات يوعجرونها ، او اموال يستثمرونها ، او يتلقون تحويلات نقدية من ابنائهم المغتربين ، ويبلغ عدد هؤلاء ٣٤ شخصا من بينهم عشرون ذكرا واربع عشرة انثى ويشكل هذا العدد ما نسبته ١ر٧% من مجموع الذين

لا يشتغلون .

ج (المتقاعدون : -

يبلغ عدد المتقاعدين عن العمل ستة اشخاص وجميعهم من الذكور ، وهؤلاء يتلقون رواتب التقاعد مما يغنيهم عن العمل ، واعداد هؤلاء تبلغ ستين عاما فأكثر .

د (العاجزون عن العمل : -

يوجد في القرية ٤٥ شخصا من بينهم ٣٢ ذكرا و ١٣ انثى عاجزون عن العمل بسبب عاهات جسدية اصابتهم ، وسوف يتضح فيما بعد اسباب هذا العجز عند التحدث عن نوى العاهات الجسدية ، حيث يبلغ مجموع من يعانون من عاهات جسدية في القرية ٧٩ شخصا ، اى ان حوالي ٥٧% من هؤلاء تمنعهم عاهاتهم الجسدية عن العمل .

هـ (المسنونون : -

عادة ما يعتبر الشخص الذى جاوز من العمر الستين عاما مسنا ، ولكن في مجتمعنا فان الظروف تفرض على هؤلاء الاستمرار في عملهم بخاصة اذا كانوا يعملون في القطاع الخاص ويزاولون مهنة التجارة او الزراعة ، لذا فاننا في التعداد لم نحصر سن العمل ضمن مدى خمسة عشر عاما وستين عاما بل اعتبرنا كل من بلغ من العمر خمسة عشر عاما فاكثرا في سن العمل .

ومن ثم فان تحليل هذه الفئة العمرية من ناحية علاقتها بقوة العمل يشير الى ما يلي : -

يبلغ عدد الذين تبلغ اعمارهم ستين عاما فاكثرا ٣٣٢ شخصا اى بنسبة ٤٩% من مجموع السكان ، ونسبة ٩٧% من مجموع من هم في سن العمل ، ويبلغ عدد الذكور في هذه الفئة العمرية ١٦٨ ذكرا اى بنسبة ٥٠% من مجموع الذكور في هذه الفئة ونسبة ١٠% من مجموع الذكور في سن العمل .

اما عدد الاناث في هذه الفئة العمرية فتبلغ ١٦٤ انثى اى بنسبة ٤٩% من مجموع الاناث في هذه الفئة ، ونسبة ٩٠% من مجموع الاناث في سن العمل .

ان الذين يعملون ممن هم في هذه الفئة يبلغ ٧٣ شخصا وجميعهم من الذكور ، ويعادل هذا العدد ما نسبته ٢٢% من مجموع من هم في هذه الفئة العمرية ، ويمثل ايضا ما نسبته ٤٣% من مجموع الذكور في هذه الفئة العمرية . اى ان اقل بقليل من نصف الذكور الذين تبلغ اعمارهم ستين سنة فأكثر يعملون .

اما الذين لا يعملون في هذه الفئة العمرية فيبلغ عددهم ٢٥٩ شخصا ، ويمثل هذا العدد نسبة ٧٨% من مجموع من هم في هذه الفئة العمرية ، ويبلغ عدد الذكور الذين لا يعملون ٩٥ ذكرا اى ما نسبته ٥٦% من مجموع الذكور في هذه الفئة العمرية ، ويرجع السبب في عدم عمل هؤلاء الى وجود اربعة ذكور متعطلون و ١٤ ذكرا لهم ايرادا ومتقاعدون و ١٨ ذكرا عاجزون عن العمل بسبب عاهات جسدية ، و ٥٩ ذكرا مسنونون تتجاوز اعمارهم الخامسة والسبعين عاما .

اما الاناث اللواتي تبلغ اعمارهن الستين عاما فهم جميعا لا يعملن ، وذلك لان منهن سبع اناث لهن ايراد ، و ١٠٨ اناث ربوات بيوت وعشر اناث عاجزات عن العمل بسبب عاهات جسدية ، و ٣٨ انثى مسنات جاوزن من العمر الخامسة والسبعين عاما .

و (ربوات البيوت : -

سبق ان اشرنا الى ان المرأة في القرية الفلسطينية منتجة رغم انها لا تعمل في سوق العمل الا نادرا وذلك لان مساعدتها لزوجها في اعمال الحقل ، وقيامها بكافة الاعمال اللازمة لتربية الحيوانات الاليفة بالاضافة الى قيامها برعاية الاطفال وتدبير شؤون البيت تعتبر من الاعمال المنتجة ، ومن ثم فان السبب الرئيس لقلّة دخول المرأة

في القرية سوق العمل يرجع الى هذا السبب وهو ظاهرة اجتماعية لها مبرراتها واعتباراتها في مجتمعنا .
لذا نجد ان عدد اللواتي لا يعملن بسبب انهن ربوات بيوت يبلغ ١٤٩٨ انثى ويعادل هذا العدد ما نسبته ٤٤ر٦% من مجموع الاناث في القرية ، ويعادل ايضا ما نسبته ٨٦ر٢% من مجموع الاناث في سن العمل و ترتفع هذه النسبة الى ٨٧ر٣% من مجموع الاناث اللواتي لا يعملن .
ز (الطلبة : -

من الاسباب الرئيسية التي تحول دون عمل بعض الاشخاص ممن هن في سن العمل يعود الى التحاقهم في المدارس او الجامعات والمعاهد العليا ، وقد اوضح التعداد ان عدد الطلبة ممن هم في سن العمل يبلغ ٣٦٥ شخصا ويعادل هذا العدد ما نسبته ١٠ر٧% من مجموع من هم في سن العمل ، كما يمثل ايضا ما نسبته ١٦ر٩% من مجموع من لا يعملون ويبلغ عدد الطلبة الذكور في سن العمل ٢٢٥ طالبا وهذا العدد يمثل ما نسبته ١٣ر٤% من مجموع الذكور في سن العمل ويعادل ايضا ما نسبته ٥١ر١% من مجموع الذكور الذين لا يعملون . اما الاناث اللواتي لزلن ملتحات بالمدارس والجامعات والمعاهد العليا ممن هن في سن العمل ايضا يبلغ عددهن ١٤٠ انثى ويعادل هذا العدد ما نسبته ٨ر١% من مجموع الاناث في سن العمل ، ويمثل ايضا ما نسبته ٨٢% من مجموع الاناث اللواتي لا يعملن .

مما سبق يتضح ان الاسباب الرئيسية التي جعلت بعضا من الذكور ممن هم في سن العمل لا يعملون هي : الالتحاق بالمدارس والجامعات والمعاهد العليا يلي ذلك الكهولة ثم البطالة او العجز عن العمل ووجود ايراد خاص لبعضهم او لانهم متقاعدون وهذه الاسباب مرتبة حسب اهميتها النسبية ، اما الاسباب الرئيسية التي جعلت معظم الاناث

ممن هن في سن العمل لا يعملن فيمكن ترتيبها حسب ثقلها النسبي كما يلي : - الانهماك في اعمال البيت ، ثم الانتظام في الدراسة فالكهولة والعجز عن العمل ووجود ايراد خاص للبعض منهن .

٤-٧-٣ توزيع العاملين حسب المهنة : (٢٣)

يزاول العاملون في قرية بني نعيم مهنا عديدة ومختلفة وقد اظهر التعداد ان مهنة الزراعة ليست هي المهنة الرئيسية التي يزاولها سكان القرية كما سيتضح معنا ، وهذا التحول يحتاج الى دراسة من قبل مختصين بالاقتصاد لفهم العوامل الكامنة خلفه ومدى تأثير ظروف الاحتلال عليه والاثار السلبية التي يمكن ان تنتج عنه .

لقد اظهر التعداد ان عدد العاملين في المهن العلمية " الاطباء ومساعديهم ، الصيادلة والمدرسين والمحامين وغيرهم " يبلغ ٥٩ شخصا اي ما يعادل نسبته ٤ر٨% من مجموع العاملين ، ويبلغ عدد الذكور العاملين في هذه المهنة ٥٠ ذكرا اي ما يعادل نسبة ٤ر٠% من مجموع الذكور العاملين ، بينما بلغ عدد الاناث العاملات في هذه المهنة تسع اناث اي ما يعادل نسبة ٦٩ر٢% من مجموع الاناث العاملات .

كما اظهر التعداد ان عدد العاملين في الادارة ومديروا الدوائر والمهن المرتبطة بها يبلغ ستة اشخاص وجميعهم من الذكور ، وهذا العدد البسيط يمثل ما نسبته ٥ر٠% من مجموع العاملين .

اما العاملون في اعمال البيع والشراء وتجار الجملة والمفرق والمهن المرتبطة بها فيبلغ عددهم ٥٥٢ شخصا وجميعهم من الذكور ، وهذا العدد يمثل ما نسبته ٤٤ر٤% من مجموع العاملين ، ويمثل ايضا ما نسبته ٢٤ر٩% من مجموع الذكور العاملين .

اما العاملون في الزراعة والمهن المرتبطة بها فعددهم يبلغ ١٤٣ شخصا وجميعهم من الذكور ، وهذا العدد يمثل ما نسبته ١١% فقط من مجموع العاملين .

اما المشتغلون في النقل والمواصلات فعددهم يبلغ ٥٣ شخصا ويعادل هذا العدد ما نسبته ٤٣% من مجموع العاملين .
اما الذين يعملون في قطاع الصناعة ويزاولون حرفا يدوية او يعملون في المصانع فعددهم يبلغ ٨٩ شخصا من بينهم اربع اناث وبقية من الذكور ، ويعادل هذا العدد ما نسبته ٧٢% من مجموع العاملين ، ويزاول هؤلاء مهنا صناعية متعددة الا ان اكثرهم يتركز في مهن البناء والحدادة والكهرباء والمخابز .

اما الذين يعملون في قطاع الخدمات فعددهم يبلغ عشرين شخصا وتبلغ نسبة هؤلاء ١٦% من مجموع العاملين .
وجدير بالذكر انه يوجد ٣٠٧ اشخاص عمال غير مهرة يزاؤون اعمالا متعددة في مهن شتى ، ويغيرون مهنتهم في كل يوم حسب الطلب المتوفر على اليد العاملة ، ويعادل هؤلاء ما نسبته ٢٢% من مجموع العاملين ، وهذه النسبة عالية تستقطب قرابة ربع اليد العاملة في القرية .

مما سبق يتضح ان ترتيب المهن التي يزاؤها العاملون في القرية حسب ثقلها النسبي يكون على النحو التالي تأتي التجارة في المرتبة الاولى ويليهما العمال المتنقلون غير المهرة ، اما في المرتبة الثالثة فتأتي الزراعة ثم الصناعة ، اما المهن العلمية فتأتي في المرتبة الخامسة ، ثم النقل والمواصلات ، فالخدمات ، ويأتي في المرتبة الاخيرة العاملون في حقل الادارة .

ان هذا النمط من التوزيع يحتاج الى دراسة من قبل مختصين بالاقتصاد وكاسهام منا في ذلك نقول :-
ان سكان بني نعيم يشتهرون بالتجارة المتنقلة اذ نجد انهم ينفردون عن قرى محافظة الخليل في هذه الظاهرة ، حيث

يقوم الشخص منهم بحمل بضاعته اما على راحته او يستخدم المواصلات ويجوب المدن والقرى الفلسطينية يعرض بضاعته للبيع ، لذا فلا غرابة اذن ان تستقطب التجارة اقل بقليل من نصف عدد العاملين في القرية .

ان النسبة المتدنية للعاملين في حقل المهن العلمية والادارية يرجع الى انخفاض المستوى التعليمي لغير المنتظمين في الدراسة ، فقد اظهر التعداد ان نسبة من يحملون مؤهلا علميا فوق الثانوية العامة لا يزيد على ٣٩% من مجموع غير المنتظمين في الدراسة ، اما النسبة الباقية وبالغية ٩٦% فتمثل اولئك الذين يحملون مؤهلا دراسيا يقل عن الثانوية العامة او اميين لا يحسنون القراءة او الكتابة .

كما ان اسواق العمل في اسرائيل قد استقطبت جزءا ليس قليلا من اليد العاملة في القرية وسيتضح ذلك فيما بعد وهذه الاسواق عادة ما تستقطب اليد العاملة غير الماهرة ، وينتقلون من مكان لآخر في اسرائيل ويزاولون مهنا متعددة حسب الطلب المتوفر على اليد العاملة ، وقد يكون هذا السبب من العوامل الهامة في سحب اليد العاملة من قطاع الزراعة ، فاصبح العامل يواثر ان يعمل في مصنع اسرائيلي على ان يعمر ارضه ويزرعها ، ومن ثم يمكن القول ان العمل في المصانع والمزارع الاسرائيلية كان على حساب اعمار الارض وزراعتها في القرية (٢٤) .

٤-٧-٤ توزيع العاملين حسب مكان عملهم :- (٢٥)

لدى سواحل العاملين عن مكان عملهم تبين ان عدد العاملين في القرية نفسها يبلغ ٤٠٤ اشخاص اي ما يعادل نسبة ٣٢% من مجموع العاملين ، اما الذين يعملون في مدينة الخليل وقراها ومخيماتها فعددهم يبلغ ٥٩ شخصا اي ما يعادل نسبته ٤.٨% من مجموع العاملين ، اي ان مجموع من يعملون في محافظة الخليل يبلغ ٤٦٣ شخصا

من مجموع العاملين ، اما اصحاب العمل فياتي ترتيبهم فسي
المرتبة الرابعة حيث يبلغ عددهم عشرة اشخاص فقط ، ويوجد
شخص واحد يعمل للغير وقد يكون هذا شابا يتعلم مهنة او
حرفة معينة .

اي ما يعادل نسبته ٣٧,٣% من مجموع العاملين .
اما الذين يعملون في قرى ومدن الضفة الغربية فعددهم يبلغ
٨٦ شخصا اي ما يعادل نسبته ٦٩% من مجموع العاملين .
بينما يبلغ عدد العاملين في اسرائيل ٦٨٠ شخصا ويمثل هذا
العدد ما نسبته ٥٤,٨% من مجموع العاملين . وعليه نجد
ان اسواق العمل الاسرائيلية تستقطب ما يزيد على نصف اليد
العاملة في القرية .

٤-٧-٥ توزيع العاملين حسب الحالة العملية (٢٦) :-

تأخذ الحالة العملية احد الاوجه التالية :-

- أ) يعمل حسابه : وهو كل شخص يعمل فعلا في مؤسسة يملكها
او يملك جزء منها ولا يساعده في العمل او يعمل تحت
اشرافه مستخدمون يتلقون اجورا على ذلك .
- ب) صاحب العمل : وهو كل شخص مشغل الذي يعمل فعلا
في مؤسسة يملكها او يملك جزء منها ، ويساعده في العمل
او يعمل تحت اشرافه مستخدمون يعطيهم اجرا على ذلك .
- ج) العامل بأجر : هو كل شخص يشتغل لدى فرد آخر او
مؤسسة اخرى مقابل اجر يتقاضاه على عمله .
- د) يعمل للاسرة : هو كل شخص يشتغل لدى فرد من افراد
اسرته دون ان يتقاضى على ذلك اجرا نقديا .
- هـ) يعمل للغير : هو كل شخص يشتغل لدى فرد او مؤسسة
دون ان يتقاضى مقابل عمله اجرته نقديا .

وقد اتضح من التعداد ان عدد الذين يعملون لحسابهم يبلغ
٦٩٥ شخصا اي ما يعادل نسبة ٥٩,٠% من مجموع العاملين .
وهذه الفئة في المرتبة الاولى من حيث توزيع العاملين حسب
هذه الخاصية ، يليها في ذلك العاملون بأجر حيث يبلغ
عددهم ٤٦٩ شخصا ، ويمثل هذا العدد ما نسبته ٣٧,٨%
من مجموع العاملين ، اما الذين يعملون للاسرة بلا مقابل
فعددهم يبلغ ٦٧ شخصا ويمثل هذا العدد ما نسبته ٥,٤%

طرح سؤال في استمارة التعداد عن العاهات الجسدية الدائمة التي يعاني منها بعض الاشخاص وصنفت الاجابات في عشر فئات واتضح من تفريغ البيانات انه يوجد في القرية ٧٩ شخصا يعانون من عاهات جسدية • ويمثل هذا العدد ما نسبته ١٢٪ من مجموع السكان • ومن بين هؤلاء يوجد ٣١ انثى و ٤٨ ذكرا •

كما يلاحظ ان من بين هؤلاء يوجد ١٢ شخصا اعمارهم تقل عن ١٥ سنة ، بينما يبلغ عدد المعاقين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ - ٥٩ سنة ٤٨ شخصا ، اما الذين تزيد اعمارهم عن ذلك فيبلغ عددهم ٣٠ شخصا •

ان طبيعة العاهات الجسدية التي يعاني منها هؤلاء عديدة • فقد تبين ان عدد الذين يعانون من فقدان البصر كليا يبلغ ١٦ شخصا ، اما الذين يعانون من فقدان احد العينين فيبلغ ٧ أشخاص اما الذين يعانون من (العرج) فعددهم يبلغ ١٦ شخصا ، بينما يبلغ عدد الذين يعانون من (الطرش) ٥ أشخاص ، وعدد الذين يعانون من فقدان المقدرة على النطق (خرس) يبلغ ١١ شخصا • وهناك خمسة أشخاص يعانون من " البله والجنون " • اما الذين يعانون من " الشلل " فعددهم يبلغ ١٥ شخصا • وقد لوحظ وجود ثلاثة اشخاص يعانون من " بتر ل احد اقدامهم او ايديهم •

ان معرفة العاهات الجسدية التي يعانيها السكان هو من الاهمية بمكان ، الا ان هذه المعرفة الرقمية وتوزيع ذوي العاهات الجسدية حسب طبيعة العاهة لا يعتبر كافيا لاغراض التحليل والدراسة المتعمقة • ذلك ان من الاهمية بمكان معرفة السبب الذي ادى الى هذه العاهة ، وهل اصيب الشخص بهذه العاهة منذ ولادته او بعد ذلك وغيرها من الامور التفصيلية الضرورية والمتعلقة بدراسة هذه الظاهرة • الا ان طبيعة اجراء التعداد لا تسمح بهذا الاسهاب في التفصيل ، مما يستوجب على الباحثين المتخصصين في هذا المجال استخدام معطيات التعداد

كاطار لاجراء دراساتهم التفصيلية ونكون نحن قد وفرنا لهم هذا الاطار السليم •

٤ - ٩ الامراض المزمنة : (٢٨)

اشتملت استمارة التعداد على سؤال يتعلق بالامراض المزمنة التي يعاني منها المقيمون في القرية • ووضعت الاجابات في سبع فئات • واتضح من تفريغ البيانات انه يوجد في القرية ٥٤ شخصا يعانون من امراض مزمنة ، ويمثل هذا العدد ما نسبته ٨٪ من مجموع السكان • ومن بين هؤلاء يوجد ٣٣ ذكرا و ٢١ انثى • ويلاحظ ان ٣١ شخصا من هؤلاء اعمارهم تتراوح بين ١٥ - ٥٩ سنة ، بينما ٢٣ شخصا اعمارهم تبلغ ٦٠ عاما فأكثر • ولم نلاحظ وجود اشخاص مصابين بامراض مزمنة وتقل اعمارهم عن ١٥ سنة •

اما طبيعة الامراض المزمنة التي يعاني منها هؤلاء فهي عديدة ومتنوعة ، اذ تبين ان هناك شخصين يعانيان من امراض القلب ، واربعة اشخاص يعانون من امراض في المعدة وستة أشخاص يعانون من امراض الروماتزم ، و ١٥ شخصا يعانون من مرض السكري • وهناك ايضا ٧ أشخاص يعانون من امراض عديدة ناتجة عن الشيخوخة • كما ان هناك عشرين شخصا يعانون من امراض اخرى متعددة •

وكما قلنا عن العاهات الجسدية نقول ايضا عن الامراض المزمنة بأن التعداد وقر اطارا سليما يصلح استخدامه لدراسات متعمقة عن الامراض المزمنة لمعرفة اسبابها والمدة الزمنية التي مرت على معاناة الشخص من هذا المرض • والعلاجات التي استخدمها ومدى امكانية شفائه من هذه الامراض • وهذا يستوجب على المختصين في الامور الصحية اجراء هذه الدراسة ، ونحن بدورنا على استعداد لتزويدهم بما يحتاجونه من بيانات تفصيلية وقرها التعداد •

سبق ان اشرنا الى ان الصفحة الاولى من استمارة التعداد اشتملت على ثلاثة اقسام خصص القسم الثاني لافراد الاسرة المقيمين في مسدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة ، وكان الهدف من افراد هؤلاء قسم خاص التعرف على حجم الهجرة الداخلية .

وقد تبين من التعداد ان عدد الاشخاص الذين لا زال اولياء امورهم يقيمون في القرية بينما هم يقيمون في الضفة الغربية وقطاع غزة يبلغ فقط ثمانية عشرة شخصا .

وللهولاء الاولى قد يعني هذا العدد القليل ان حجم الهجرة الداخلية قليل ايضا ، ولكن نود ان نبين ان هذا العدد لا يشمل كافة السكان من مواليد القرية الذين يقيمون في الضفة الغربية وقطاع غزة حاليا وذلك لان هناك اسرابا كملها تقيم في هذه المناطق منذ فترات زمنية طويلة وليس لهم اولياء امور في القرية ، كما اننا لم نسأل عن الاخوة والاحوات والاقارب المقيمين في هذه المناطق خشية حدوث تكرار ومضاعفة وبالتالي يكون هناك خروج عن الاحوال المتبعة في اجراء التعداد .

ان الذين يقيمون في الضفة الغربية وقطاع غزة يتوزعون حسب النوع كما يلي : - سبعة ذكور واحد عشر اناث ، وقد يفسر زيادة عدد الاناث على الذكور بان ذلك يرجح لانهن متزوجات بذكور من خارج القرية ، اما اعمار هؤلاء فهي تنحصر في الفئة العمرية ما بين عشرين الى اربعين سنة .

وجدير بالذكر ان اربعة من الذكور نزلاء سجون ، اما الثلاثة الآخرون فهم يقيمون بالضفة والقطاع للعمل ، ان واحد منهم موظف في دائرة حكومية ، والآخري يعملان في القطاع الخاص .

ان كافة الاناث المقيمت في الضفة والقطاع متزوجات ، وقد تبين من صلة القرابة بين الزوج والزوجة ان ثمان منهن متزوجات بذكور من الضفة ، ثلاث منهن متزوجات بذكور من نفس قرية بني نعيم ولكنهن يقيمون في الضفة والقطاع .

اما الذكور فان خمسة منهم متزوجون بينما اثنان عازبان .

٦ - خصائص وتوزيعات المقيمين في الخارج (٣٠) :

سبق ان تطرقنا الى حجم الهجرة من قرية بني نعيم وذكرنا ان تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين الذي جرى في نهاية عام ١٩٨٥ أظهر وجود ٥٣٩ شخصا من سكان القرية يقيمون في خارج فلسطين ولهؤلاء اولياء امور يقيمون في القرية مما مكنا من التعرف على بعض خصائص وتوزيعات هؤلاء . ومن المعروف ان جمع البيانات عن المهاجرين من خلال اولياء امورهم ليس من شأنه ان يجعل البيانات مطرح ثقة كبيرة ، ذلك ان بعض اولياء الامور ليس لديهم معلومات دقيقة عن ابنائهم المقيمين في الخارج وبخاصة اذا مضى فترة طويلة على وجودهم في الخارج . لذا فان استخدام هذه البيانات لاغراض التحليل الدقيق يجب ان يرافقه حذر شديد .

٦ - ١ علاقة المقيمين بالخارج برب الاسرة :

تبين من التعداد ان ٥١٥ شخصا من المقيمين في الخارج هم ابناء وبنات لأرباب الاسر الذين يقيمون في القرية . ويعادل هذا العدد ما نسبته ٩٥٫٦% من مجموع المقيمين في الخارج . وأظهر التعداد ان هناك خمسة عشر شخصا يقيمون في الخارج هم في نفس الوقت ارباب اسر الذين يقيمون في القرية . أما العدد الباقي والبالغ ثمانية اشخاص فترابطهم برب الاسرة علاقة أخرى مثل أب أو أخ أو أخت . ولدى اجراء مراجعة لوجود هؤلاء في التعداد اتضح ان ذلك يرجع الى أخطاء في الترميز أو أخطاء في ادخال المعلومات . ومن ثم يمكن اعتبار هؤلاء ابناء وبنات أيضا بخاصة وان نسبتهم قليلة لا تؤثر على النتائج العامة للتعداد .

ان عدد الابناء الذكور المقيمين في الخارج يبلغ ٣٤٣ ابنا ويمثل هذا العدد ما نسبته ٦٣٫٦% من مجموع المقيمين في الخارج . أما عدد البنات فيبلغ ١٧٠ بنتا ، ويمثل هذا العدد

ما نسبته ٣١.٥% من مجموع المقيمين في الخارج .
 اما عدد الذكور الكلي المقيمين في الخارج فيبلغ ٣٦٦ ذكرا
 أي بنسبة ٦٧.٩% من مجموع المقيمين في الخارج . بينما يبلغ
 عدد الاناث الكلي ١٧٣ انثى اي بنسبة ٣٢.٢% من مجموع
 المقيمين في الخارج . وهذا يعني ان ثلثي المقيمين في الخارج
 هم من الذكور بينما ثلثهم من الاناث . وهذا التوزيع منطقي
 اذ عادة ما تكون الهجرة بين الذكور اعلى مما هي بين الاناث .

٢-٦ مكان ميلاد المقيمين في الخارج :

أظهر التعداد ان ٥٢٦ شخصا من بين المقيمين في الخارج
 ولدوا في قرية بني نعيم ويمثل هذا العدد ما نسبته ٩٧.٦% من
 مجموع المقيمين في الخارج . أما العدد الباقي والبالغ ثلاثة
 عشر فبعضهم ولد في مدينة الخليل وبعضهم ولد في الدول العربية
 أو الاجنبية . وجدير بالملاحظ ان هناك ثمانية اشخاص ولدوا
 في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ ، وهذا العدد رغم قلته الا أنه
 يؤكد لنا بان بعض اللاجئين الفلسطينيين يعموا شطر القرية
 على اثر نكبة عام ١٩٤٨ ، ثم نزحوا عنها بعد ذلك .

٣-٦ مكان الإقامة للمقيمين في الخارج :

تبين من التعداد ان ٧٠% من المقيمين في الخارج
 يقيمون في الاردن ، وان ١٣.٢% يقيمون في السعودية ودول
 الخليج العربي ، بينما ٤% يقيمون في بقية الدول العربية
 الأخرى . أي أن ٨٧.٢% يقيمون في الدول العربية بينما ١٢.٨%
 يقيمون في أمريكا والدول الاجنبية .

٤-٦ التركيب العمري والنوعي للمقيمين في الخارج :

أشرنا سابقا الى أن ثلثي المقيمين في الخارج هم من
 الذكور بينما ثلثهم من الاناث . وقد تبين من التعداد أيضا
 أن كافة المقيمين في الخارج تزيد أعمارهم عن اربعة عشر عاما ،

وتقل عن سبعين عاما . وأن الذين تنحصر أعمارهم بين ١٥-٢٤
 سنة تبلغ نسبتهم ٢١.٧% ، بينما الذين تتراوح أعمارهم بين
 ٢٥ - ٣٤ سنة فنسبتهم تبلغ ٤٣.٢% ، أما الذين تتراوح
 أعمارهم بين ٣٥ - ٤٤ سنة فتبلغ نسبتهم ٢٧.٦% ، بينما تبلغ
 نسبة الذين تزيد أعمارهم عن ٤٥ سنة ٧.٢% وعليه فان معظم
 المقيمين في الخارج هم من الشباب القادر على العمل والعطاء .

٥-٦ الحالة التعليمية للمقيمين في الخارج :

أظهر التعداد انه يوجد ٣١ شخصا يقيمون في الخارج
 بهدف مواصلة تعليمهم الجامعي . أما البقية فهم يقيمون في
 الخارج بهدف العمل ولأسباب أخرى . وان موهلاتهم العلمية
 تتوزع على النحو التالي : ٢١.٦% أنهوا المرحلة الابتدائية ،
 بينما ١١.٧% أنهوا المرحلة الاعدادية ، أما الذين أنهوا المرحلة
 الثانوية فنسبتهم تبلغ ١٩.٥% ، اي ان نسبة الذين يحملون
 مؤهل الثانوية العامة وما دون ذلك تبلغ ٥٢.٨% من مجموع
 المقيمين في الخارج وغير المنتظمين بالدراسة . أما الحاصلون
 على شهادة دبلوم متوسط فنسبتهم تبلغ ٤.٩% ، بينما تبلغ نسبة
 الحاصلين على شهادة بكالوريوس او لسانس ١.٣% ، أما الذين
 يحملون شهادة الماجستير والدكتوراة فعددهم يبلغ ٢١ شخصا
 ونسبتهم تبلغ ٤.٢% ، اي ان نسبة الذين يحملون مؤهلا فوق
 الثانوية العامة تبلغ ٢.٢% من مجموع المقيمين في الخارج وغير
 المنتظمين في الدراسة . أما الاميون فنسبتهم تبلغ ٢٢.٤% من
 مجموع المقيمين في الخارج وغير المنتظمين في الدراسة . أما
 النسبة الباقية والبالغة ٢.٦% فتمثل الاشخاص الملمين الذين
 يحسنون القراءة والكتابة ولكنهم لم يحصلوا على أي مؤهل .

ويختلف هذا التوزيع عند الذكور المقيمين في الخارج
 عما هو عند الاناث المقيمت في الخارج . اذ بينما نجد أن
 ٥٥.٨% من الذكور المقيمين في الخارج غير المنتظمين في الدراسة

يحملون موهل الثانوية العامة وما دون ذلك نجد ان هذه النسبة تبلغ لدى الاناث ٤٧ر٤% ، اما الذكور الذين يحملون موهلا فوق الثانوية العامة (دبلوم متوسط او شهادة جامعية أو دراسات عليا) فنسبتهم تبلغ ٣١ر٥% ، بينما تبلغ هذه النسبة للاناث ٣٥ر٣% ، أما نسبة الامية لدى الذكور المقيمين في الخارج فتبلغ ١٠ر٧% بينما ترتفع هذه النسبة لدى الاناث فتصل الى ٤٥ر٦% .

وعند مقارنة الحالة التعليمية للمقيمين في الخارج ، مع الحالة التعليمية للمقيمين في القرية نجد اختلافا كبيرا بينهما ، ومما يجدر التوقف امامه هو ان نسبة الحاصلين على موهل فوق الثانوية العامة و يقيمون في الخارج أعلى من هذه النسبة لدى المقيمين في القرية بكثير . وهذا يعني ان الشريحة المثقفة الواعية من سكان القرية مهاجرة الى الخارج ولا تقيم في القرية . وقد يرجع ذلك الى عدة عوامل أهمها : عدم الحصول على عمل في القرية او الضفة والقطاع ، أو أن هؤلاء يبعثون العمل في الخارج لتحقيق دخل اكبر او لعوامل اخرى عديدة .

الا ان ما يجدر قوله أن هجرة المثقفين والمتعلمين من شأنه أن يبعثر سلبيا على تطور القرية وتقدمها ، وان احداث تطوير لواقع القرية الاجتماعي والاقتصادي لا يمكن ان يتم ما دام المثقفون والمتعلمون يتركون القرية ولا يقيمون فيها .

٦-٦ تخصصات المتعلمين المقيمين في الخارج :

أظهر التعداد أن مجموع الذين يحملون موهلا فوق الثانوية العامة يبلغ ١١٢ شخصا منهم ٢٥ شخصا يحملون موهل دبلوم متوسط و ٦٦ شخصا يحملون موهل بكوريوس او ليسانس بينما ٢١ شخصا يحملون موهل ماجستير او دكتوراة . ويمثل هذا العدد ما نسبته ٢٢% من مجموع المقيمين في الخارج وغير المنتظمين بالدراسة .

وتتوزع التخصصات العلمية لهؤلاء على النحو التالي :
 ٨% طب ، ١٤ر٣% هندسة ، ٢٠ر٥% علوم تطبيقية وبحته مختلفة .
 اي ان مجموع ذوي الكفاءات العلمية المتخصصين في حقول العلوم البحتة والتطبيقية يبلغ ٤٨ شخصا ويعادل هذا العدد نسبة ٤٢ر٨% من مجموع المتعلمين المقيمين في الخارج . أما النسبة الباقية وبالغتها ٥٧ر٢% فتمثل ذوي الكفاءات العلمية المتخصصين في حقول العلوم الانسانية المختلفة مثل : الاداب ، العلوم الاجتماعية ، والقانون وغير ذلك .

٦-٧ مكان تخرج المقيمين في الخارج :

تبين من التعداد أن عشرة أشخاص فقط من بين الحاصلين على موهل فوق الثانوية العامة و يقيمون في الخارج تخرجوا من جامعات ومعاهد الضفة الغربية ويمثل هذا العدد ما نسبته ٨ر٩% من مجموع الحاصلين على موهل فوق الثانوية العامة و يقيمون في الخارج . أما الذين حصلوا على موهلهم العلمي من جامعات ومعاهد الاردن فتبلغ نسبتهم ٣٣ر٨% بينما الذين حصلوا على موهلهم العلمي من جامعات ومعاهد الدول العربية المختلفة فتبلغ نسبتهم ٣١ر٢% ، اما الحاصلون على موهلهم العلمي من جامعات ومعاهد اجنبية فنسبتهم تبلغ ٢٥ر٩% .
 وعليه يمكن القول ان جامعات ومعاهد الاردن تأتي في المرتبة الاولى من حيث مكان تخرج المتعلمين المقيمين في الخارج يليها في ذلك جامعات ومعاهد الدول العربية ثم الدول الاجنبية وأخيرا جامعات ومعاهد الضفة الغربية .
 و اذا قارنا مكان التخرج لهؤلاء مع مكان التخرج للمقيمين في القرية نجد الصورة مقلوبة تماما ، حيث تأتي جامعات ومعاهد الضفة الغربية في المرتبة الاولى . يليها الجامعات الاردنية فالعربية فالاجنبية .

ان هذه المقارنة تعكس نتيجة هامة موعداها : أن الذي يتلقى علومه في الخارج يسهل عليه ان يظل مقيما في الخارج ، بينما الذين تلقوا علومهم في داخل الاراضي المحتلة حافظوا على استمرار بقائهم في البلاد . وهذا يؤكد تارة اخرى اهمية وجود الجامعات والمعاهد العليا في الاراضي المحتلة في انها ليست فقط توفر مقاعد للدراسة ولكنها ايضا تحافظ على بقاء هذا النشء المتعلم والمثقف صامدا في هذه الارض المباركة .

٦ - ٨ الحالة الزوجية للمقيمين في الخارج :

تبين من التعداد ان عدد المتزوجين من بين المقيمين في الخارج يبلغ ٤٥١ شخصا ويمثل هذا العدد ما نسبته ٨٣٫٧٪ من مجموع المقيمين في الخارج ، أما العزاب فعددهم يبلغ ٨٥ شخصا ويعادل هذا العدد ما نسبته ١٥٫٨٪ من مجموع المقيمين في الخارج ، أما الارامل فعددهم يبلغ ثلاثة فقط . ولا يوجد مطلقون أو مطلقات كما لا يوجد أشخاص دون سن الزواج .

ويتضح ايضا ان ٧٧٫٣٪ من الذكور المقيمين في الخارج هم متزوجون بينما ٢٢٫٧٪ منهم عزاب . أما الاناث فان ٩٧٪ منهن متزوجات ولا يوجد سوى فتاتين عازبتين وثلاث سيدات أرامل . ان هذا التوزيع يختلف كل الاختلاف عما شاهدناه لدى المقيمين في القرية ويرجع الى عدة عوامل اهمها : ان التركيب العمري للمقيمين في الخارج يختلف كل الاختلاف عما هو في القرية فلا يوجد أشخاص دون سن الزواج ، كما ان معظم المقيمين في الخارج قد مضى على اقامتهم في الخارج فترات طويلة واستقروا في مكان اقامتهم ويزاولون اعمالا مما مكنهم من تأسيس اسر والاهتمام بالزواج .

ان صلة القرابة بين الزوجين تختلف في توزيعها لدى المقيمين في الخارج عما هي لدى المقيمين في القرية . فنلمس

هنا ان ١٣٫٤٪ من المتزوجين الذكور المقيمين في الخارج تربطهم بزوجاتهم صلة وشيقة كأن يكن بنات عم او خال . بينما ٦١٪ من هؤلاء متزوجون باناث من القرية ذاتها . وان ١٤٪ من هؤلاء متزوجون من فتيات عربيات ، كما نجد ايضا ان ٤٫٦٪ من هؤلاء متزوجون من فتيات اجنبيات .

أما الاناث المتزوجات المقيمات في الخارج فقد اتضح من التعداد أن ١٠٫٧٪ منهن متزوجات بذكور تربطهم بهم روابط وشيقة كأن يكونوا أبناء عم أو أبناء خال . وأن ٧٥٪ منهن متزوجات بذكور من القرية أصلا ، أما المتزوجات بذكور عرب من خارج القرية فتبلغ نسبتهم ١٣٪ ولا يوجد سوى فتاتين متزوجتين بذكور من الضفة الغربية .

٦ - ٩ الخصائص الاقتصادية للمقيمين في الخارج :

يبلغ مجموع العاملين من بين المقيمين في الخارج ٣٢٧ شخصا اي بنسبة ٦٠٫٧٪ من مجموع المقيمين في الخارج . وبينما ترتفع نسبة العاملين الذكور الى ٨٨٫٨٪ من مجموع الذكور المقيمين في الخارج نجد انه لا يعمل من بين الاناث سوى فتاتين فقط . أما الذكور الذين لا يعملون فيوجد تسعة منهم متعطلون عن العمل و ٣٢ ذكرا يواصلون تعليمهم في الجامعات والمعاهد . أما الاناث اللواتي لا يعملن فجميعهن رباب بيوت .

ان الذكور الذين يعملون يتوزعون حسب علاقتهم بقوة العمل الى : مشغولون في الدوائر الحكومية وموظفون في الموعسات ٢٤٫٤٪ ، اما المشغولون في القطاع الخاص فتبلغ نسبتهم ٧٥٪ . كما يتوزع العاملون حسب المهن وفق التوزيع النسبي التالي : أصحاب المهن العلمية والفنية ١٧٪ ، الاداريون ومدراء الدوائر ٣٫٧٪ ، المشغولون بأعمال البيع والشراء ٥٥٪ ، اما العاملون بالزراعة فيبلغ عددهم اثنين فقط . بينما يبلغ

عدد العاملين في النقل والمواصلات سبعة اشخاص فقط . كما يبلغ عدد العاملين في الصناعة ثلاثة اشخاص ويرتفع عدد العمال غير الفنيين الى ٣٧ شخصا .

كما يتوزع العاملون حسب حالتهم العلمية وفق التوزيع التالي : ٤٤٣% يعملون لحسابهم ، ٩٢% أصحاب عمل ٤٥٩% يعملون بأجر ، بينما يوجد اثنان فقط يعملان للغير .

٦- ١٠ حمل البطاقة الشخصية لسكان الضفة الغربية :

من الاسئلة الهامة التي يتوجب طرحها على المقيمين في الخارج هي : هل لا زال المقيم في الخارج حائزا على البطاقة الشخصية لسكان الضفة الغربية وبالتالي يمكنه القدوم الى البلاد والخروج منها بموجب " تصريح " خاص بذلك أم انه لا يجوز على هذه البطاقة وبالتالي فهو يأتي الى وطنه بصفة زائر ولا يستطيع المكوث في البلاد اكثر من المدة التي أعطيت له في " تصريح " الزيارة .

وقد تبين من التعداد ان عدد الذين يحملون البطاقة الشخصية (هوية) يبلغ ٢٧٦ شخصا ويمثل هذا العدد ما نسبته ٥١٢% من مجموع المقيمين في الخارج . بينما يبلغ عدد الاشخاص الذين لا يحملون هذه الهوية ٢٦٣ شخصا اي ما يعادل نسبته ٤٨% من مجموع المقيمين في الخارج .

وتبلغ نسبة الذكور الذين يحملون بطاقة الضفة الغربية ٥٤٩% من مجموع الذكور المقيمين في الخارج . بينما تبلغ نسبة الاناث اللواتي يحملن بطاقة الضفة الغربية ٤٣% من مجموع الاناث المقيمت في الخارج .

٦- ١١ مدة الاقامة في الخارج :

لدى سوءال أولياء أمور أفراد الاسرة المقيمين في الخارج

عن المدة التي انقضت على اقامة هؤلاء في الخارج تبين من الاجابات ان هناك أشخاصا مضى على اقامتهم في الخارج سنة واحدة او سنتان او ثلاث وبعضهم مضى على اقامته في الخارج اكثر من ذلك بل ان بعضهم يقيم في الخارج منذ اكثر من خمس عشرة سنة . ان اتضح ان نسبة الذين مضى على اقامتهم في الخارج سنة واحدة يبلغ ١٤٧% من مجموع المقيمين في الخارج أما الذين مضى على اقامتهم في الخارج ثلاث سنوات فأقل فنسبتهم تبلغ ٢٨% من مجموع المقيمين في الخارج . والاهتمام بهذا العدد من السنوات (ثلاث سنوات فأقل) يرجع الى أن السلطات تحرم المواطن الذي يقيم في الخارج مدة تزيد على ثلاث سنوات دون تجديد تصريح خروجه من العودة الى ارض الوطن بصفة مواطن ، وبالتالي تحرمه من هوية الضفة الغربية .

أما الذين مضى على اقامتهم في الخارج عشر سنوات فأقل فتبلغ نسبتهم ٥٠% من مجموع المقيمين في الخارج . ويلاحظ ان نسبة الذين مضى على اقامتهم خمس عشرة سنة فأكثر تبلغ ٤٠% من مجموع المقيمين في الخارج . وهي نسبة عالية تشير الى ان هؤلاء ممن نزحوا من القرية على اثر حرب عام ١٩٦٧ أو اولئك الذين كانوا خارج القرية قبل وقوع الحرب ولم يتمكنوا من العودة اليها .

- تألفت استمارة التعداد من صفحتين : الأولى خصصت لمعرفة خصائص السكان والثانية خصصت لمعرفة خصائص المساكن حيث اشتملت هذه الصفحة على ستة عشر سؤالاً ، بوبت في سبع مجموعات رئيسية هي :
- ٠١ نوع بناء المسكن : ويقصد بذلك المادة الغالبة في استخدام بناء المسكن وهل هي : حجر منحوت ، أو اسمنت مسلح ، أو طوب اسمنت ، أو لبن طين ، أو دبش ، أو غير ذلك .
- ٠٢ ملكية المساكن والأراضي : ويقصد بذلك هل المسكن ملك لسكانه أو مستأجر أو يسكنه الشخص بصفة أخرى . وإذا كان مستأجراً فما هي القيمة الإيجابية بالدينار الأردني .
- ٠٣ أما الأراضي : فقد تم طرح سؤال عن مساحة الأراضي التي يملكها رب الأسرة وتوزيعها إلى أراضٍ صالحة للزراعة ، يمكن استصلاحها للزراعة ، وأراضٍ أخرى .
- أ - الخدمات العامة المتوفرة في المسكن وقد تم السؤال عن :
- أ - الأناقة : هل يستخدم في إضاءة المسكن الكهرباء أم الكاز أو الغاز .
- ب - مصدر المياه : هل يستخدم في توريد المياه إلى المسكن ، شبكة المياه العامة ، أو بئر خاص ، أو عين مياه عامة .
- ج - طريقة تصريف الفضلات : هل يستخدم في ذلك : مجاري عامة ، حفرة امتصاصية ، أو الخلاء ، أو طريقة أخرى .
- ٠٤ تاريخ بناء المسكن : وقد قسم إلى فئات سنوية .
- ٠٥ غرف المسكن : تم طرح سؤال عن غرف المسكن وتوزيعاتها وفق ما يلي :
- أ - عدد غرف المسكن : أعتبرت غرفة كل حيز في المسكن يستخدم للنوم أو للاستقبال للصلاة أو للطعام أو للمعيشة . كما أعتبرت غرفة الشرفة الداخلية المغلقة " برنده " أما الشرفة الداخلية المكشوفة فلم تعتبر غرفة .

ب - المطبخ : تم السؤال عن وجود مطبخ في المسكن أم لا وهل هو مستقل أو مشترك مع غيره .

ج - الحمام : تم سؤال عن عدد الغرف المستخدمة للاستحمام وأن كان هناك حمام واحد فهل هو مستقل أم مشترك مع غيره .

د - بيت الخلاء (المراض) : تم سؤال عن عدد المراحيض المتوفرة في المسكن ، وهل هي مستقلة أم مشتركة مع الحمام ، وكذلك هل هي موجودة داخل المسكن أم خارجة . وتم السؤال أيضاً عن نوع هذه المراحيض ، هل هي عربية النمط أم اجنبية (فرنجية) .

٠٦ مقتنيات طويلة العمر : تم سؤال رب الأسرة عن المقتنيات الطويلة الأجل التي تتوفر في المسكن ، وقد ركز الاهتمام على المقتنيات التالية : غسالة ، ثلاجة ، غاز ، تلفزيون ، ونسوعه هل هو عادي أم ملون ، جهاز فيديو ، مسجل ، راديو ، جلاية صحون ، حمام شمسي ، حنفيات ، دش ، تلفون ، سيارة ، مكوى كهربائي ، تدفئة مركزية .

كما تم السؤال عن الطريقة الرئيسية المستخدمة للحصول على الخبز ، وهل يتم ذلك من خلال تجهيزه في البيت باستخدام الأفران العادية أو " الطابون " أو طريقة أخرى ، أم يتم ذلك من خلال شرائه جاهزاً من الأسواق .

٠٧ الحيوانات المملوكة : تم السؤال عن أنواع الحيوانات المملوكة في المسكن وعدد الحيوانات من كل نوع . وصنفت الحيوانات إلى الأنواع التالية : الأبقار : بلدي ، هولندي ، الأفنام والماعز : بياض ، سمار ، الدواجن : دجاج مزرعة ، دجاج بلدي ، حمام ، أرانب ، جمال ، خيول ، حمير ، بغال ، خلايا نحل .

أن هذه الأسئلة من شأنها أن تعطي فكرة مهمة عن أوضاع المساكن وترسم بالتالي صورة عن المستوى المعيشي لسكان القرية كما أنها تعكس في نفس الوقت ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية .

وقد لوحظ من الاجابات على هذه الاسئلة ان الاسئلة المتعلقة بتاريخ بناء المسكن ، ومساحة الاراضي المملوكة ، والحيوانات التي يملكها رب الاسرة ليست دقيقة ، لاسباب خاصة بمجتمعنا في ظل الاحتلال . لذا فقد استبعدت هذه الاجابات من التحليل . وفيما يلي وصف لخصائص المساكن في القرية وفق ما اسفر عنه التعداد من نتائج .

٧ - ١ نوع بناء المساكن (٣١) :

تبين من التعداد ان حوالي ثلثي الاسر تقطن في مساكن مشيدة باستخدام الحجارة بينما ثلثها تقريبا مشيد باستخدام الاسمنت المسلح فقط . اما الانواع الثلاثة الاخرى (طوب ، لبن طين ، دبش) فنسبتها تبلغ ٤٤% فقط .

ان توفر " المحاجر " بالقرب من القرية ، وامكانية استخدامها بتكلفة قليلة ، ساهم في استخدام الحجارة بشكل كبير في البناء ، يضاف الى ذلك ان مناخ القرية وطبيعة الارض يستوجب ان يكون البناء مشيدا باستخدام الحجارة : فضلا عن ذلك فان هذا النمط من البناء هو السائد في محافظة الخليل كلها تقريبا .

ويلاحظ ايضا ان النمط القديم من البناء والمستخدم فيه " الطين " قد اشرف على الزوال ولم يتبق في القرية سوى تلك المساكن القديمة المشيدة بهذه الطريقة اما المباني الحديثة فهي مشيدة باستخدام الحجارة او الاسمنت المسلح ضمن مساحة ضيقة تتجمع فيها بعض البنايات التي شيدت على نمط من البناء يشابه ما هو موجود في معظم قرى محافظة الخليل بشكل خاص ، وقسرى فلسطين بشكل عام (٣٢) . ولكن معظم هذه البنايات آيلة للسقوط وبعضها مهجور انتقل اصحابها الى مساكن مشيدة وفق الطراز الحديث من البناء .

ان نمط البناء القديم للقرية العربية لا يشاهد في بني نعيم الا في مركز القرية .

٧ - ٢ ملكية المساكن :

تبين من التعداد ان ملكية المسكن هو النمط السائد في القرية ، ان اتضح ان حوالي ٩٤% من الاسر تسكن في مساكن مملوكة لسائقيها ، بينما تبلغ نسبة المساكن المؤجرة ٥% فقط . ان وجود غالبية الاسر تقطن في مساكن مملوكة ظاهرة لها مررها في مجتمعنا الريفي ، ذلك ان توفر الارض لدى السكان ، وتوفر الحجارة من المحاجر القريبة من القرية ، وتفضيل المواطنين للاقامة في مساكن مملوكة لهم ، ونظرتهم الى ذلك نظرة اهتمام ، ووضعهم لتحقيق هذا الامل على راس اولويات اهدافهم الاقتصادية والاجتماعية وتعاون كافة افراد الاسر والحمولة ، بل تعاون معظم افراد القرية على تحقيق هذا الحلم للفرد منهم من خلال مساعدته ماديا وتشجيعه معنويا ، وقيامهم فعليا بالمشاركة في اعمال البناء ، جعل كل فرد يسعى لبناء مسكن خاص به (٣٣) .

٧ - ٣ الخدمات المتوفرة في المساكن :

أ - اضاءة المساكن :

اتضح من التعداد ان معظم مساكن القرية تنار بالكهرباء حيث تبين ان ٩٦% من الاسر تستخدم الكهرباء في اضاءة مساكنها ، بينما ٣% يستخدمون الكاز والغاز في ذلك . وجدير بالذكر ان مصدر توليد الكهرباء في القرية يعتمد على مولدات تملكها شركة مساهمة يشارك فيها معظم المواطنين ، وهذا النمط من توفير الكهرباء يوجد في معظم القرى الفلسطينية ، ومن سلبياته ان ساعات الاضاءة لا تزيد على ست ساعات تقريبا تمتد من وقت الغروب حتى الساعة الحادية عشرة ليلا . وكثيرا ما يحدث خلل في المولدات والاجهزة مما يوعدى الى انقطاع الكهرباء عن القرية فترات طويلة يظل فيها اهل القرية في ظلام دامس .

يعاني اهل القرية من عدم توفر شبكة عامة للمياه ، ومن ثم فان كافة اهل القرية يعتمدون في توريد المياه الى منازلهم على آبار تجميع خاصة بكل مسكن . وقد يستخدم بعض منهم اجهزة كهربائية لضخ المياه الى خزانات توضع على اسطح المنازل ومن ثم توزع على المسكن عبر مواسير خاصة بذلك ، او انهم يعتمدون في الحصول على المياه من الابار من خلال قيامهم بذلك مستخدمين جهدهم العضلي بواسطة الدلاء .

ج - تصريف الفضلات :

لا يتوفر في القرية مجاري عامة ، ويعتمد السكان في تصريف فضلاتهم على الحفر الامتصاصية الخاصة بكل مسكن . وعلى استخدام الخلاء . فقد تبين من التعداد ان نسبة الاسر التي تستخدم الحفر الامتصاصية تبلغ ٨٠٫٧% بينما تبلغ نسبة الاسر التي تستخدم الخلاء لتصريف الفضلات ١٩٫٣% من مجموع الاسر في القرية .

ان عدم توفر مجاري عامة يؤثر على الوضع الصحي في القرية وينذر بانتشار الوبئة والامراض المعدية ، كما ان استخدام الخلاء بنسبة عالية ، حيث تشكل الاسر التي تستخدم هذه الطريقة قرابة الخمس ، يجعل هذا المحذور حتمي التحقق . لذا فان الضرورة تستدعي عمل مجاري عامة للقرية او مساعدة الاهالي على حفر حفر امتصاصية ، واتخاذ الاجراءات والتدابير الصحية اللازمة لضبط نضح هذه الحفر حتى لا تعود بالضرر الصحي على المواطنين .

د - المطبخ :

تبين من التعداد ان كافة المساكن يتوفر فيها حيز يستخدم لتجهيز الطعام واعداده (مطبخ) ، ولكن بعض الاسر لا يتوفر في مساكنها حيز مستقل لذلك ، اما الاخرين فيوجد

في مساكنهم (مطابخ) مستقلة لهذا الغرض وتبلغ نسبة هؤلاء ٦٤٫٠% من مجموع الاسر في القرية ، اما نسبة الاسر التي مطابخها مشتركة مع غيره فتبلغ ٣٦% من مجموع الاسر ، وعادة ما يكون الحمام هو الوحدة المشاركة للمطبخ .

هـ - الحمام :

كافة مساكن القرية يتوفر فيها حمامات ، وبعض المساكن يوجد بها اكثر من حمام فقد اظهر التعداد ان ٩٨٫٥% من الاسر يوجد في مساكنها حمام واحد ، بينما ١٫٣% يوجد فيها حمامان ، و ٠٫٢% يوجد فيها ثلاثة حمامات .

و - المراحيض :

كافة المساكن في القرية يوجد فيها مراحيض ، وبعضها يوجد فيه اكثر من مرحاض واحد . فقد تبين من التعداد ان ٨٦٫٠% من الاسر يوجد في مساكنها مرحاض واحد ، بينما ١٣٫٠% يوجد في مساكنها مرحاضان ، اما النسبة الباقية والبالغة ٠٫٩% من الاسر فيتوفر في مساكنها ثلاثة مراحيض . اما عن الخصائص الهامة للمراحيض فقد تم توجيه سؤاليين الاول يتعلق بمكان المراحيض والثاني بنوعه .

١ - مكان المراحيض :

تبين من التعداد ان ٧٥٫٦% من المراحيض توجد في خارج المساكن بينما نسبة المراحيض التي توجد في داخل المساكن تبلغ ٢٤٫٤% .

ان هذه النسبة البسيطة للمراحيض الموجودة في داخل المساكن تعكس وضعاً صحياً واجتماعياً دون المستوى المطلوب فوجود هذه المراحيض في الخارج من شأنه ان يوعي الي حدوث انتشار للامراض والوبئة ، كما يلحق بالسكان امراضاً اخرى نتيجة انتقالهم من مساكنهم الى المراحيض الخارجية وخاصة في فصل الشتاء . اما عن اثاره الاجتماعية فهو يشير

الى ان المراحيض لم تكن موجودة في مساكن القرية القديمة وانهم كانوا يستخدمون الخلاء في ذلك . واعتماد السكان على هذا الوضع بحيث انهم عندما لمسوا ضرورة وجودها في المسكن اقاموها في اقرب مكان لسكنهم وليس في داخله .

٥٢ - نوع المراحيض :

لا زال النمط العربي من المراحيض هو السائد استخدامه في مساكن القرية ، فقد اتضح من التعداد ان نسبة الاسر التي لديها مراحيض عربية النمط تبلغ ٨١٫٢% بينما تبلغ هذه النسبة للمراحيض الاجنبية النمط (افرنجي) فتبلغ ١٨٫٨% .

٧ - المقتنيات طويلة العمر (٣٤) :

أ - الغسالات :

تبين من التعداد ان ١٠٫٤% من الاسر يوجد في مساكنها غسالات كهربائية ، بينما ٨٩٫٦% من هذه الاسر لا تكتفي غسالات كهربائية وقد يرجع ذلك الى تدني المستوى المعيشي والاقتصادي لهؤلاء ، اذ لان الكهرباء غير متوفرة الا في ساعات الليل ، واسعار استهلاكها عالية .

ب - الثلاجات :

اظهر التعداد ان نسبة الاسر التي تكتفي ثلاجات في مساكنها تبلغ ٣١٫٨% من مجموع الاسر ، بينما ٦٨٫٢% منها لا تملك ثلاجات وقد يرجع ذلك للأسباب المشار اليها آنفا الا ان ارتفاع نسبة الاسر التي لديها ثلاجات عن تلك النسبة للاسر التي لديها غسالات قد يشير الى نظرة السكان الى وجود الثلاجة على انها ضرورة وليست كمالية اكبر من نظرتهم الى الغسالة ، اذ ان المرأة في القرية تستطيع القيام بغسيل الثياب وتنظيفه ، بينما

الثلاجة لا غنى عنها لحفظ الطعام وتوفير المياه الباردة فسي الصيف .

ج - اجهزة الطبخ (الغاز) :

أظهر التعداد ان نسبة الاسر التي تمتلك اجهزة طبخ تستخدم الغاز كمصدر للوقود تبلغ ٩٢٫٩% ، بينما نسبة الاسر التي لا تمتلك مثل هذه الاجهزة فتبلغ ٧٫٠% ، وهذا يشير الى اعتبار هذا الجهاز ضروريا بعد الاستغناء عن اجهزة الطبخ التي تستخدم الكاز كمصدر للوقود او (المواقد) الخارجية التي يستخدم فيها الحطب كمصدر للوقود .

د - اجهزة التلفاز :

تبين من التعداد ان اجهزة التلفاز يكثر وجودها في القرية اذ تبلغ نسبة الاسر التي تكتفي هذه الاجهزة ٨١٫٧% من مجموع الاسر اما النسبة الباقية من الاسر والبالغة ١٨٫٣% فليس لديها اجهزة تلفاز .

و جدير بالذكر انه يوجد في القرية ٧٢ اسرة تملك اجهزة تلفاز ملونة اي ما يعادل نسبته ٨٠٫٦% من مجموع الاسر التي لديها اجهزة تلفاز ، اما الباقي فالاجهزة المتوفرة لديهم من النوع العادي (ابيض واسود) .

ان انتشار اجهزة التلفاز في القرية ليس غريبا ، ذلك ان هذه الاجهزة تعتبر الوسيلة الوحيدة لتسلية افراد الاسر المتوفرة في القرية الفلسطينية ، فيتعلق افراد الاسرة حول هذه الاجهزة يستمتعون بمشاهدة البرامج التي تعرض على هذه الاجهزة ويقضون بالتالي اوقات فراغهم .

هـ - اجهزة الفيديو :

يوجد في القرية احدى عشرة اسرة تملك مثل هذا الجهاز ويعادل هذا العدد ما نسبته ١٠% من مجموع الاسر . ووجود مثل هذا الجهاز في القرية له دلالة حضارية .

و - اجهزة الراديو والمسجل :

ان كافة الاسر في القرية لديها مثل هذه الاجهزة باستثناء عشر
أسر لا تتوفر في مساكنها مثل هذه الاجهزة •

ز - مكوى كهربائي:

اتضح من التعداد ان ربع الاسر تقريبا يوجد في مساكنها جهاز
كهربائي لكي الملابس بينما ثلاثة ارباع الاسر لا تتوفر لديها مثل
هذا الجهاز •

ح - حمام شمسي :

تبين من التعداد ان نسبة الاسر التي تتوفر في مساكنها حماما
شمسيا لتسخين المياه تبلغ ٢٤.٥% ، بينما تبلغ نسبة الاسر التي
لا تتوفر في مساكنها هذا الجهاز تبلغ ٧٥.٥% • وقد يرجع تندي
نسبة الاسر التي تمتلك هذا الجهاز الى عدم توفر شبكة عاممة
للمياه توصل المياه الى الخزانات بطريقة سهلة •

ط - اجهزة " تلفون " :

تبين من التعداد ان هناك ٨٦ اسرة لديها جهاز للتلفون ، ويمثل
هذا العدد ما نسبته ٨.٥% من مجموع الاسر ، اما النسبة الباقية
والبالغة ٩١.٥% فلا تتوفر في مساكنها هذا الجهاز •
ي - سيارة :

تبين من التعداد ان في القرية ١٣٦ اسرة تملك سيارة خاصة
او عامة وقد يكون لبعضها اكثر من واحدة • ويمثل هذا العدد ما
نسبته ١٣.٢% من مجموع الاسر • اما النسبة الباقية والبالغة
٨٦.٨% فلا تملك سيارة خاصة او عامة •
طريقة الحصول على الخبز (٣٥) :

ان طرح هذا السؤال قد اسهم في تبيان ما تبقى في القرية من
تمسك بالقديم المميز • فقري فلسطين تستخدم " الطابون " في

اعداد خبز الطعام بشكل رئيسي • وقد أظهر التعداد ان هذا
النمط لا زال هو الشائع في قرية بني نعيم ، اذ اتضح ان ٧٣.٥%
من الاسر تستخدم " الطابون " في تجهيز خبز الطعام • بينما
٢٢.٧% من الاسر تستخدم الافران الكهربائية او تلك التي تستخدم
الكاز او الحطب كمصدر للوقود • اما نسبة الاسر التي تعتمد بشكل
رئيسي على شراء الخبز الجاهز من الافران فنسبتها تبلغ ٣.٨% ،
والنسبة الباقية من الاسر والبالغة ٢.٥% تستخدم طرقا اخرى في
اعداد خبز الطعام •

مما سبق يتضح ان تحولات حضارية واقتصادية واجتماعية قد
حدثت في القرية ، ولو توفرت مثل هذه البيانات عن القرية في
فترة زمنية سابقة لامكننا عقد مقارنة لابرار حجم هذه التحولات
لكن هذه التحولات لا زالت في بداية الطريق ، ولم تصبح نمطا
شائعا لدى كافة الاسر • ويحتاج هذا الى فترة زمنية قد تطول او
تقصر وفق مدى تحسن الاوضاع الاقتصادية لسكان القرية • ويمكن
تسريع هذا التحول اذا بذلت مساع جادة لاحداث تنمية اقتصادية
 واجتماعية في القرية ، وتم معالجة ما يعانيه سكان القرية من
مشاكل وما يقف امام تطورهم وتقدمهم من عقبات • وكذلك اذا تم
العمل بجد لانشاء البنية التحتية من الخدمات الضرورية للسكان
مثل عمل مجارى عامة ، وتوسيع وتعبيد الطرقات ، وتحسين مستوى
اداء المولدات الكهربائية وما شابهها من اعمال •

كما يتضح ايضا ان نظرة السكان الى المقتنيات طويلة
العمر على انها " كماليات " لا تتوفر الا لدى الاسر الغنية ، لم
تعد هي النظرة السائدة • فكافة الاسر تقريبا لديها اجهزة للراديو
ومسجلات ، ومعظم الاسر ايضا لديها اجهزة للتلفاز واجهزة للطبخ
(اجهزة غاز) ، وأقل بقليل من ثلث الاسر يفتنون " ثلاجات " وحوالي ربع الاسر يمتلكون حمامات شمسية ، ومكوى كهربائية ، وان
حوالي عشر السكان او اكثر من ذلك بقليل يمتلكون " غسالات " وسيارات واجهزة تلفون •

وَجدير بالذكر انه في فترة التعداد لم يكن هناك اسرة
واحدة تمتلك جهازا كهربائيا لغسل الصحون ، كما انه لم يكن
هناك اسرة واحدة ايضا تستخدم التدفئة المركزية في مساكنها .
علما بان بعض الاسر قد قامت باجراء التمديدات اللازمة لذلك
الا انها لم تقم بعد بشراء كافة الاجهزة اللازمة لذلك .

خاتمة وتوصيات

تناول هذا البحث مواضيع عديدة ومتنوعة تخص قرية بني نعيم فعرفنا بموقعها الجغرافي وتضاريسها ومناخها وأطلعنا على جذورها التاريخية ومعالمها الاثرية ، فحفظ لهذه القرية تاريخها ووثق تراثها وعادات سكانها وتقاليدهم . كما تحدث ايضا عن أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية ، وأبرز هذا البحث التغيرات التي حدثت في هذه القرية وانعكاساتها على سكان القرية وأوضاعهم . وألقى البحث أضواء على أوضاع القرية التعليمية وأظهر التطور الذي شهدته هذه القرية في هذا المضمار فأكد بذلك مرة أخرى مدى اهتمام الفلسطينيين بالتعليم وتشبثهم به رغم الظروف العصيبة التي تقف حائلا امام ذلك . وتطرق البحث ايضا الى الأوضاع الصحية في القرية وما تحتاجه هذه القرية لتحسين هذه الأوضاع ، ونظرا لاهمية ودور المؤسسات الوطنية في حياة سكان الضفة الغربية ، فقد أبرز هذا البحث دور المؤسسات الوطنية في حياة سكان الضفة الغربية ، فقد أبرز هذا البحث دور المؤسسات الوطنية العاملة في هذه القرية ، كما أظهر نشاطها وما تقدمه للسكان من خدمات جليلة ، ولم ينس الباحث ان يحفظ للقائمين على هذه المؤسسات دورهم التطوعي فذكر اسماء من شاركوا في ادارتها منذ انشائها واسماء الذين لا زالوا يقومون بدورهم في خدمة المواطنين ، كما دون الباحث أسماء (الحمائل) العائلات التي تسكن القرية و "أفخاذ" كل حمولة ، وكذلك أسماء من استشهدوا في سبيل السدود والدفاع عن ثرى فلسطين الطاهر والذين أبعدها عنها أو هدمت مساكنهم .

والجديد في هذا البحث هو اجراء تعداد سكاني حديث في هذه القرية وقد تم استخدام نتائج هذا التعداد في التعرف على عدد سكان القرية المقيمين فيها وفي خارجها ، وبالتالي أمكننا ذلك من قياس نمو سكان القرية وحجم الهجرة منها . كما أفادنا التعداد في التعرف على الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية مما يساعد كثيرا في اجراء مقارنات زمانية ومكانية يمكن من خلالها معرفة الموقع

الذي تتبوأه القرية بين مثيلاتها من القرى في سلم التطور .

ووقف البحث على ما تعانيه القرية من مشاكل وعقبات تحول دون تقدمها وتطورها، وتلمس ما يحتاجه سكان القرية من خدمات عامة ومن احتياجات ضرورية هامة اذا ما نفذت فانها عندئذ تنقله نوعية هامة في حياة سكان القرية وتدفع بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية خطوات واسعة الى الامام .

ولاهمية هذه النقطة فاننا سنورد هنا أهم التوصيات التي وردت متفرقة في ثنايا البحث ونضيف اليها توصيات اجمالية اخرى مرتبة على النحو التالي :

- ٠١ توسيع الشارع الرئيسي الذي يصل القرية بمدينة الخليل واعادة تعبيده ليستوعب حركة السير المتنامية .
- ٠٢ تعبيد الشوارع الترابية في القرية وخاصة الشارع المؤدي الى " ام زواد " ، والى " سنوت " ، وشارع " المرج " والشارع المؤدي الى " العديسه " . ويبلغ طول هذه الشوارع الترابية حوالي ١٥ كم .
- ٠٣ الاسراع في توصيل الكهرباء للقرية ، لما لها من اهمية في زيادة عدد ساعات الانارة وتشغيل الورش الصناعية التي يتوقف قيامها على توفر الكهرباء .
- ٠٤ السعي لدى الجهات المختصة للحصول على اذن بحفر بئر ارتوازي في القرية لسد حاجة السكان من المياه للاستهلاك المنزلي ولاستخدامها أيضا في ري المزروعات ، مما يساعد كثيرا في استصلاح الاراضي الزراعية ، وزيادة مساحة الاراضي المزروعة ، وكحل عاجل لمشكلة المياه في القرية فان الضرورة تستدعي حث السكان على حفر آبار تجميع للمياه خاصة ومساعدتهم على تحقيق ذلك .
- ٠٥ توفير صناديق للنفايات وتوزيعها في أماكن متفرقة من القرية ، وتوفير سيارة خاصة لنقلها ، اء قيام سيارة النفايات التابعة لبلدية الخليل بهذه المهمة . وذلك للمحافظة على نظافة القرية

وبالتالي تجنب تفشي الامراض في القرية .

٠٦ بناء مدرستين ابتدائيتين لالذات في الجهتين الشرقية والجنوبية ، وذلك لان المدرسة الابتدائية الوحيدة المتوفرة تقع في مركز القرية ونظرا للتوسع العمراني الذي شهدته القرية وامتداد العمران فيها الى اطراف القرية ، فقد أصبحت هذه المدرسة تبعد كثيرا عن مساكن معظم الطالبات مما يزيد من معاناتهن للوصول الى المدرسة وخاصة في فصل الشتاء .

٠٧ يتوجب على المؤسسات الوطنية وخاصة " الجمعية الخيرية " العمل بجد لمحور الامية المتفشية في القرية وخاصة لدى السكان صغار السن .

٠٨ يتوجب على دائرة التربية والتعليم العمل على الزام اولياء أمور الطلبة بارسال ابنائهم للمدارس حتى انتهاء المرحلة الالزامية وذلك للحيلولة دون تسرب الطلبة من المدارس في هذه المرحلة ، وهذه المسئولية لا تقع على كاهل دائرة التربية والتعليم لوحدها ، بل ان اولياء الامور مطالبون بالقيام بذلك من تلقاء أنفسهم .

٠٩ حث حملة الشهادات الجامعية العليا للبقاء في القرية وعودة المهاجرين من هوءاء ، وخاصة الذين يحملون البطاقة الشخصية لسكان الضفة الغربية ، لان في وجودهم في القرية ومعاشتهم لأهلها يتم تسريع عملية التغيير الاجتماعي والاقتصادي ويسهموا في توعية وتشجيع اهل القرية .

٠١٠ العمل على توسيع مبنى المجلس القروي ليستوعب نشاطاته المتعددة ، ويسهم في تقديم خدمات أفضل للسكان .

٠١١ العمل على توسيع مبنى " الجمعية الخيرية " وتخصيص غرفة واسعة لاستخدامها مكتبة عامة ، واخرى لحفظ تراث وفلكلور القرية ، وتخصيص غرف اخرى لبرامج محور الامية والتثقيف العام وتقوية الطلبة في المدارس .

هوامش القسم الثاني : -

(١) بيانات هذا الجدول اخذت من المصادر التالية : -

لعام ١٩٢٢ Palestine: Supereintendend of the Census,
Report and Jeneral Abstract of the Census of
1922, Prepared by Barron, J.B., Jerusalem,
1923, P.29.

لعام ١٩٣١ Palestine: Supereintendend of the Census,
Census of Palestine 1931, Prepared by Mills,
E., Alxandaria 1933, Vol. 3, P. 105.

لعام ١٩٤٥ Palestine: office of statistics, Village
Statistics, 1945, P. 37.

لعام ١٩٥٢ : المملكة الاردنية الهاشمية ، احصاءات المساكن لعام
١٩٥٢ ، القسم (أ) ، احصاءات المدن والقرى في

لواء الخليل ، بيان رقم (١) ، ص ١ .

لعام ١٩٦١ : المملكة الاردنية الهاشمية ، دائرة الاحصاءات العامة

اول تعداد عام للسكان والمساكن ، التقرير الاول رقم

(٥) خصائص وتوزيعات السكان في لواء الخليل ،

بيان رقم (١) ص ١٩ .

لعام ١٩٦٧ Israel, Defance force: Census of population
1967, West Bank of Jordan, Gaza Strip and North
Sina, Golan Hights, Central Bureau of Statistics,
Jerusalem, 1968, Vol.1 P. 63.

لعام ١٩٨٥ : الجدول رقم (١) في ملحق هذا البحث .

(٢) تيسير مسودي وعبد الرحمن القيق : سكان محافظة الخليل ، دراسة

ديموغرافية ، رابطة الجامعيين ، الخليل ١٩٨٧ ، ص ٧١ .

١٢ . ترميم الاماكن الاثرية في القرية للمحافظة عليها وصيانتها .

١٣ . قيام ذوي الاختصاص باجراء دراسات اكثر عمقا وتفصيلا للجوانب
التي كشف التعداد السكاني عنها ، وخاصة ما يتعلق بسزواج
الاقارب ، والامراض المزمنة ، والعاهات الجسدية ، وأثر العمل
في اسرائيل على تدهور القطاع الزراعي في القرية ودراسة
الخصوبة والوفاة وقياس مؤشراتهما للوقوف على الوضع الصحي
بشكل اكثر دقة .

=====

=====

=====

=====

=====

=====

=====

=====

=====

=====

=====

=====

=====

=====

=====

=====

=====

=====

=====

=====

=====

=====

=====

=====

- (١٧) الأرقام الواردة في هذا البند أخذت من الجدول رقم (١٢) في ملحق هذا البحث ، وحسبت النسب المئوية استنادا الى هذه الأرقام .
- (١٨) الأرقام الواردة في هذا البند أخذت من الجدول رقم (١٣) في ملحق هذا البحث ، وحسبت النسب المئوية استنادا الى هذه الأرقام .
- (١٩) الأرقام الواردة في هذا البند أخذت من الجدول رقم (١٤) في ملحق هذا البحث ، وحسبت النسب المئوية استنادا الى هذه الأرقام .
- (٢٠) الدكتور سمير عبد الله كاتبه ، مجلس التعليم العالي ، القدس مجمع النقابات المهنية ، ١٩٨٢ ، ص ٩ .
- (٢١) الأرقام الواردة في هذا البند أخذت من الجدول رقم (١٥) في ملحق هذا البحث ، وحسبت النسب المئوية استنادا الى هذه الأرقام .
- (٢٢) انظر في هذا الصدد الأوراق العلمية التي طرحت في ندوة " البطالة بين الخريجين " التي نظمتها جامعة النجاح الوطنية ونادى الخريجين العرب في القدس بتاريخ ٢٤ و ٢٥ / ٤ / ١٩٨٦ .
- (٢٣) الأرقام الواردة في هذا البند أخذت من الجدول رقم (١٦) في ملحق هذا البحث ، وحسبت النسب المئوية استنادا الى هذه الأرقام .
- (٢٤) عبد الفتاح ابو شكر ، الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية لعمال الضفة الغربية وقطاع غزة في اسرائيل ، منشورات مركز التوثيق والمخطوطات والنشر ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، نيسان ١٩٨٧ ، ص ٣٠ وما بعدها وكذلك ص ٩٠ وما بعدها .
- (٢٥) الأرقام الواردة في هذا البند أخذت من الجدول رقم (١٧) في ملحق هذا البحث ، وحسبت النسب المئوية استنادا الى هذه الأرقام .
- (٢٦) الأرقام الواردة في هذا البند أخذت من الجدول رقم (١٨) في ملحق هذا البحث ، وحسبت النسب المئوية استنادا الى هذه الأرقام .

- (٣) المصدر السابق نفسه ، ص ١٤٧ .
- (٤) المصدر السابق نفسه ، ص ٢٢٩ .
- (٥) الجدول رقم (١) في ملحق هذا البحث .
- (٦) الأرقام الواردة في هذا البند أخذت من الجدول رقم (٢) في ملحق هذا البحث ، وحسبت النسب المئوية استنادا الى هذه الأرقام .
- (٧) الأرقام الواردة في هذا البند أخذت من الجدول رقم (٣) في ملحق هذا البحث ، وحسبت النسب المئوية استنادا الى هذه الأرقام .
- (٨) الأرقام الواردة في هذا البند أخذت من الجدول رقم (٤) في ملحق هذا البحث ، وحسبت النسب المئوية استنادا الى هذه الأرقام .
- (٩) الأرقام الواردة في هذا البند أخذت من الجدول رقم (٥) والجدول رقم (٦) في ملحق هذا البحث وحسبت النسب المئوية استنادا الى هذه الأرقام .
- (١٠) Hilda, Wander: Analysis of the population statistics of Jordan, Department of Statistics, Amman, 1966, pp. 9,19.
- (١١) الأرقام الواردة في هذا البند أخذت من الجدول رقم (٧) في ملحق هذا البحث ، وحسبت النسب المئوية استنادا الى هذه الأرقام .
- (١٢) الأرقام الواردة في هذا البند أخذت من الجدول رقم (٨) في ملحق هذا البحث ، وحسبت النسب المئوية استنادا الى هذه الأرقام .
- (١٣) الأرقام الواردة في هذا البند أخذت من الجدول رقم (٩) في ملحق هذا البحث ، وحسبت النسب المئوية استنادا الى هذه الأرقام .
- (١٤) الأرقام الواردة في هذا البند أخذت من الجدول رقم (٥) وجدول رقم (٩) في ملحق هذا البحث ، وحسبت النسب المئوية استنادا الى هذه الأرقام .
- (١٥) الأرقام الواردة في هذا البند أخذت من الجدول رقم (١٠) في ملحق هذا البحث ، وحسبت النسب المئوية استنادا الى هذه الأرقام .
- (١٦) الأرقام الواردة في هذا البند أخذت من الجدول رقم (١١) في ملحق هذا البحث ، وحسبت النسب المئوية استنادا الى هذه الأرقام .

(٢٧) الأرقام الواردة في هذا البند اخذت من الجدول رقم (١٩) فسي
ملحق هذا البحث ، وحسبت النسب المئوية استنادا الى هذه
الأرقام .

(٢٨) الأرقام الواردة في هذا البند اخذت من الجدول رقم (٢٠) فسي
ملحق هذا البحث ، وحسبت النسب المئوية استنادا الى هذه
الأرقام .

(٢٩) الأرقام الواردة في هذا البند اخذت من " نتائج تعداد قرية بني
نعيم لعام ١٩٨٥ " ، جداول محفوظة في مركز ابحاث رابطة
الجامعيين ولم تنشر بعد .

(٣٠) الأرقام الواردة في هذا البند اخذت من " نتائج تعداد قرية بني
نعيم لعام ١٩٨٥ " ، جداول محفوظة في مركز ابحاث رابطة
الجامعيين ولم تنشر بعد .

(٣١) الأرقام الواردة في هذا البند اخذت من الجدول رقم (٢١) فسي
الملحق وحسبت النسب المئوية استنادا الى هذه الأرقام .

(٣٢) د. شكري عراف ، القرية العربية الفلسطينية ، جمعية الدراسات
العربية ، القدس ١٩٨٥ ، ص ١٥ وما بعدها ، وص ٥٥ وما
بعدها .

(٣٣) المصدر السابق نفسه ، ص ٨٠ و ٨١ .

(٣٤) الأرقام الواردة في هذا البند اخذت من الجدول رقم (٢٢) فسي
الملحق .

(٣٥) النسب المئوية في هذا البند اخذت من الجدول رقم (٢٣) فسي
الملحق .

ملحق

جداول احصاء المقيمين في بني نعيم

جدول رقم (1)

توزيع السكان الذين تم احصاؤهم حسب مكان الإقامة والجنس في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين عام ١٩٨٥م

مكان الإقامة	ذكور	اناث	الاجموع
المقيمون في القرية	٣٣٤١	٣٣٦٢	٦٧٠٣
المقيمون في الضفة والقطاع	٧	١١	١٨
المقيمون في خارج فلسطين	٣٣٦	١٧٣	٥٣٩
المجموع	٣٧١٤	٣٥٤٦	٧٢٦٠

توزيع أسر المقيمين في القرية حسب عدد افرادها
في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين
عام ١٩٨٥

عدد افراد الاسرة	عدد الأسر
١	٤٨
٢	١١٤
٣	١١٢
٤	٩٨
٥ - ٩	٤٤٤
١٠ - ١٤	١٩٩
+ ١٥	١٥
المجموع	١٠٣٠

توزيع المقيمين في القرية حسب العلاقة برب الاسرة والجنس
في تعداد عام مركز ابحاث رابطة الجامعيين
عام ١٩٨٥

العلاقة برب الاسرة	ذكور	اناث	المجموع
رب أسرة	٩٣٠	١٠٠	١٠٣٠
زوجة	-	٩٥٩	٩٥٩
ابن وبنت	٢٣٢٨	٢٠٥٧	٤٣٨٥
أخ وأخت	١٤	٣٧	٥١
زوج ابن	-	٨٣	٨٣
زوجة أخ	-	-	-
حفيد وحفيدة	٦٠	٦٩	١٢٩
جد وجدة	-	١	١
أب وام	٧	٥١	٥٨
اخرى	٢	٥	٧
المجموع	٣٣٤١	٣٣٦٢	٦٧٠٣

التركيب العمري والنوعي للمقيمين في القرية
في تعداد مركز أبحاث رابطة الجامعيين
عام ١٩٨٥

مجموع	اناث	ذكور	فئات الاعمار
٢٥٥	١٣١	١٢٤	٠
٢٠٤	١٠٥	٩٩	١
٢٦٢	١٣٦	١٢٦	٢
٢٦٥	١٣٦	١٢٩	٣
٢٣٤	١١٩	١١٥	٤
١٠٨٣	٥١٣	٥٧٠	٥ - ٩
٩٩٠	٤٨٤	٥٠٦	١٠ - ١٤
٨٦٣	٤٢٣	٤٤٠	١٥ - ١٩
٦٦١	٣٣٠	٣٣١	٢٠ - ٢٤
٤٠٧	١٩٥	٢١٢	٢٥ - ٢٩
٢٧٨	١٥٩	١١٩	٣٠ - ٣٤
١٨٩	١٠٥	٨٤	٣٥ - ٣٩
٢١٢	١٠٨	١٠٤	٤٠ - ٤٤
١٦٩	٩٤	٧٥	٤٥ - ٤٩
١٧٣	١٠٩	٦٤	٥٠ - ٥٤
١٢٦	٥١	٧٥	٥٥ - ٥٩
١٠٥	٦٢	٤٣	٦٠ - ٦٤
٨٠	٣٩	٤١	٦٥ - ٦٩
٥٨	٣٠	٢٨	٧٠ - ٧٤
٣٨	١٣	٢٥	٧٥ - ٧٩
٥١	٢٠	٣١	٨٠ +
٦٧٠٣	٣٣٦٢	٣٣٤١	المجموع

توزيع المقيمين في القرية حسب مكان الميلاد والجنس
في تعداد مركز أبحاث رابطة الجامعيين
عام ١٩٨٥

مجموع	اناث	ذكور	مكان الميلاد
٦٥٢٩	٣٢٥٦	٣٢٧٣	قرية بني نعيم
٣٢	١٧	١٥	مدينة الخليل
١٢	٨	٤	باقي قرى محافظة الخليل
١	-	١	مخيمات الخليل
٦٥٧٤	٣٢٧٨	٣٢٩٦	مجموع لواء الخليل
٤	٤	-	لواء بيت لحم
٣٠	٢٢	٨	لواء القدس
٢٢	١٣	٩	لواء رام الله
٤	١	٣	لواء نابلس
١	١	-	لواء جنين
٥	٣	٢	لواء طولكرم
-	-	-	لواء اريحا
-	-	-	قضاء غزة
٢٢	١٣	٩	فلسطين المحتلة
٢٤	١٥	٩	الدول العربية
١٧	٩	٨	الدول الاجنبية
٦٧٠٣	٣٣٦٢	٣٣٤١	المجموع

توزيع المقيمين في القرية والمنتظمين في الدراسة حسب المرحلة الدراسية والجنس في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين

عام ١٩٨٥

المرحلة الدراسية	ذكور	اناث	مجموع
المرحلة الابتدائية	٦٧١	٥٩١	١٢٦٢
المرحلة الاعدادية	٢١٨	١٧٣	٣٩١
المرحلة الثانوية	١٣٥	٩١	٢٢٦
معهد متوسط	١١	٣	١٤
المرحلة الجامعية	٢٦	١٢	٣٨
دراسات عليا	-	-	-
المجموع	١٠٦١	٨٧٠	١٩٣١

التركيب العمري والنوعي للمقيمين في القرية

في تعداد عام ١٩٦١

فئات الاعمار	ذكور	اناث	مجموع
٠	٧٠	٥١	١٢١
١	٧٩	٥٦	١٣٥
٢	٦٣	٧١	١٣٤
٣	٩١	٧٢	١٦٣
٤	٩٤	٧٣	١٦٧
٥ - ٩	٢٧٤	٢٨٣	٥٥٧
١٠ - ١٤	٢١٧	٢١٢	٤٢٩
١٥ - ١٩	١٣٢	١٨٣	٣١٥
٢٠ - ٢٤	٧٧	١٣٣	٢١٠
٢٥ - ٢٩	٧١	١٣٢	٢٠٣
٣٠ - ٣٩	١٠٧	١٩٨	٣٠٥
٤٠ - ٤٩	٨٧	١٢٢	٢٠٩
٥٠ - ٥٩	٨٧	٨٢	١٦٩
٦٠ - ٦٤	٤٤	٥٤	٩٨
+ ٦٥	٨٧	٩٠	١٧٧
المجموع	١٥٨٠	١٨١٢	٣٣٩٢

توزيع الاميين المقيمين في القرية حسب فئات العمر والجنس
في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين

عام ١٩٨٥

المجموع	اناث	ذكور	فئات الاعمار
٣١	٢٦	٥	١٤ - ١٥
٥٠	٤٠	١٠	١٩ - ٢٠
٧٧	٦٢	١٥	٢٤ - ٢٥
٨٥	٦٨	١٧	٢٩ - ٣٠
٩٩	٨٣	١٦	٣٤ - ٣٥
٩١	٧١	٢٠	٣٩ - ٤٠
١٣٤	٩٢	٤٢	٤٤ - ٤٥
١٣٢	٨٩	٤٣	٤٩ - ٥٠
١٣٩	١٠٤	٣٥	٥٤ - ٥٥
١٠١	٥١	٥٠	٥٩ - ٦٠
٩٣	٦١	٣٢	٦٤ - ٦٥
٧١	٣٨	٣٣	٦٩ - ٧٠
١٣٩	٦٢	٧٧	+ ٧٠
١٢٤٢	٨٤٧	٣٩٥	المجموع

توزيع المقيمين في القرية وغير المنتظمين بالدراسة حسب الموءهل والجنس
في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين

عام ١٩٨٥

المجموع	اناث	ذكور	الموءهل
٨٤٦	٤٧١	٣٧٥	ابتدائي
٥٢١	١٨٤	٣٣٧	اعدادي
٣٨٩	١٤٠	٢٤٩	ثانوي
٥٨	٩	٤٩	دبلوم متوسط
٥٨	٨	٥٠	الشهادة الجامعية
٩	-	٩	ماجستير ودكتوراة
١٢٤٢	٨٤٧	٣٩٥	أمي
٤٢	١٥	٢٧	ملم
٣١٦٥	١٦٧٤	١٤٩١	المجموع

جدول رقم (١١)

توزيع المقيمين في القرية والحاصلين على مؤهلات
فوق الثانوية العامة حسب مكان التخرج والجنس
في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين
عام ١٩٨٥

المجموع	اناث	ذكور	مكان التخرج
٣٢	٥	٢٧	جامعات الاراضي المحتلة
٢٩	٦	٢٣	معاهد الاراضي المحتلة
١٥	١	١٤	الجامعات الاردنية
٢١	١	٢٠	المعاهد الاردنية
٨	-	٨	جامعات ومعاهد عربية آسيوية
٦	١	٥	جامعات ومعاهد عربية افريقية
١٤	٣	١١	جامعات ومعاهد أجنبية
١٢٥	١٧	١٠٨	المجموع

جدول رقم (١٠)

توزيع المقيمين في القرية والحاصلين على مؤهلات فوق الثانوية العامة
حسب التخصص والجنس
في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين
عام ١٩٨٥

مجموع	اناث	ذكور	التخصص
٢٨	٤	٢٤	(أ) مجموع علوم تطبيقية
٨	١	٧	٠١ طب
١٣	-	١٣	٠٢ هندسة
٢	-	٢	٠٣ صيدلة
٣	٢	١	٠٤ تربية
٢	١	١	٠٥ علوم تطبيقية اخرى
١٣	١	١٢	(ب) مجموع علوم بحث
-	-	-	٠١ فيزياء
-	-	١	٠٢ كيمياء
٣	-	٣	٠٣ احياء
٤	-	٤	٠٤ رياضيات
-	-	-	٠٥ كمبيوتر
٥	١	٤	٠٦ علوم بحث اخرى
٨٤	١٣	٧١	(ج) مجموع علوم انسانية
١٢	٢	١٠	٠١ لغة عربية
١١	١	١٠	٠٢ لغة انجليزية
٨	٢	٦	٠٣ شريعة اسلامية
٤	-	٤	٠٤ تاريخ وجغرافيا
٢	١	١	٠٥ تربية وعلم نفس
١	-	١	٠٦ علم اجتماع
٣	١	٢	٠٧ قانون
٤٣	٦	٣٧	٠٨ علوم انسانية اخرى
١٢٥	١٨	١٠٧	المجموع

جدول رقم (١٣)

توزيع المقيمين في القرية والمتزوجين حسب صلة القرابة بين الزوجين والجنس في تعداد مركز أبحاث رابطة الجامعيين عام ١٩٨٥

صلة القرابة	ذكور	اناث	المجموع
ابناء عم او خال (لزم)	٢٤٨	٢٦٢	٥١٠
من البلد	٦٩٥	٧٤٢	١٤٣٧
من الضفة ومناطق فلسطينية	٤٠	٤٦	٨٦
من دول عربية	٣	٤	٧
من دول اجنبية	٣	٢	٥
المجموع	٩٨٩	١٠٥٦	٢٠٤٥

جدول رقم (١٤)

توزيع المقيمين في القرية حسب الحالة الزوجية والعمر والجنس في تعداد مركز أبحاث رابطة الجامعيين عام ١٩٨٥

فئات الأعمار	اعزب			متزوج			مطلق			أرسل			المجموع	
	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث
١٥ - ١٩	٤٢٩	٣٥٩	٧٨٨	١١	٦٤	٧٥	-	-	-	-	-	-	٤٤٠	٤٢٣
٢٠ - ٢٤	١٨٣	١١٦	٢٩٩	١٤٧	٢١٤	٣٦١	١	١	-	-	-	-	٣٣٠	٣٣١
٢٥ - ٢٩	٣٢	٣٥	٦٧	١٨٠	١٥٧	٣٣٧	٣	٣	-	-	-	-	٢١٢	١٩٥
٣٠ - ٣٤	٨	١٩	٢٧	١١١	١٤٠	٢٥١	-	-	-	-	-	-	١١٩	١٥٩
٣٥ - ٣٩	٢	٢	٤	٨٣	٩٩	١٨٢	١	١	١	١	١	١	٨٤	١٠٥
٤٠ - ٤٤	٥	٢	٧	٩٩	٩٨	١٩٧	١	١	-	-	-	-	١٠٤	١٠٨
٤٥ - ٤٩	١	٣	٤	٧١	٧٨	١٤٩	-	-	٣	١٣	١٦	١٦	٧٥	٩٤
٥٠ - ٥٤	-	-	-	٦٣	٨٢	١٤٥	-	-	-	-	-	-	٦٤	١٠٩
٥٥ - ٥٩	-	-	-	٧٤	٣٩	١١٩	٣	٣	١	٩	١٠	١٠	٧٥	٥١
٦٠ - ٦٤	-	-	-	٤٢	٤٣	٨٥	١	١	١	١	١	١	٤٣	٦٢
٦٥ - ٦٩	-	-	-	٤٠	٢١	٦١	-	-	-	-	-	-	٤١	٣٩
٧٠ - ٧٤	١	١	٢	٢٥	١٢	٣٦	-	-	-	-	-	-	٢٨	٣٠
٧٥ - ٧٩	-	-	-	٢١	٧	٢٨	-	-	-	-	-	-	٢٥	١٣
٨٠ - ٨٤	١	١	٢	٢٣	٢	٢٥	-	-	-	-	-	-	٢١	٢٠
المجموع	٦٥٢	٥٧٧	١١٩٦	٩٨٩	١٠٥٦	٢٠٤٥	١٠	١٠	٢٣	١٣٦	١٥٩	١٦٧١	١٧٣٩	٣٤١٠

جدول رقم (١٥)

توزيع المقيمين في القرية حسب العلاقة بقوة العمل والجنس
في تعداد مركز أبحاث رابطة الجامعيين
عام ١٩٨٥

العلاقة بقوة العمل	ذكور	إناث	المجموع
(أ) المشتغلون :-	١٢٢٩	١٣	١٢٤٢
٠١ مشتغل بالحكومة	٤٤	٣	٤٧
٠٢ مشتغل الاوقاف	١	-	١
٠٣ مشتغل بالمؤسسات	١٤	٥	١٩
٠٤ مشتغل بالوكالة	١	-	١
٠٥ مشتغل بالقطاع الخاص	١١٦٩	٥	١١٧٤
(ب) غير المشتغلين :-	٤٤٠	١٧١٥	١٩٥٥
٠١ متعطل	٧٢	٧	٧٩
٠٢ له ايراد	٢٠	١٤	٣٤
٠٣ متقاعد	٦	-	٦
٠٤ ربة بيت	٦	١٤٩٢	١٤٩٨
٠٥ نزيل سجن او مستشفى	-	-	-
٠٦ عاجز عن العمل	٣٢	١٣	٤٥
٠٧ مسن	٧٩	٤٩	١٢٨
٠٨ طالب	٢٢٥	١٤٠	٣٦٥
المجموع	١٦٦٩	١٧٢٨	٣٣٩٧

جدول رقم (١٤)

توزيع المقيمين في القرية والمتزوجين حسب عدد الزوجات من العصمة والجنس
في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين
رقم ١٩٨٥

عدد الزوجات في العصمة	ذكور	اناث	المجموع
زوجة واحدة	٩٤٢	-	٩٤٢
زوجتان	٣٧	-	٣٧
ثلاث زوجات	٣	-	٣
أربع زوجات	-	-	-
المجموع	٩٨٢	-	٩٨٢

توزيع المشتغلين المقيمين في القرية حسب مكان العمل والجنس
في تعداد مركز أبحاث رابطة الجامعيين
عام ١٩٨٥

مكان العمل	ذكور	اناث	المجموع
قرية بني نعيم	٣٩٧	٧	٤٠٤
مدينة الخليل	٤٦	-	٤٦
باقي قرى محافظة الخليل	١١	٢	١٣
قرى ومخيمات محافظة الخليل	-	-	-
مجموع لواء الخليل	٤٥٤	٩	٤٦٣
لواء بيت لحم	٤	-	٤
لواء القدس	٤٢	٢	٤٤
لواء رام الله	١٤	-	١٤
لواء نابلس	١٩	-	١٩
لواء جنين	٤	-	٤
لواء طولكرم	-	-	-
لواء أريحا	-	-	-
قطاع غزة	١	-	١
اسرائيل	٦٧٨	٢	٦٨٠
الدول العربية	١٤	-	١٤
الدول الاجنبية	-	-	-
المجموع	١٢٤٩	١٣	١٢٤٢

توزيع المشتغلين المقيمين في القرية حسب المهنة التي يزاولونها والجنس
في تعداد مركز أبحاث رابطة الجامعيين
عام ١٩٨٥

المهنة	ذكور	اناث	مجموع
أ - أصحاب المهن الطبية والعلمية :			
(١) الأطباء	٩	١	١٠
(٢) مساعدي الأطباء	٣	١	٤
(٣) صيادلة	٢	-	٢
(٤) مدرسون	٣٥	٧	٤٢
(٥) قانون	١	-	١
ب - المديرين والإداريين :			
(١) محاسب	٤	-	٤
(٢) سكرتير	١	-	١
(٣) الكتبة والشرطة والموظفون	١	-	١
ج - المشتغلون بأعمال البيع :			
(١) تجار جملة ومفرق	٥٥١	-	٥٥١
(٢) صرافون	١	-	١
د - العاملون بالزراعة	١٤٣	-	١٤٣
هـ - المشتغلون بأعمال النقل والمواصلات	٥٣	-	٥٣
و - أصحاب الحرف والصناعات :			
(١) النسيج والخياطة وصباغة وساعاتيون	٤	٣	٧
(٢) الحدادون	٧	-	٧
(٣) الكهربائيون	١٢	-	١٢
(٤) النقاشون وعمال البناء ومقاولون	٢٨	١	٢٩
(٥) الخزف والزجاج	٢	-	٢
(٦) الخبازون	١٧	-	١٧
(٧) عمال فنيون	١٥	-	١٥
(٨) عمال غير مهرة	٣٠٧	-	٣٠٧
ز - المشتغلون بالخدمات :			
(١) الحلاقون	٢	-	٢
(٢) المصورون	١	-	١
(٣) طباحون	١٣	-	١٣
(٤) أذنة وسعاة	٥	-	٥
المجموع	١٢١٧	١٣	١٢٣٠

جدول رقم (١٩)

توزيع المقيمين في القرية حسب العاهات الجسدية والجنس
في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين
عام ١٩٨٥

المجموع	اناث	ذكور	العاهات الجسدية
٧	٢	٥	أعمى
١٦	٧	٩	أعمى
١٦	٩	٧	أعرج
٥	٣	٢	أطرش
١١	٢	٩	أخرس
٤	-	٤	أبله
١	-	١	مجنون
١٥	٨	٧	شلل
٣	-	٣	مبتور
١	-	١	أخرى
٧٩	٣١	٤٨	المجموع

جدول رقم (١٨)

توزيع المقيمين في القرية حسب الحالة العملية والجنس
في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين
عام ١٩٨٥

المجموع	اناث	ذكور	الحالة العملية
٦٩٥	٢	٦٩٣	يعمل لحسابه
١٠	-	١٠	صاحب عمل
٤٦٩	١١	٤٥٨	يعمل بأجر
٦٧	-	٦٧	يعمل للأسرة
١	-	١	يعمل للغير
١٢٤٢	١٣	١٢٢٩	المجموع

خصائص المساكن في القرية
في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين
عام ١٩٨٥

الخصائص	العدد	نسبة مئوية %
١ - نوع بناء المساكن		
أ) حجر	٦٣٧	٦١,٨٤
ب) اسمنت مسلح	٣٤٨	٣٣,٧٩
ج) طوب اسمنت	٤	٠,٣٩
د) لبن طين	٧٦	٣,٥٠
هـ) ديش	٥	٠,٤٨
٢ - ملكية المساكن		
أ) ملك	٩٧٣	٩٤,٤٧
ب) ايجار	٥٧	٥,٥٣
٣ - طريقة الانارة		
أ) الكهرباء	٩٩٢	٩٦,٣١
ب) الكاز	٣٣	٣,٢٠
ج) الغاز	٥	٠,٤٩
٤ - مصدر المياه		
أ) شبكة عامه	٢١	٢,٠٤
ب) بئر خاص	٩٩٠	٩٦,١٢
ج) عين عامه	١٩	١,٨٤
٥ - تصريف الفضلات		
أ) حفرة امتصاص	٨٣١	٨٠,٦٨
ب) في الخلاء	١٩٩	١٩,٣٢

توزيع المقيمين في القرية حسب الامراض المزمنة والجنس
في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين
عام ١٩٨٥

الامراض المزمنة	ذكور	اناث	المجموع
سل	١	-	-
قلب	٢	-	٢
المعدة	٤	-	٤
روماتزم	٤	٢	٦
سكري	٥	١٠	١٥
شيخوخة	٥	٢	٧
أخرى	١٣	٧	٢٠
المجموع	٣٣	٢١	٥٤

توزيع الاسر حسب طريقة الحصول على خبز الطعام في القرية
في تعداد مركز أبحاث رابطة الجامعيين
عام ١٩٨٥

عدد الاسر	طريقة الحصول على خبز الطعام
١٣	فرن
٢٣٤	طابون
٧٥٧	طريقة أخرى
٢٦	
١٠٣٠	المجموع

توزيع الاسر حسب توفر المقتنيات طويلة العمر في المساكن
في تعداد مركز أبحاث رابطة الجامعيين
عام ١٩٨٥

النوع	العدد		نسب مئوية	
	متوفر	غير متوفر	المجموع	غير متوفر
(١) فسالة	١٠٧	٩٢٣	١٠٣٠	٨٩,٦١%
(٢) علاج	٣٢٧	٧٠٣	١٠٣٠	٦٨,٢٥%
(٣) طباخ غاز	٩٥٧	٧٣	١٠٣٠	٩٢,٩١%
(٤) تلفزيون عادي	٧٧٠	٢٦٠	١٠٣٠	٧٤,٧٦%
(٥) تلفزيون ملون	٧٢	٩٥٨	١٠٣٠	٦,٩٩%
(٦) جهاز فيديو	١١	١٠١٩	١٠٣٠	١,٠٧%
(٧) راديو ومسجل	١٠٢٠	١٠	١٠٣٠	٩٩,٠٣%
(٨) مكوي كهربائي	٢٥١	٧٧٩	١٠٣٠	٢٤,٣٧%
(٩) تلفون	٨٦	٩٤٤	١٠٣٠	٨,٣٥%
(١٠) سيارة	١٣٦	٨٩٤	١٠٣٠	١٣,٢٠%
المجموع				

الفهارس

رقم الوثيقة	الموضوع
١	البيان
٢	البيان
٣	البيان
٤	البيان
٥	البيان
٦	البيان
٧	البيان
٨	البيان
٩	البيان
١٠	البيان

فهرس الجدول
=====

أ (الجدول الواردة في الملحق : -

الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
٢٠٥	توزيع السكان الذين تم احصاؤهم حسب مكان الإقامة والجنس في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين عام ١٩٨٥	١
٢٠٦	توزيع اسر المقيمين في القرية حسب عدد افرادها في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين عام ١٩٨٥	٢
٢٠٧	توزيع المقيمين في القرية حسب العلاقة برب الاسرة والجنس في تعداد عام مركز ابحاث رابطة الجامعيين عام ١٩٨٥	٣
٢٠٨	توزيع المقيمين في القرية حسب مكان الميلاد في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين عام ١٩٨٥	٤
٢٠٩	التركيب العمري والنوعي للمقيمين في القرية في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين عام ١٩٨٥	٥
٢١٠	التركيب العمري والنوعي للمقيمين في القرية في تعداد عام ١٩٦١	٦
٢١١	توزيع المقيمين في القرية والمنتظمين في الدراسة حسب المرحلة الدراسية والجنس في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين عام ١٩٨٥	٧

الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
٢١٩	توزيع المقيمين في القرية حسب العلاقة بقوة العمل والجنس في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين عام ١٩٨٥	١٥
٢٢٠	توزيع المشتغلين المقيمين في القرية حسب المهن التي يزاوونها والجنس في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين عام ١٩٨٥	١٦
٢٢١	توزيع المشتغلين المقيمين في القرية حسب مكان العمل والجنس في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين عام ١٩٨٥	١٧
٢٢٢	توزيع المقيمين في القرية حسب الحالة العملية والجنس في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين عام ١٩٨٥	١٨
٢٢٣	توزيع المقيمين في القرية حسب العاهات الجسدية والجنس في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين عام ١٩٨٥	١٩
٢٢٤	توزيع المقيمين في القرية حسب الامراض المزمنة والجنس في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين عام ١٩٨٥	٢٠
٢٢٥	خصائص المساكن في القرية في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين عام ١٩٨٥	٢١
٢٢٦	توزيع الاسر حسب توفر المقتنيات طويلة العمر في المساكن في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين عام ١٩٨٥	٢٢

الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
٢١٢	توزيع المقيمين في القرية وغير المنتظمين بالدراسة حسب الموهل والجنس في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين عام ١٩٨٥	٨
٢١٣	توزيع الاميين المقيمين في القرية حسب فئات العمر والجنس في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين عام ١٩٨٥	٩
٢١٤	توزيع المقيمين في القرية والحاصلين على موهل فوق الثانوية العامة حسب التخصص والجنس في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين عام ١٩٨٥	١٠
٢١٥	توزيع المقيمين في القرية والحاصلين على موهلات فوق الثانوية العامة حسب مكان التخرج والجنس في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين عام ١٩٨٥	١١
٢١٦	توزيع المقيمين في القرية حسب الحالة الزوجية والعمر والجنس في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين عام ١٩٨٥	١٢
٢١٧	توزيع المقيمين في القرية والمتزوجين حسب صلة القرابة بين الزوجين والجنس في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين عام ١٩٨٥	١٣
٢١٨	توزيع المقيمين في القرية والمتزوجين حسب عدد الزوجات من العصمة والجنس في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين عام ١٩٨٥	١٤

فهرس الخرائط والصور والاشكال
=====

الصفحة	الرقم	أ (الخرائط) ط
٢١	١	خريطة بني نعيم ، الموقع والحدود
٢٣	٢	خريطة كنتورية بني نعيم
٢٨	٣	خريطة بني نعيم ، الاودية والآبار
	٤	خريطة بني نعيم الطبوغرافية
		ب) الصور
٢٦	١	الاكواع النهرية لوادي ام الذهب
٢٦	٢	منطقة " امحلسة " ومستوطنة " معاليه غبير "
٢٧	٣	مقام النبي " ياقين "
٢٧	٤	مسجد ومقام النبي لوط
٤١	٥	لوحة تاريخية مثبتة على مقام بنات الحسن والحسين
٤١	٦	موقع خربة " بني دار " وخربة " المنيزل "
٤٢	٧	انماط العمران القديم والحديث
٤٢	٨	نموذج نمط البناء الحديث
٦٥	٩	نموذج للزى الشعبي القديم للذكور
٦٥	١٠	نموذج للزى الشعبي القديم للاناث
٦٦	١١	صورة " العراقية " او " الوقاء "
٦٦	١٢	نموذج آخر للازياء الشعبية للاناث
٩٣	١٣	مبنى العيادة الصحية في القرية
٩٣	١٤	مدرسة بنات بني نعيم الابتدائية
٩٤	١٥	مقر المجلس القروي
٩٤	١٦	مقر جمعية بني نعيم الخيرية

الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
٢٢٧	توزيع الاسر حسب طريقة الحصول على خبز الطعام في القرية في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين عام ١٩٨٥	٢٣
	ب) جداول المتــــن :-	
٢٢	توزيع اراضي بني نعيم حسب نوعها واستعمالها	١
٣١	كمية الامطار الهاطلة على بني نعيم	٢
٦٨	اعداد الطلاب في مدرسة بني نعيم منذ عام ١٩٥٨ - ٤٧	٣
٦٩	اعداد الطلاب في مدرسة بني نعيم الاعدادية ما بين عامي ٦١ - ١٩٧٢ .	٤
٧٥	تطور التعليم في مختلف المراحل والمدارس بقرية بني نعيم خلال الفترة ٧٨ - ١٩٨٥	٥
٧١	اسماء المدارس وعدد طلابها في عام ١٩٨٦/٨٥	٦
٧٣	اسماء حملة شهادتي الماجستير والدكتوراه المقيمين في القرية	٧
٧٤	اسماء الكفاءات العلمية في الخارج	٨
٨٩	الحوانيت والبقالات موزعة حسب نوعها وعددها وعدد العاملين فيها .	٩
١١٩	تطور عدد سكان بني نعيم خلال الفترة ١٩٨٥/٢٢	١٠
١٣٢	التركيب العمري والنوعي لسكان بني نعيم في تعداد عام ٨٥/٦١ .	١١

مراجع ومصادر البحث

=====

أ - مراجع باللغة العربية :

- ٠١ تيسير مسودي وعبد الرحمن القيق ، سكان محافظة الخليل ، دراسة ديموغرافية ، رابطة الجامعيين ، الخليل ، ١٩٨٧ .
- ٠٢ جورج و . باركلي : أساليب تحليل البيانات السكانية ، ترجمة سعد زغلول وآخرون ، معهد الدراسات والبحوث الإحصائية ، القاهرة ، ١٩٦٨ .
- ٠٣ سجلات دائرة الزراعة في محافظة الخليل .
- ٠٤ سجلات دائرة التربية والتعليم في محافظة الخليل لعام ١٩٨٥ .
- ٠٥ سجلات الامطار في قرية بني نعيم ، مدرسة بني نعيم الثانوية .
- ٠٦ الدكتور سمير كاتبة . مجلس التعليم العالي، مجمع النقابات المهنية ، القدس - ١٩٨٢ .
- ٠٧ الدكتور شكري عراف : القرية العربية الفلسطينية مبني واستعمالات أراض ، جمعية الدراسات العربية ، القدس، ١٩٨٥ .
- ٠٨ الدكتور صلاح الدين البحيري: جغرافية الاردن ، عمان، ١٩٧٢ .
- ٠٩ الدكتور عاطف خليفه : احصاء سكاني وحيوي - الجزء الثاني ، مركز التدريب الإحصائي الاردني ، عمان ، ١٩٧٧ .
- ٠١٠ الدكتور عبدالمجيد فراج : الاسس الإحصائية للدراسات السكانية ، دار النهضة المصرية ، القاهرة، ١٩٧٥ .
- ٠١١ الدكتور عبدالفتاح أبو شكر : الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لعمال الضفة الغربية وقطاع غزة في اسرائيل ، منشورات مركز التوثيق والمخطوطات والنشر، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، ١٩٨٧ .

الرقم	الاشكال والرسوم البيانية	الصفحة
١	تطور عدد سكان قرية بني نعيم خلال الفترة من عام ١٩٦٢ - ١٩٨٥	١٢١
٢	الهرم السكاني لقرية بني نعيم عام ١٩٨٥	١٣٤

4. Palestine: Supereintendend of the Census, Report and Jeneral Abstract of the census of 1922, Prepared by Barron, J.B., Jerusalem, 1923.
5. Palestine: Supereintendend of the Census, Census of Palestine 1931, prepared by Mills, E., Alxandaria, 1933, Vol. 3.
6. Palestine: Of office of statistics, Village Statistics, 1945.

- ١٢ • مركز أبحاث رابطة الجامعيين في محافظة الخليل : نتائـج تعداد قرية بني نعيم لعام ١٩٨٥ ، جداول غير منشورة .
- ١٣ • مصطفى مراد الدباغ : بلادنا فلسطين ، الجزء الأول والخامس ، منشورات رابطة الجامعيين في محافظة الخليل ، ١٩٧٢ .
- ١٤ • المكتب الاحصائي بالامم المتحدة : مبادئ وتوصيات لتعدادات السكان لعام ١٩٧٠ ، المركز الديموغرافي لشمال افريقيا بالقاهرة ، القاهرة ، ١٩٦٧ .
- ١٥ • المملكة الاردنية الهاشمية ، دائرة الاحصاءات العامة ، التعداد العام للمساكن والسكان ١٩٧٩ : تعليمات عدد السكان ، عمان ، ١٩٧٩ .
- ١٦ • المملكة الاردنية الهاشمية ، دائرة الاحصاءات العامة : أول تعداد عام للسكان والمساكن ، التقرير الأول رقم (٥) ، خصائص وتوزيعات السكان في لواء الخليل ، عمان ، ١٩٦٤ .
- ١٧ • المملكة الاردنية الهاشمية : احصاءات المساكن لعام ١٩٥٢ ، القسم (أ) احصاءات المدن والقرى في لواء الخليل ، عمان ، ١٩٥٤ .
- ١٨ • الموسوعة الفلسطينية ، دمشق ، ١٩٨٤ .

ب - مراجع باللغة الانجليزية :

1. Hilda, Wander: Analysis of the population statistics of Jordan, Department of Statistics, Amman, 1966.
2. Henry S. Shryock and others: The Methods and Materials of Demography, Bouling Green, Ohio, 1976.
3. Israel, Defance force: Census of population 1967, West Bank of Jordan, Gaza Strip and North Sina, Golan Hights, Central Bureau of Statistics, Jerusalem, 1968, Vol. 1.

تصويب

=====

ورد في الكتاب بعض الأخطاء المطبعية ، ونود التنويه الي ذلك :-

الخطأ	الصواب	الصفحة	السطر
الالواع	الأكواع	٢٧	١
ينحني	ينحى	٦٠	٦
لذوع	أبو لذوع	٧٢	١٥
عيد	عيد	٩٦	٨
احواس	أمواس	٩٧	٩
المقيمون	المقيمين	١٢٥	٩
الملودين	المولودين	١٢٩	٩
١٠٠	٦٠٠	١٣٤	-
٣,٩	١٣,٩	١٣٥	١٤
من	هم	١٦٤	١٠
-	١	٢١٤	١٤

ملاحظة : سقط سهوا اسم المصور محمد عبدالله درويش مما اقتضى
الاشارة •

